

٥٠٠ / ١٠٠

جامعة النجاح الوطنية
عمادة كلية الدراسات العليا

السمات الشخصية والتفكير الإبداعي لطلبة الصف الأول الثانوي في
محافظات شمال فلسطين

إعداد
علياء نشأت علي الشعار

المشرف
الدكتور محمود كوري

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في الإدارة
التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس،
فلسطين.

عام
١٩٩٨

السمات الشخصية والتفكير الإبداعي لطلبة الصف الأول الثانوي في
محافظات شمال فلسطين

إعداد
علياء نشأت علي الشعار

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ ١٩٩٨/٣/٢٩ وأجيزت
١٩٩٨/٣/٢٩

المراجع

التوقيع

أعضاء اللجنة

.....	رئيساً	د. محمود كوري
.....	عضواً	د. خوله الشخشير
.....	عضواً	د. أحمد فهميم جبر
.....	عضواً	د. نظام النابلسي

"f"

إهداء

إلى كل من وقف معي وشجعني من أجل إنجاح هذا العمل

أمي وأبي الغاليين،

وزوجي،

وأبنائي الأحباء: مها، ومحمود، و"محمد نشأت"،

وأخواتي، وأخوتي الأحبة.

"ب"

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

لا بد لي، وبعد العناء الذي عشتَه مع تجربتي في هذه الدراسة، والتي أعطتني المزيد من التحدي للنجاح، أن أشكر كل من ساعدني في طريقي للنجاح.

أبدأ بالدكتور المشرف محمود كوري الذي كان لإشرافه ومتابعته الطويلة أثر كبير في حفزي للعمل، وتشجيعي عليه.

وأود أيضا أن أشكر الدكتور نظام النابلسي الذي أعطاني الكثير من خبرته في مجال الدراسة، وأعطاني من وقته الخاص لتوجيهي وإرشادي. ولن أنسى الدكتور خولة الشخشير والدكتور أحمد فهم جبر اللذان شاركا في لجنة مناقشة الرسالة وكان لملاحظتهما أثر كبير في إغناء الرسالة.

كما وأتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ يسر الأزهرى، والدكتور فاروق السعد، اللذين قدما لي المساعدة في المجال الإحصائي، وإلى الدكتور إحسان الديك لما بذله من جهد في التدقيق اللغوي.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر للعاملين في عمادة البحث العلمي، ممثلة بالدكتور علي زيدان، الذين أعطوني الفرصة من أجل إنهاء دراستي.

ولن أنسى وزارة التربية والتعليم لما منحتني من تسهيلات ومساعدة في تطبيق الاستثمارات في مدارس مدن شمال الضفة الغربية.

وأشكر كل من أسهم في تقديم أي رأي، أو مساعدة في إنجاز هذه الدراسة.

"ج"

المحتويات

<u>رقم الصفحة</u>	<u>المحتويات</u>
"ا"	إهداء
"ب"	شكر وتقدير
"ج"	المحتويات
"د"	قائمة الجداول
"ه"	قائمة الملاحق
"و"	ملخص الدراسة
	الفصل الأول
١	مقدمة
٧	مشكلة الدراسة
٨	مبررات الدراسة
٩	أهمية الدراسة

١١	أهداف الدراسة
١١	حدود الدراسة
١٢	أسئلة الدراسة
١٣	فرضيات الدراسة
١٤	تعريف المصطلحات
	الفصل الثاني: الأدب التربوي والدراسات السابقة
١٧	الأدب التربوي
١٧	الإبداع
٢٠	عملية الإبداع
٢٢	العوامل والمظاهر العقلية والشخصية التي قد تؤثر في الإبداع
٢٧	نظريات الإبداع
٣٢	الشخصية
٣٣	سمات الشخصية
٣٣	الشخصية المبدعة
٣٥	الدراسات السابقة
٣٥	الدراسات العربية

٤٤	الدراسات الأجنبية
	الفصل الثالث: إجراءات الدراسة
٥٠	مجتمع الدراسة
٥٠	عينة الدراسة
٥٢	أدوات الدراسة
٥٤	صدق أدوات الدراسة
٥٥	ثبات أدوات الدراسة
٥٦	الإجراءات
٥٧	طريقة التصحيح
٥٩	المعالجة الإحصائية
٦١	الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة
	الفصل الخامس: ملخص الدراسة ومناقشة النتائج والتوصيات
٨٥	ملخص الدراسة
٨٧	مناقشة النتائج
١٠٢	التوصيات
١٠٤	المراجع العربية

قائمة الجداول

رقم الصفحة	اسم الجدول
٥١	جدول رقم (١) توزيع مجتمع وعينة الدراسة حسب التخصص والجنس
٥١	جدول رقم (٢) توزيع العينة حسب مكان السكن
٥٤	جدول رقم (٣) المفاهيم الرئيسية وأرقام الفقرات المرتبطة بكل مفهوم لاختبار الشخصية
٥٥	جدول رقم (٤) معامل بيرسون لاختبار الإبداع
٥٦	جدول رقم (٥) معامل بيرسون لاختبار السمات الشخصية
٥٨	جدول رقم (٦) طريقة حساب النسب وتقدير العلامة المناظرة لمفهوم الزمن في اختبار الأصالة
٦٢	جدول رقم (٧) معاملات الارتباط بين اختبار الإبداع والسمات الشخصية

٤٩٧٨٤٠

	جدول رقم (٨) الوسط الحسابي والانحراف المعياري
٦٤	لأداء الطلبة على اختبار الإبداع حسب مكان السكن
	جدول رقم (٩) تحليل التباين الأحادي لاختبار القدرة
٦٥	الإبداعية حسب مكان السكن
	جدول رقم (١٠) المتوسط الحسابي والانحراف
٦٧	المعياري لأداء الطلبة على اختبار السمات الشخصية
	حسب مكان السكن
	جدول رقم (١١) تحليل التباين الأحادي لاختبار
٦٨	الشخصية حسب مكان السكن
	جدول رقم (١٢) اختبار LSD لإيجاد مصدر الفروق
٧٠	في القدرة على تحمل الغموض تبعاً لمكان السكن
	جدول رقم (١٣) مصنوفة شيفيه لإيجاد مصدر الفروق
٧٠	في التفكير التأملي حسب مكان السكن
	جدول رقم (١٤) المتوسط الحسابي والانحراف
	المعياري لأداء الطلبة على اختبار الإبداع ومكوناته
٧١	تبعاً للجنس

٧٢	جدول رقم (١٥) اختبار نتائج الابداع ومكوناته حسب الجنس
٧٣	جدول رقم (١٦) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء الطلبة على اختبار الإبداع ومكوناته تبعا للتخصص
٧٤	جدول رقم (١٧) تحليل التباين الأحادي للإبداع حسب التخصص
٧٥	جدول رقم (١٨) مصفوفة شيفيه لإيجاد مصدر الفروق في الإبداع ومكوناته حسب التخصص
٧٧	جدول رقم (١٩) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء الطلبة على اختبار الشخصية تبعا للجنس
٧٨	جدول رقم (٢٠) اختبار نتائج اختبار السمات الشخصية حسب الجنس

٨٠	جدول رقم (٢١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء الطلبة على اختبار الشخصية تبعا للتخصص
٨٢	جدول رقم (٢٢) تحليل التباين الأحادي لأداء الطلبة على اختبار الشخصية حسب التخصص
٨٤	جدول رقم (٢٣) مصفوفة شيفيه لإيجاد مصدر الفروق في السمات الشخصية تبعا للتخصص

قائمة الملحق

<u>رقم الصفحة</u>	<u>اسم الملحق</u>
١٠٨	ملحق رقم (١) اختبار السمات الشخصية
١١٤	ملحق رقم (٢) اختبار الإبداع

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى ارتباط بعض السمات الشخصية بالتفكير الإبداعي لطلبة الصف الأول الثانوي في مدارس مدن شمال الضفة الغربية. وهذه السمات تفسر عمل النشاط العقلي الإبداعي، والتي لا تستند إلى قدرة عقلية، بل أيضاً إلى عوامل إنفعالية - شخصية.

ومن أجل ذلك أجري اختبار التفكير الإبداعي على عينة من الطلبة، وأجري اختبار قياس للسمات الشخصية: القدرة على تحمل الغموض، والاستقلال في الحكم والتفكير، والقدرة على النقد، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، والتفكير التأملي، والانفتاح على الخبرة. ثم قيس معامل الارتباط بين أداء الطلبة على اختبار الإبداع وأدائهم على اختبار الشخصية.

وقد شملت الدراسة عينات مقسمة حسب الجنس، والتخصص (علمي، وأدبي، وصناعي)، وحسب مكان السكن (قرية، ومدينة، ومخيم) للصف الأول الثانوي. وكانت التساؤلات التي تحاول الدراسة الإجابة عنها بشكل محدد هي:

١- هل هناك ارتباط بين التفكير الإبداعي والسمات الشخصية لدى طلبة الصف الأول

الثانوي في مدن شمال الضفة الغربية؟

- ٢- هل تتميز الإناث عن الذكور في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية؟
- ٣- هل يتميز طلاب القرية والمدينة والمخيم في القدرة الإبداعية والسمات

الشخصية؟

- ٤- هل يتميز طلبة الفرع العلمي والأدبي والصناعي في القدرة الإبداعية والسمات

الشخصية؟

وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي بفروعه العلمي، والأدبي، والصناعي في مدن شمال الضفة الغربية (نابلس، وجنين، وطولكرم، وقلقيلية). للعام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦ وتألقت عينة الدراسة من ٦٠٠ طالب وطالبة موزعة بنسبة تعادل ١٨٪ من عدد أفراد مجتمع الدراسة، بحيث روعي تمثيل التخصصات والجنس ومكان السكن.

واستخدم لتحقيق أهداف هذه الدراسة أداتان هما: الأداة الأولى اختبار التفكير الإبداعي والذي أخذ من دراسة محمد أبو عليا حول السمات الشخصية للطلبة ذوي التفكير الإبداعي على البيئة الأردنية (١٩٨٣) والذي احتوى على ثلاثة اختبارات فرعية هي: الطلاقة، والمرونة، والأصالة. والأداة الثانية هي اختبار السمات الشخصية والذي استخدمه محمد أبو عليا (١٩٨٣) في رسالته المذكورة.

وقد أظهرت الدراسة ارتباطاً قوياً بين الإبداع والسمات الشخصية المدروسة.

كما أجري تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين الطلبة على اختبار الإبداع التي تعزى إلى مكان السكن، حيث أظهرت النتائج عدم وجود تأثير لمكان السكن (قريبة أو مدينة أو مخيم) في التفكير الإبداعي عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$. أما بالنسبة للفروق بين الطلبة على اختبار الشخصية تبعا لمكان السكن، فقد أظهر تحليل التباين الأحادي فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في القدرة على تحمل الغموض، والتفكير التأملي لصالح المدينة مقابل القرية والمخيم. ولم توجد فروق بين طلبة القرية والمدينة والمخيم في استقلالية الحكم والتفكير، والمرونة والأصالة في التفكير، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة.

وأجري اختبارات (t-test) لدراسة الفروق بين الذكور والإناث في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية، وأظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ لصالح الإناث في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية.

أما عند دراسة الفروق بين الطلبة في القدرة الإبداعية تبعا للتخصص، فقد أجري تحليل التباين الأحادي الذي أظهر وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التخصصين العلمي والأدبي مقابل الصناعي عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

أما عن الفروق بين التخصصات في السمات الشخصية فقد أظهر تحليل التباين الأحادي وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ في الاستقلال في الحكم والتفكير لصالح التخصص الأدبي مقابل العلمي والصناعي. ووجود فروق في التفكير

التأملي والقدرة على النقد لصالح العلمي والأدبي مقابل الصناعي. ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات في السمات الشخصية الأخرى (القدرة على تحمل الغموض، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، والانفتاح على الخبرة).

الفصل الأول

السمات الشخصية والتفكير الإبداعي

١. مقدمة
٢. مشكلة الدراسة
٣. مبررات الدراسة
٤. أهمية الدراسة
٥. أهداف الدراسة
٦. حدود الدراسة
٧. أسئلة الدراسة
٨. فرضيات الدراسة
٩. تعريف المصطلحات

الفصل الأول

السمات الشخصية والتفكير الإبداعي

مقدمة:

القضايا التي تهم الكثير ممّن يدرسون أو يبحثون في مجال علم النفس والتربية كثيرة ومتنوعة. والدراسات النفسية بأشكالها ومواضيعها المختلفة، تهدف إلى التعرف على المظاهر النفسية والشخصية للأفراد، والتعرف إلى قدراتهم، وطرق تفكيرهم، ودوافع سلوكهم وغيرها. ومن بين هذه الدراسات تلك التي تتعلق في مجال الإبداع، هذا المجال الذي بدأ الاهتمام بدراسته قبل فترة ليست بالطويلة، إذ كان عام ١٩٥٠ هو بداية التحول إلى هذا النوع من الدراسات، (عاقل، ١٩٧٥) وذلك لأسباب كثيرة نذكر منها :

أولاً: الاعتقاد بأن الإبداع يتمثل في التفوق في الذكاء الذي كانت عملية قياسه وإعداد اختبارات له ذات نصيب أوفر. حيث انصب الاهتمام لدراسة متفوقي الذكاء باعتبارهم المبدعين، إلى أن اكتشف بأن اختبارات الذكاء لا تقيس القدرات الإبداعية باعتبار الإبداع قدره كباقي القدرات المتوفرة لدى البشر، تتفاوت في درجة توفرها من فرد إلى آخر.

فالإبداع قدرة يمتلكها جميع الناس، ولكن بقدر يتفاوت من فرد إلى آخر، ومن جماعة إلى أخرى، وليس هناك اختلاف بين الناس إلا في درجة وجود هذه القدرة عندهم، وبعبارة

أخرى فالفروق الموجودة بين الأفراد والجماعات هي فروق في الدرجة لا في النوع . وهذا ما جعل العلماء يفكرون بالإبداع كقدره منفردة بحاجة إلى دراسة وتعمق، لها أدوات قياسها الخاصة النابعة من صفات هذه القدرات. (عاقل، ١٩٧٥).

ثانياً: تأخر دراسة الإبداع بسبب أن جهود العلماء انصبّت على دراسة ظاهرة (التخلف العقلي)، باعتبارها أولى بالاهتمام والرعاية لعدم قدرة هذه الفئة على التكيف في المجتمع، وأن المبدع أقرب إلى الفرد العادي، ولا يعاني من مشكلات سوء التوافق مع المجتمع، أو عدم القدرة على التعلم. وباختلاف التوجهات في دراسة الأفراد في الوقت الحالي، بحيث بدأ الاهتمام بجميع أفراد المجتمع وبدء بالحديث حول ذوي الاحتياجات الخاصة باعتبار أن كل فرد ذو احتياج خاص سواء المبدعين أم الأذكاء أم الأقل ذكاء، وهكذا أصبح من الضروري الإيمان بمبدأ الفروق الفردية الذي سيساعدنا في دعم جميع الأفراد في التعلم والتوافق والتكيف. وبالتالي فإن دراسة المبدعين تأتي ضمن هذا النهج كفئة من البشر لهم قدراتهم وسماتهم واحتياجاتهم الخاصة.

وفعلاً بدأ في كثير من المجتمعات الإنسانية في العالم الاهتمام بالإبداع والمبدعين وكان للحرب العالمية الثانية، والتسابق بين الاتحاد السوفييتي وأمريكا في المجالات العلمية المختلفة، دور في تطوير الدراسات حول الإبداع، لما له من دور في التعرف إلى العقول المبدعة والمبتكرة لعملية التسابق العلمي (عاقل، ١٩٧٥). وظهرت دراسات عديدة حول ماهية الإبداع، وأنواعه، وسمات المبدعين الشخصية، ومراحل الإبداع، والتنشئة

الاجتماعية للمبدعين، وغيرها. ونتيجة لهذه الدراسات فقد ظهر اهتمام خاص بالإبداع والتنشئة الاجتماعية التي تعزز المبدعين وإبداعاتهم من حيث حرية التعبير عن الرأي، أو توفير وسائل تعليمية نشطة يتعلم الفرد فيها من خلال خبرته الخاصة.

ونأتي الآن إلى سؤال مهم وهو ما هو الإبداع؟ ومن هو المبدع؟ والإجابة على هذين السؤالين وغيرهما حول الإبداع ليست بالأمر السهل، ولقد تعددت وجهات النظر في تعريف الإبداع والمبدعين حسب المناهج والأساليب التي اتبعت في دراستهم وحسب أسباب الدراسة، فقد فسر الإبداع حسب مراحل، وفسر حسب أوجه الإبداع، أو حسب عوامله وهكذا.

ويرى البعض أن الإبداع مظهر من مظاهر خصوبة التفكير وسيولته، ومعيار لفيض لا ينضب من الأعمال. ورأي آخر يهتم بتنوع الأعمال الذهنية، ويرى آخرون أن مقياس العمل الإبداعي يكمن في قيمة العمل لا بكميته، أي أن القيمة الإبداعية لعمل هو وزنه من بين أعمال أخرى لأكثر من شخص، حيث يقاس العمل بمدى ما قدمه من رؤية جديدة، أو تأليف جديد بين أشياء ممكن أن تكون موجودة مسبقاً، ولكن بشكل غير مترابط فأوجد علاقة جديدة وألقى الضوء على بعض الظواهر التي لم تكن ملاحظة في السابق، وهنا يعنى أصحاب هذا الرأي بقيمة العمل من حيث جدته، وأصالته، وقدرته على الامتداد بحدود الخبرة إلى آفاق جديدة. (إبراهيم، ١٩٧٨)

"وهناك من يرى صورة المبدع بأنه شخص ذو حساسية مرهفة وقدرة على الإدراك الدقيق للثغرات والإحساس بالمشكلات وإثارتها". (إبراهيم، ١٩٧٨: ١٥)

وفي دراسة الإبداع تختلط التصورات الذاتية مع الأفكار الشائعة التقليدية مما أدى إلى وجود الأفكار الخاطئة، قد يعتقد بأنه لا يمكن دراسة الإبداع بطريقة علمية ومنظمة بسبب كونه خاضعا لقوانين لا يمكن التنبؤ بها. ويعتقد آخرون بأن المبدع يختلف نوعيا عن غيره من البشر، وقد شاع هذا الرأي بتأثير من فلاسفة اليونان حيث كانوا يعتقدون بأن العبقرية هبة مقدسة من الآلهة، وأن المبدع لا يشبه غيره من الناس لأنه ملهم من قوة عليا. وقد أدت هذه الأفكار ومثيلاتها في مجال الدراسة الإبداعية بأن اقتصر الاهتمام فيها على مجالات الفن والأدب، ولذلك يمكننا أن نلاحظ أن التعامل مع موضوع الإبداع كان مرتبطا بالفن، وكانت النظرة للعبقري مقترنة بالفنان أو الشاعر. (إبراهيم، ١٩٧٨: ٣٥).

"ولكن عندما يتدخل علم النفس فإن الموضوعية والعلمية تدخل في تفسير الإبداع وتعريفه، فعلم النفس يعتبر الإبداع أنه القدرة على التفكير في نسق مفتوح، وعلى إعادة تشكيل عناصر الخبرة في أشكال جديدة (فنية أو أدبية أو علمية) وهذه القدرة العامة تنقسم إلى عدد من القدرات الفرعية الأخرى". (إبراهيم، ١٩٧٨: ٣٥).

وجاء في دراسة حسين، (١٩٨٢) أن جيلفورد (Guilford) دعا إلى دراسة الإبداع بوصفه ظاهرة لها عدة أوجه، وقد أغنت دراساته هذا المجال وقدمت تفسيرات وتعريفات للإبداع معتمدا فيها على العوامل الرئيسة التي تبرز الإبداع. ومن هذه العوامل:

الطلاقة الفكرية: وهي القدرة على إنتاج أكبر قدر ممكن من الأفكار التي تتمثل فيها بعض الشروط الخاصة خلال وحدة زمنية معينة.

المرونة الثقافية: وهي التي يمكن وصفها على أنها استعداد أو ميل ما لدى الشخص يمكنه من الوصول إلى عدد متنوع من الإجابات، أو المعلومات المنتجة متحررا من القصور الذاتي.

الحساسية للمشكلات: هي قدرة الشخص أو ميله لأن يرى المشكلات التي تتطوي عليها مواقف معينة.

الأصالة: هي القدرة على إنتاج أفكار أصيلة، وقد تكشف عن نفسها من خلال إعطاء استجابات غير شائعة، وإن كانت مقبولة.

الاحتفاظ بالاتجاه ومواصلته: الشخص المبدع يمتاز بطريقة خاصة في إطلاق طاقاته وتتمثل هذه الطريقة في قدرته على التركيز لفترات طويلة في مجال اهتمامه.

(إبراهيم، ١٩٧٨).

إن في تعريف الإبداع خطوة أولى ضمن منهج وعملية متكاملة ومدرسة للتعرف إلى المبدعين وبالتالي دراستهم. ومن المهم عند دراسة المبدعين الاهتمام بالسمات الشخصية والمزاجية التي تميزهم عن غيرهم، وذلك لمعرفة الطرق والأساليب المناسبة للتعامل معهم واستثارة إبداعاتهم ومواهبهم.

ولقد أصبح معروفا لدى المتخصصين في التربية وعلم النفس أن محددات التفكير الإبداعي كثيرة ومتعددة ومتفاعلة مع بعضها بعضا. حيث وجد أن ظاهرة الإبداع تعتبر نتيجة لكثير من العوامل المتداخلة، كالعوامل التي ترتبط بالنواحي العقلية المعرفية، والعوامل التي ترتبط بالنواحي الانفعالية العاطفية، والبعض الآخر يرتبط بالعوامل البيئية. لهذا نجد أن الإبداع لا تحركه عوامل عقلية فقط، بل تلعب عوامل أخرى فيه، ولا يمكن إهمالها بأي حال من الأحوال، ومن هذه العوامل، العوامل الدافعية حيث وجد أن الدافعية لا يمكن إهمالها في العملية الإبداعية. وأن السمات الرئيسية التي تميز الشخصية المبدعة هي مجموعة من الدوافع التي توجه الإنسان نحو النشاط الخلاق. (السليمانى، ١٩٩٤).

ويرى عدد من أصحاب النظريات الوظيفية في الشخصية تفسير الإبداع: بأن الإبداع هو نتيجة دافع أساسي، هو الدافع لتحقيق الذات، فالمبدعون يتميزون بحاجتهم للارتباط بالعالم المحيط بهم، والإنتاج الإبداعي هو وسيلتهم إلى ذلك، لأنه هو الرابطة التي تربط بين المبدع وبين العالم، الذي يعيش فيه، لأن ما أنتجه هو جزء منه، وهو أيضا من العالم المحيط به. وهكذا نجد أن المبدعين يمارسون أنفسهم، أو يحققون ذواتهم في الفعل الإبداعي. (عيسى، ١٩٧٩).

ومن هنا نلاحظ أهمية الدوافع في شخصية الفرد، وهذه الدوافع سواء أكانت فطرية أم مكتسبة، فهي المسؤولة عن تطور الفرد. ولكن عندما بحث علم النفس في الدوافع البيولوجية مثلا، والتي تدور حول إرضاء أو إشباع حاجة فسيولوجية معينة، فإنهم لم

يستطيعوا تفسير السبب في النشاط الذي يستمر حتى بعد إرضاء الحاجة، وإن الدافع لا يضعف بتحقيق الهدف، وإنما يستثير دوافع أخرى لأهداف جديدة. ولهذا افترض علم النفس دوافع أخرى تستطيع أن تعطي أساساً تنظيمياً لتلك الاستجابات المتتالية المستمرة، وهي التي تحدث لتحقيق حاجات متعلقة بوجود أهداف خاصة أقامها الفرد ونماها من خلال خبراته الشخصية وقيمه وسماته المزاجية. وفي مجال الإبداع بشكل خاص أثار موضوع الدوافع نشاط علماء النفس الإبداعي في الوقت الراهن، وجعلهم يتجهون في محاولات نحو دراسة السمات الشخصية للمبدعين، حتى يستطيعوا من خلالها التوصل إلى تلك الدوافع التي تعطي المبدعين تفردهم ومثابرتهم على العمل. (إبراهيم، ١٩٧٨).

والسمات الشخصية، كما نرى، قريبة من مفهوم الدوافع، فهناك الكثير من السمات الشخصية يمكن النظر إليها بصفاتها دوافع للسلوك، لأنها تخلق لدى الأفراد حاجة للتعرف بطريقة متجددة في اتجاه معين لفترة طويلة، وكذلك كل دافع يحتاج لتحقيقه إلى نمط منظم من سمات الشخصية، فوجود حاجة للإبداع تحتاج لسمات من المرونة العقلية، وحب الاستطلاع، وربما الانطواء الاجتماعي أكثر مما تحتاجه الرغبة في تحصيل الثروة أو الكسب المادي السريع. (إبراهيم، ١٩٧٨).

مشكلة الدراسة:

إن برامج الطفولة المبكرة بحاجة إلى البرامج التربوية التي تهتم بذوي الحاجات الخاصة، سواء أكان على مستوى المبدعين أم على مستوى الإعاقات العقلية، بالرغم من وجود

بعض المحاولات لمراكز تهتم بالمعاقين، ولكنها ليست بالمستوى المطلوب، والذي يستطيع أن يؤهل الأفراد المعاقين في عملية الدمج مع المجتمع المحلي. أما عن البرامج التربوية المقدمة فالمؤسسات التربوية عامة فهي لا تستطيع أن تستوعب طاقات المبدعين وبالتالي لا تستطيع تنميتهم لأن الأسلوب المتبع في أساليب التدريس هي أساليب تلقينية. من هنا بدأت الفكرة في دراسة ظاهرة الإبداع والسمات الشخصية المرتبطة به لإبراز هذه السمات ومدى أهمية الحاجة لدعم المجتمع لها ولتطوير أساليب التربية والتنشئة لتقبل المجتمع لهذه السمات وتعزيزها.

مبررات الدراسة:

بدأ الاهتمام في الفترة الأخيرة في المجتمع الفلسطيني بالاهتمام بذوي الحاجات الخاصة. وتقوم عدد من المؤسسات الحكومية وغير الحكومية على تطوير برامج لدمج الأفراد ذوي الحاجات الخاصة في المجتمع المحلي، بدءاً من الأسرة ومروراً بالحي والروضة والمدرسة ومكان العمل وغيره. ويقع التركيز في هذه البرامج على الأفراد ذوي الإعاقات بشكل خاص. وتأتي هذه الدراسة المتواضعة من أجل إثارة نوع من الاهتمام بذوي الحاجات الخاصة من المبدعين. ولا بد من ذكر أهمية دراسة الفروق في القدرات الإبداعية بين طلاب القرية والمدينة والمخيم، لما لها من تأثير في أنماط التفكير السائدة حول فئات المجتمع الفلسطيني. كما أن دراسة الفروق بين الذكور والإناث في القدرات الإبداعية قد تثير نوعاً آخر من التوجهات والقيم السائدة نحو جنس دون الآخر.

أهمية الدراسة:

بازدياد التقدم العلمي يزداد الاهتمام بالمجالات التربوية، وبملاحظة ما وصل إليه العالم من تطور يبرز الاهتمام بالمبدعين من فئات المجتمع كونهم قادة التطور في العلوم المختلفة والفنون والآداب وغيرها. يقع عبء الاهتمام ورعاية هذه الفئات واكتشافها وتوفير الفرص التي تغني وتثري أفكارها وإبداعها على عاتق الباحثين والدارسين والعلماء وأصحاب صنع القرار.

واكتشاف الموهبة أو اكتشاف المبدع وحده ليس المطلوب، ولكن أيضا تهيئة الظروف والبيئة النفسية والاجتماعية والتربوية لتطوير المبدعين. كما أن للمبدعين سمات شخصية، يجب الاهتمام بتقبلها ورعايتها. بالإضافة إلى ذلك فإنه من الممكن أن يكون هناك عوامل أخرى تؤثر في الإبداع مثل الجنس، ومكان السكن.

وتأتي أهمية هذه الدراسة تزويد المكتبة العلمية العربية بشكل عام والمكتبة الفلسطينية بشكل خاص كبحث ودراسة في موضوع بحاجة لأن يطرق بشكل مستمر، لما له من أهمية وما يتعرض له من تغييرات حسب تغير الزمن، وحسب تطور المفاهيم النفسية والاجتماعية والتربوية وانفتاح العالم وتنوع الخبرات فيه.

كما أن لها أهمية في إثارة الوعي حول مفهوم القدرة الإبداعية وأهمية اكتشافها وتطويرها وتقديم المساعدة والعون للمبدعين من خلال التربية والتنشئة الاجتماعية باعتبار أن هذه القدرة يتأثر نموها بالبيئة المحيطة بها.

من هنا، إذا استطعنا أن نجد علاقة بين القدرة الإبداعية والسمات الشخصية ، مثل (الانفتاح على الخبرة) فإننا نستطيع أن نقول أن مساعدة الفرد على أن يكون منفتحاً على الخبرة (بمعنى أن تكون وسائل التنشئة الاجتماعية أو التربوية تعطيه الفرصة لأن يتعرف إلى الخبرات المحيطة به ويدرسها ويتعلم منها، وتعزز عدم التصلب في الرأي) سيعطيه مجالاً أكبر للتعلم من الخبرات، وإدراك العلاقات التي حوله، وإمكانية صياغتها بطرق جديدة، أما التنشئة التي تركز على التلقين والتصلب بالرأي فإنها سوف تغلق الفكر عند حد معين أو فكرة محددة لا يستطيع الإنسان أن ينطلق خارج حدودها، وبالتالي نجد التكرار والتقليد مقابل التنوع والإبداع .

ومن الذين يعززون هذا الرأي (Stein) في (Teresa. ١٩٨٣) الذي يعتمد على الأبحاث التي درست مجموعة من الصفات يمكن أن تظهر كسمات خاصة بالشخص المبدع، وهذه الصفات هي: الاستقلالية، والحساسية للمشكلات، والقدرة على الإنجاز في التعقيد. وتقتترح هذه النظريات أن بإمكان الأفراد تبني هذه السمات الشخصية، وعندما تصبح هذه السمات جزءاً من شخصيتهم يمكنهم تقديم أعمال إبداعية أكثر.

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- تحديد الارتباط بين القدرة الإبداعية والسمات الشخصية: ١- القدرة على تحمل الغموض ٢- الاستقلال في الحكم والتفكير ٣- المرونة في التفكير ٤- الأصالة في التفكير، ٥- التفكير التأملي ٦- القدرة على النقد ٧- الانفتاح على الخبرة.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق بين طلاب القرية والمدينة والمخيم في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية.
- التوصل إلى الفروق بين الذكور والإناث في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية إن وجدت.
- إيجاد ما إذا كانت هناك فروق بين طلاب التخصص العلمي والأدبي والصناعي في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية.

حدود الدراسة:

- ١- تقتصر مشكلة الدراسة على تحديد العلاقة بين القدرة الإبداعية والسمات الشخصية التالية: ١- القدرة على تحمل الغموض، ٢- الاستقلال في الحكم والتفكير ٣- المرونة في التفكير ٤- الأصالة في التفكير ٥- التفكير التأملي ٦- القدرة على النقد ٧- الانفتاح على الخبرة، عند طلاب وطالبات الصف الأول الثانوي في مدارس مدن شمال الضفة الغربية

(نابلس، وجنين، وطولكرم، وقلقيلية) في التخصصات العلمي، والأدبي، والصناعي للذكور والإناث. ويكون تعميم النتائج في الحدود التي يمكن لهذه العينة تمثيلها.

٣- اقتصرَت الدراسة في مدارس المدن مع أنه أخذ بالاعتبار الطلاب الذين هم من المدن والمخيمات، والقرى ويمكن تعميم النتائج في الحدود التي تمثل فيها عينة البحث مجتمع المدن والقرى والمخيمات.

٤- اقتصرَت الدراسة على دراسة السمات العقلية الشخصية، وهي السمات الشخصية التي لها أصول عقلية، ولم تتناول سمات أخرى، يمكن أن تثبت دراسات أخرى ارتباطها أو عدم ارتباطها بالقدرات الإبداعية.

٥- اقتصرَت مكونات الإبداع في هذه الدراسة على ثلاثة مكونات وهي: الأصالة، والمرونة، والطلاقة، والتي يقيسها الاختبار المستخدم في الدراسة، والذي يظهر في الملحق رقم (٢).

أسئلة الدراسة

١- هل يوجد ارتباط بين الإبداع والسمات الشخصية المدروسة لدى طلبة الصف الأول الثانوي؟

٢- هل يتميز الإناث والذكور في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية؟

٣- هل يتميز طلاب القرية والمدينة والمخيم في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية؟

٤- هل يتميز طلاب الفرع العلمي والأدبي والصناعي في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية؟

فرضيات الدراسة:

- ١- لا يوجد ارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين القدرة الإبداعية والسمات الشخصية: ١- الانفتاح على الخبرة ٢- القدرة على النقد ٣- القدرة على التفكير التأمل ٤- الأصالة في التفكير ٥- المرونة في التفكير ٦- الاستقلال في التفكير ٧- القدرة على تحمل الغموض، لدى طلبة الصف الأول الثانوي في مدارس مدن محافظات نابلس، وجنين، وطولكرم، وقلقيلية.
- ٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في القدرة الإبداعية بين طلبة الصف الأول الثانوي، تعزى لمكان السكن (قرية، ومدينة، ومخيم).
- ٣- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في السمات الشخصية بين طلبة الصف الأول تعزى لمكان السكن (قرية، ومدينة، ومخيم).
- ٤- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في القدرة الإبداعية بين طلبة الصف الأول الثانوي، تعزى للجنس.
- ٥- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في القدرة الإبداعية بين طلبة الصف الأول، تعزى للتخصص (علمي، وأدبي، وصناعي).

٦- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ , في السمات الشخصية بين طلبة الصف الأول الثانوي، تعزى للجنس.

٧- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ , في السمات الشخصية بين طلبة الصف الأول الثانوي تعزى للتخصص (العلمي، والأدبي، والصناعي).

تعريف المصطلحات:

١. الإبداع: أو التفكير الإبداعي والابتكاري: هو ما تقيسه اختبارات الإبداع والتفكير الابتكاري حسب ما حللها جيلفورد (Guilford) في (إبراهيم، ١٩٧٨) من خلال دراساته وبحوثه التي تتضمن العوامل التالية: الطلاقة، والمرونة، والأصالة ويتحدد لنا ذلك من إجابة أفراد العينة على أداة الدراسة المستخدمة.

٢. الطلاقة اللفظية: وهي القدرة على استرجاع أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تتوافق فيها شروط معينة.

٣. الطلاقة: القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الأفكار، التي تنتمي إلى نوع معين من الأفكار، والتي تحددها بنود الاختبار.

٤. المرونة : القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من أنواع مختلفة من الأفكار التي ترتبط بموقف معين يحدده الاختبار.

٥. الأصالة: القدرة على سرعة إنتاج أكبر عدد ممكن من الاستجابات ذات الارتباطات غير المباشرة بالموقف المثير. (إبراهيم، ١٩٧٨).
٦. القدرة على تحمل الغموض: ويقصد به قدرة الفرد على التعامل مع المفاهيم والمسائل المعقدة، التي تحتمل أكثر من معنى، والرغبة في تناول الاستنتاجات والقرارات الغامضة. (أبو عليا، ١٩٨٧).
٧. الاستقلال في التفكير والحكم: استقلالية الفرد في العمليات الفكرية حيال المواقف، وفي حكمه على القضايا والمواقف التي تواجهه. (أبو عليا، ١٩٨٧).
٨. الأصالة في التفكير: كسمة شخصية هي البعد عن التكرار، والطلاقة في اقتراح الحلول والأفكار الجديدة، والميل إلى الإتيان باستجابات أصيلة. (أبو عليا، ١٩٨٧).
٩. المرونة في التفكير: كسمة شخصية هي القدرة على تغيير الموقف، بمعنى عدم تبني أنماط فكرية واحدة لمواجهة مواقف الحياة. فلكل طرف طريقه في التفكير خاصة ومناسبة للموقف. (أبو عليا، ١٩٨٧).
١٠. التفكير التأملي: القدرة التخيلية النشطة، بمعنى سرعة الانتقال من عالم الواقع إلى عالم الخيال، وقدرة الفرد على البحث عن المعاني العميقة في الأفكار والأشياء. (أبو عليا، ١٩٨٧).
١١. القدرة على النقد: حدة الملاحظة وتعني أيضا الوعي الكامل بخصائص أفكار الآخرين والقدرة على محاكمتها واكتشاف إيجابياتها وسلبياتها. (أبو عليا، ١٩٨٧).

١٢. الانفتاح على الخبرة: استعداد الفرد لاكتساب خبرات جديدة، واستيعابها والتفاعل معها، وقدرة الفرد على الوعي الكامل بنفسه، وما يدور حوله، وإعطاء التعبير عن أغلب مظاهر الخبرة الداخلية. (أبو عليا، ١٩٨٧).

١٣. الشخصية: عرف جوردون (Gordon) في (عبد الخالق، ١٩٨٣) الشخصية بأنها التنظيم الدينامي داخل الفرد، لتلك الأجهزة النفسية الجسمية الذي يحدد طابعه الخاص في توافقه مع البيئة.

١٤. السمة: " أي خصلة أو خاصية أو صفة ذات دوام نسبي، يمكن أن يختلف فيها الأفراد، فتتميز بعضهم عن بعض أي توجد فروق فردية فيها. وقد تكون السمة وراثية أو مكتسبة، ويمكن أن تكون كذلك جسمية أو معرفية أو انفعالية أو متعلقة بمواقف اجتماعية". (عبد الخالق، ١٩٨٣: ٤٢).

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

الأدب التربوي

١. تعريف الإبداع
٢. عملية الإبداع
٣. العوامل (المظاهر) العقلية والشخصية التي قد تؤثر في الإبداع
٤. نظريات الإبداع
٥. الشخصية
٦. سمات الشخصية
٧. الشخصية المبدعة

الدراسات السابقة

١. الدراسات العربية
٢. الدراسات الأجنبية

الفصل الثاني

الأدب التربوي والدراسات السابقة

الأدب التربوي:

الإبداع:

إن الإبداع ظاهرة أو جملة من الظواهر معقدة جداً، ذات وجوه وأبعاد متعددة. ولقد سارت الأبحاث في مجال الإبداع على جبهة عريضة مليئة بالتشعب والتنوع، فمرة تظهر أبعاد جديدة، ومرة تأتي أخرى لتحل محلها، ولكنها أكثر جدة، ولهذا يبدو من الصعب أن ننتظر إيجاد تعريف محدد ومتفق عليه في الوقت الحاضر، خصوصاً أن بعض التعريفات التي جاءت تعلق أهمية على بعد معين، يأتي غيرها ليؤكد على بعد آخر. فتارة يعرف الإبداع كاستعداد أو قدرة على شيء ما جديد، وذو قيمة، وتارة لا يرى في الإبداع استعداد أو قدرة بل عملية يتحقق النتاج من خلاله، ومرة ثالثة يرى في الإبداع حل جديد لمشكلة ما. أما معظم الباحثين فيرون أن الإبداع هو تحقيق إنتاج جديد، وذو قيمة من أجل المجتمع. (أبو فخر، مترجم، ١٩٨٩).

ويعتبر كل من نوبل Newell، وسيمون Simon، وشو Shaw (في حسين، ١٩٨٢) أن التفكير المبدع كشكل راق للسلوك، يظهر في حل المشكلات، ويرون أن حل المشكلات يعتبر إبداعاً إذا ما حقق توافقا مع واحد أو أكثر من الشروط التالية:

- ١- أن يمثل إنتاج التفكير جودة وقيمة (سواء بالنسبة للفرد أم بالنسبة للثقافة).
 - ٢- التفكير اللاتفاقي، أي التفكير الذي يغير أو ينفي الأفكار المقبولة مسبقاً.
 - ٣- التفكير الذي يتضمن الدافعية والمثابرة والاستمرارية العالية التي تظهر على مسار العمل بشكل متقطع أو مستمر، والذي تكمن فيه القدرة العالية لتحقيق أمر ما.
 - ٤- تكوين مشكلة ما تكويناً جديداً . يرى الباحثون المذكورون باختصار أن النشاط الإبداعي يظهر كجملة خاصة من النشاط في حل المشكلات المتممة بالجدة واللاتفاقية، والجهد في تكوين المشكلة تكويناً جديداً.
- ولقد قام بعض الكتاب في مجال الإبداع بتصنيف تعريفات الإبداع كما وردت في (حسين، ١٩٨٢) حسب ما يلي:

- ١- تعريفات تركز على الإنتاج الإبداعي. حيث يتفق ماكينون Mackinnon في (حسين، ١٩٨٢) مع جيزلين Ghiselin في (حسين، ١٩٨٢) بأن التحديد الدقيق للإبداع إنما يتأتى من خلال فحص الإنتاج الإبداعي ذاته لمحاولة تبين طبيعته الأصلية، والكشف عن الأسس الهامة التي على أساسها يمكن قبول أو إنكار دعوى الإبداعية فيه. ويؤكد تايلور Taylor في (حسين، ١٩٨٢) على فاعلية الإنتاج الإبداعي كمحرك أو مؤشر لعملية الإبداع بدلاً من التأكيد على الإمكانية الإبداعية، وهذا بدعوى أن الإنتاج

الإبداعي إنما يكون أكثر أهمية وقبولا لعدة أسباب لعل أهمها أنه أكثر وضوحا وبروزا من إنتاجية ما زالت في حيز الكمون. (حسين، ١٩٨٢).

٢- تعريفات تركز على العملية الإبداعية-أي الكيفية التي يبدع من خلالها المبدع عمله. (حسين، ١٩٨٢). ووفقا لما نراه هذه التعريفات فإن الناتج الإبداعي ما هو إلا حصيلة تفاعلات بين الأشخاص وعمليات تتم داخل الفرد ذاته.

وتعرف باتريك Patrick في (حسين، ١٩٨٢) الإبداع من خلال تحليلها لدينامية الخلق الإبداعي. فالإبداع -على حد قولها- يظهر حين يواجه المبدع مشكلة معينة تسبب له اضطرابا ما في توازنه. والمبدع إزاء سعيه إلى حل هذه المشكلة إنما يمر بعدد من المراحل بادئا إياها بمرحلة الإعداد، وهي التي يبدو فيها للمبدع أن خبراته الماضية لا تحقق له الحل الذي يسعى إليه، وبالتالي فإنه يتجه إلى تغيير توجهه الذهني، ذلك التغيير الذي يمكن أن يقوده إلى الوصول إلى فكرة جديدة تفي بمتطلبات هذه المشكلة. ويتأتى له ذلك خلال تلك المرحلة المسماة بالإشراق. وباهتدائه إلى الفكرة الملائمة للمشكلة التي تواجهه، فإن المبدع يعيد التوازن إلى نفسه، ومن ثم ينتقل إلى مرحلة التفتيح والمراجعة لهذه الفكرة. وهذه المرحلة الأخيرة التي تتضمن بعض العمليات مثل الإدراك والحكم.

٣- تعريفات تركز على السمات الشخصية للمبدعين على افتراض أن هذه السمات الشخصية تعكس صورة التفكير، كما أنها تتباين بتباين درجة القدرات العقلية. ويلجأ أنصار هذا الاتجاه عند محاولتهم تحديد مفهوم الإبداع إلى سرد بعض خصائص وسمات

هؤلاء الأفراد المبدعين، الذين كشفت البحوث المختلفة عن تميزهم بها بدرجة أكبر من الجمهور العادي، الذي لا يظهر مثل هذه القدرات الإبداعية.

٤- تعريفات تركز على الإمكانية الإبداعية، والتي تكشف عن نفسها من خلال الأداء على الاختبارات السيكلوجية. وهذا التوجه هو ما يتبناه أنصار نظرية السمات، وعلى رأسهم جيلفورد، وقد أقام فروضه على أسس مسلمة مفادها، أن الإبداع أيا كان مجاله ليس بالعامل الواحد ولكنه بالأحرى مجموعة من القدرات حددها بالطلاقة والمرونة والأصالة. (حسين، ١٩٨٢).

عملية الإبداع:

يعرف تورانس (Torrance) كما جاء في (Judy, ١٩٨٣) عملية الإبداع بأنها القدرة على الإحساس بالمشكلة، وتعريفها، وتحديد الفجوات بين المعلومات والعناصر المفقودة. ثم جمع المعلومات المتوفرة، تحديد الصعوبات، ومن ثم البحث عن الحلول عن طريق فرض الفرضيات واختبارها وإعادة اختبارها ثم تعديلها وتحسينها للوصول في النهاية إلى النتائج. ويصف هيلمهولتز (Helmholtz) كما جاء في (Teresa, ١٩٨٣) الإبداع على أنه عملية مكونة من عدة مراحل، وهي مرحلة التشبع (جمع الحقائق)، ومرحلة الحضانة (رؤية المواد والمعلومات في تراكيب جديدة)، والاستتارة (إضاءة الحل).

وهناك وصف والاس (Wallas) في (Teresa, ١٩٨٣) الذي أضاف عنصرا رابعا ليصل إلى سلسلة متتالية من المراحل، تبدأ بمرحلة التحضير، ثم الحضائفة، فالاستتارة وبعدها التحقق من النتائج (من خلال اختبار صدق الحل النهائي).

ويعرفها (Stein) كما جاء في (Teresa, ١٩٨٣) بأنها تتكون من ثلاث مراحل:

- مرحلة تكوين الفروض

- مرحلة اختبار الفروض

- تبادل المعلومات

وقدم هوجاث Hogarth كما جاء في (Teresa, ١٩٨٣) أربع مراحل، هي:

- مرحلة التحضير، ومرحلة الإنتاج، ومرحلة التقييم، ومرحلة التنفيذ. بالإضافة إلى أنه

قدم مجموعة من العوامل المساعدة والعوامل المعيقة للعملية الإبداعية في كل مرحلة.

(Teresa, ١٩٨٣).

ولقد بينت الأبحاث التجريبية التي أجراها باتريك (Patrick)، وايندهوفن (Eindhoven)، وفيناك

(Vinack)، أن المراحل التي حددها والاس (Wallas) بأن العملية الإبداعية لا تسير بهذه الخطوات

تحديدا. إنها مستمرة ومتداخلة في مختلف اللحظات والمظاهر كافة (أبو فخر مترجم، ١٩٨٩).

العوامل (المظاهر) العقلية والشخصية التي قد تؤثر في الإبداع

١- الذكاء والإبداع:

إن الذكاء ضروري للإبداع ولكنه غير كاف لتطوير الإبداع. بمعنى أنه لا بد من توفر نسبة معينة من الذكاء تقع فوق المتوسط كمتطلب أساسي للإبداع، وبعد هذه النسبة فإن الارتفاع في الذكاء لا يوازيه بالضرورة ارتفاع في الإبداع. (أبو عليا، ١٩٨٣).

٢- مرونة التفكير:

تعني إعادة البناء السريع والمناسب للمعلومات ولأنظمة المعارف، وفقا لمتطلبات الحالة المستجدة، وتغيير شكل الصياغة عندما لا يبرهن الشكل السابق على فعاليته. ويقابل المرونة، على العكس، صلابة أو جمود التفكير والذي يعني النمطية في التفكير. (أبو عليا، ١٩٨٣).

٣- التفكير المحدد (التقاربي) والتفكير المنطلق (التباعدي):

يقول جيلفورد (Guilford) في (أبو فخر مترجم، ١٩٨٩) إن التفكير الإنتاجي يرتبط بالمعلومات المحفوظة ارتباطا شديدا، وبالشكل الذي تكون عليه المعلومات محفوظة، تتعلق فعالية استخدامها. ولهذا فإن إثراء المعارف لا يرتبط فقط بتراكم المعلومات، بل بشكل أساسي بامتلاك بناها الداخلية وتنظيمها، وفهم العلاقات الموجودة بينها. أي أن التفكير التقاربي هو تجميع المعلومات وحفظها، أما التفكير التباعدي فهو الانطلاق من المعلومات المجمعة من خلال فهمها وإدراك العلاقات فيها إلى علاقات جديدة.

٤ - الدافعية:

يتكامل وجود الدوافع الداخلية مع الدوافع الخارجية لإثارة التفكير الإبداعي، حيث إن المحرض القوي لعملية الإبداع ينطلق من الحاجات الاجتماعية متطابقة مع الحاجات الشخصية. ولقد توصل بوبيسكو-نيفيانو في دراسته حول العلاقة بين الذكاء- الإبداع- الشخصية إلى أن الذكاء عندما يصل إلى حد عادي متوسط، فإن الدور الحاسم في تحديد الناتج الإبداعي يتعلق بالعوامل الشخصية المسماة الاتجاهات الإبداعية.

(أبو فخر، ١٩٨٩).

٤ - الوسط الاجتماعي والتربوي المشجع:

يمكن أن يظهر في سياق نمو الطفل والشباب جملة من عوامل المحيط، التي تنمي وتحرض أو تحبط وتعيق تطور الخصائص الإبداعية للشخصية (أبو فخر، ١٩٨٩).

ونستطيع أن نقسم عناصر السياق الاجتماعي، التي تؤثر في الإبداع على أساس كثافة تأثيرها في الفرد المبدع إلى نوعين يقعان على خط متصل يمثل كل منهما أحد طرفيه:

١- نوع أولي أو خاص: يتصل بالقوى الاجتماعية التي لها تأثير مباشر على الأفراد المبدعين، سواء من ناحية تنشئتهم وتربيتهم، أم من ناحية تقبل نشاطهم الإبداعي ورعايته. ومن أهم عناصره (أساليب تربية الطفل في الأسرة- الخبرات التربوية في المدرسة- الجماعة السيكولوجية- الموقف الاجتماعي المباشر الذي يعمل فيه الفرد- الجماعات المتوسطة).

ب- نوع ثانوي أو عام: يتصل بالقوى الحضارية التي تكون الإطار الاجتماعي والثقافي والسياسي العام بالمجتمع، والتي من شأنها أن تيسر الإبداع أو تعوقه، تساعد على تقبل المبدعين أو مقاومتهم. ومن أهم العناصر الثانوية للسياق الاجتماعي: البيئة الطبيعية والموقع الجغرافي - الاتجاه الفلسفي لثقافة - مستوى تقدم الحضارة - الفرص التربوية والخبرات المتاحة - العوامل السياسية - العوامل الاقتصادية - والتنظيم الاجتماعي. (السيد، ١٩٧١).

لقد أظهرت كثير من الدراسات التي وقفت على تأثير الأسرة أن الأسلوب التربوي المعتدل للأباء تجاه أبنائهم بما يحتويه من التشجيع على الاستقلالية العقلية، وخلق الظروف المناسبة لتطور الاهتمامات والاستعدادات في مجالات النشاط المختلفة يمكن أن تسهم في تطور الشخصية المبدعة. (أبو فخر مترجم، ١٩٨٩).

ونستطيع القول بأن تنمية الإبداع عند الطلاب تتوقف في معظمها على المواقف المتغيرة لكل من المعلم والطالب. إن الاحترام الشديد للكتاب المقرر واستهداف الطالب حفظ هذا الكتاب لكي ينجح في الامتحان الذي يحرص على مثل هذه المعلومات ينتج عنه أن الطالب يعرف ما قال عالم ما عن موضوع ما ولكن يصبح قليل الاستعداد والقدرة على معالجة المشكلات الجديدة، لا سيما إذا كان الكتاب يقصر عن ذلك. إن الحصول على المعلومات ليس مضراً بحد ذاته وذلك على اعتبار أن الاختراع يتوقف على المعلومات

السابقة. ولكن الموقف المتخذ قبل المعلومات هو الذي كثيرا ما يعيق التفكير المبدع. (عاقل، ١٩٧٥).

ومثل هذا يمكن أن يقال عن الطرائق. قد يكون لدى الطالب مبالغة في احترام قداسة الطرائق. وكم من طلابنا يعاقبون لأنهم يخرجون على الطرائق المتبعة التقليدية؟ وكم منهم يكافؤون لالتزامهم بالطرائق المألوفة؟ إن من واجب المعلم أن يشجع الأصالة عند طلابه وأن لا يقصرهم على طرائق الكتاب. (عاقل، ١٩٧٥).

وفي هذا السياق نرى عبد الستار إبراهيم يقول في (حبيب، ١٩٩٤)، أن الإنسان ذا المسيرة يكون أكثر ميلا للامتثال في الأداء، وأكثر تسلطا وتسلطية فضلا عن ذلك فهو باحث دائما عن الأمان والتقبل، وبذلك يغلق على نفسه أي خبرة جديدة وقد يتجنب الإبداع لما فيه من قدرة على التحدي.

وتذكر تريسا (Teresa, ١٩٨٣) أن هناك متغيرات نفسية واجتماعية يمكن أن تؤثر في الإبداع منها:

- ١- إن النظام المفتوح في غرف الصف مع تعليمات حسب حاجات الأفراد وأقل تأكيدا على ضبط المعلم يمكن أن يوصل إلى الإبداع أكثر من الصف التقليدي .
- ٢- بنية الكليات التي توصل إلى الإبداع تتضمن معلمين يعطون اهتماما بشكل فردي للطلاب خارج غرفة الصف ، يتصرفون كنماذج نشطة مبدعة ويشجعون الطلاب ليكونوا مستقلين.

٣- بنية العمل تؤثر في الإبداع حيث أن البناء الإداري الذي يتضمن فعاليات نشيطه ومستوى متدنيا من تدخل المدراء الأعلين واستقرارا وثباتا عاليا في التوظيف يؤدي إلى إبداع أكثر.

٤- الأطفال الذين يتولون مركزا مميزا في العائلة كنتيجة لترتيب الولادة أو أي ظروف أخرى ، يميلون إلى أن يتصرفوا بإبداع أكثر من غيرهم من الأطفال.

٥- الإبداع عند الأطفال يمكن أن يعزز عندما يكون الآباء أنفسهم متحررين، وغير قلقين نسبيا من انسجامهم أو مطابقتهم لموانع وقوانين سلوك المجتمع في المنزل أو الدور.

٦- العائلات التي تحب أن تربي الإبداع في أبنائها توصف بأن لديها مستوى متدنيا من السلطوية، وتشجع التعبير والاستقلالية.

٧- كلما زاد عدد المبدعين في جيل معين فإن عدد المبدعين في الجيل اللاحق سيزيد أكثر.

٨- كلما زادت إمكانيات توفير نماذج في مجال معين فإن الفرد سوف يرى نتائج مبدعة مبكرة في هذا المجال . مع أن على المدى البعيد فإن رسم نماذج وتقديمها فقط قد يقللان

من الإنتاج الإبداعي . (Teresa, ١٩٨٣) .

نظريات الإبداع:

النظرية الترابطية للإبداع:

أبرز مؤيدي هذه النظرية مالتزمان **Maltezman** وميدنيك **Mednick** في (أبو فخر، مترجم، ١٩٨٩) اللذان يريان في الإبداع تنظيمًا للعناصر المترابطة في تراكيب جديدة متطابقة مع المقتضيات الخاصة، أو تمثيلًا لمنفعة ما، وبقدر ما تكون العناصر الجديدة الداخلة في التركيب أكثر تباعدا الواحد عن الآخر بقدر ما يكون الحل أكثر إبداعا . إن معيار التقويم في هذا التركيب هو الأصالة، والتواتر الإحصائي للترابطات. (أبو فخر، ١٩٨٩).

النظرية القشائنية في الإبداع:

لقد جرت محاولة إعداد نظرية في الإبداع على يد واحد من ممثلي هذا الاتجاه وهو فرتايمر (**Wertheimer**)، حيث يرى أن التفكير المبدع يبدأ عادة مع مشكلة ما، وعلى وجه التحديد تلك التي تمثل خاصية أو جانبا غير مكتمل - ناقصا بشكل أو بآخر - . وعند صياغة المشكلة والحل، ينبغي أن يؤخذ الكل بعين الاعتبار، أما الأجزاء فيجب تدقيقها وفحصها ضمن إطار الكل . ويميز فرتايمر **Wertheimer** في (أبو فخر، مترجم، ١٩٨٩) بين تلك الحلول التي تأتي صدفة أو القائمة على أساس التعلم، وبين تلك التي تتطلب الحدس وفهم المشكلة. والحلول الإبداعية هي تلك الأخيرة حسب رأيه، فالفكرة

الجديدة هي التي تظهر فجأة على أساس من الحدس لا على أساس من التفكير المنطقي.

(أبو فخر، مترجم، ١٩٨٩)

وتتطوي هذه النظرية على جملة من الصعوبات والعقبات أهمها: أن الحدس لا يشكل أكثر من وجه من وجوه عملية الإبداع، فهو الإشارة التي تسبق الحل حيث يكون مبهما محتفظا شبه غامض.

النظرية السلوكية في الإبداع:

يقول كروبلي (Cropley) في (أبو فخر مترجم، ١٩٨٩)، أن ممثلي هذه النظرية حاولوا دراسة ظاهرة الإبداع وفق الخطوط الأساسية لاتجاههم الذي يفترض أن السلوك والنشاط الإنساني هو في الجوهر مشكلة تكوين العلاقة بين المثيرات والاستجابات. ولقد ظهرت نظريات مختلفة في الإطار العام للسلوكية حول التفكير المبدع وعملياته وشكل ظهوره، منها النظرية الارتباطية.

ويدخل أيضا ضمن إطار السلوكية مفهوم الإشرط الوسيلى أو الإجرائي، الذي يرى أن الطفل يصل إلى استجابات مبدعة بالارتباط مع نوع من التعزيز، الذي يعزز به السلوك انطلاقا من تكوين العلاقة بين المنبه والاستجابة، بتعزيز الاستجابات المرغوب فيها واستبعاد غير المرغوب فيها، أي أن الطفل لديه القدرة على تنفيذ استجابة مبدعة بناء على تعزيز أو إحباط الأداءات المبدعة لديه.

وهناك نظريات سلوكية تسمى " العمليات الوسيطة" ومن ممثليها (أوسكود Osgood) وهي تعتبر أن ما بين المثير والاستجابة تتدخل جملة من العناصر المختلفة، ويلاحظ كروبلي (Cropley) في (أبو فخر مترجم، ١٩٨٩) أن محاولة دراسة الإبداع على أساس المثير والاستجابة أسقطت من اعتبارها الفرد كعنصر هام، وبالتالي ظهرت بمظهر سلبي غير فعال.

نظريات التحليل النفسي في الإبداع:

يفسر " فرويد" كما جاء في (عيسى، ١٩٧٩) الإبداع وفق مفهوم التسامي أو الإعلاء، أي أن الدافع الجنسي يتم إعلاؤه عند كبته وصراعه مع جملة الضوابط والضغوط الاجتماعية، وينتج هذا الدافع بالتالي إلى دافعية مقبولة اجتماعيا، ثم يتسامى نحو أهداف ومواضع ذات قيمة اجتماعية إيجابية. ويفسر ادلر (Adler) (في عيسى، ١٩٧٩) الإبداع على أنه ناتج عن الشعور بالنقص عن طريق عملية التعويض. أما يونج فيفسره كما جاء في (عيسى، ١٩٧٩) بأنه نتاج للشعور الجمعي والذي يتوصل له المبدع عن طريق الحدس فيدرك مضمون اللاشعور في اللحظة وحين يتكشف له هذا المضمون للاشعور ويبدأ في إسقاطه في صورة رموز.

نظرية جيلفورد في الإبداع كما جاءت في (أبو فخر مترجم، ١٩٨٩):

غالبا ما تسمى هذه النظرية نظرية السمات أو العوامل حيث تستند بشكل أساسي إلى العقل، حيث ميز جيلفورد الخصائص المرتبطة بالإبداع على أساس التحليل العاملي وهي: الطلاقة والمرونة، والأصالة، والحساسية تجاه المشكلات وإعادة بناء المشكلات. ويؤخذ على هذه النظرية بأنها اهتمت بالإبداع من الناحية العقلية ولم تهتم بالقدر ذاته بالشخصية وإن تحدثت عنها. (أبو فخر، ١٩٨٩).

الاتجاه الإنساني في الإبداع:

ويمثل هذا الاتجاه كما جاء في (عيسى، ١٩٧٩) مجموعة من العلماء: فروم (Fromm)، ماسلو (Maslow)، روجرز (Rogers) وآخرون، ويركز ممثلو هذا الاتجاه على الطبيعة الإنسانية التي تتطوي على حاجات في الاتصال الدافئ المملوء بالثقة والعاطفة والاحترام المتبادل في صيرورة دائمة التطور. وإن واحدا من المفاهيم الأساسية لعلم النفس الإنساني في مجال الإبداع هو التحقيق الذاتي، ويعني الشحنة الدافعة نحو الإبداع الذي يمتلكه كل إنسان، ويشق الدافع الإبداعي وفق ما يراه ممثلو هذا الاتجاه من الصحة السليمة والجوهرية للإنسان والإبداع لدى هؤلاء هو عملية من العلاقة بين الفرد السليم والوسط المشجع والمناسب.

ويؤمن (جولد شتاين) في (عيسى، ١٩٧٩) أول من أطلق اسم تحقيق الذات على دوافع الإبداع بأن الإنجازات الثقافية والعلمية ما هي إلا محاولة لتحقيق الذات أكثر منها رغبة في خفض التوتر والقلق كما ترى المدرسة التحليلية، وفي هذا يفسر شعور المبدع بالقلق

بأنه في محاولاته الإبداعية يدخل في صراع مع بيئته فيسبب له القلق، ولكنه يقول: إن تحمل هذا القلق والإنجاز هو الشجاعة التي يمتلكها المبدع في حل صراعه عن طريق إنجازاته الإبداعية، والتي يفرقها عما يسمى بالقلق العصابي الذي يتحدث عنه فرويد.

ونجد ماسلو (Maslow) كما جاء في (عيسى، ١٩٧٩) مثلاً ينادي أيضاً بفكرة تحقيق الذات من خلال تفسيره لسلم الحاجات الهرمي، والذي يرأسه تحقيق الذات. وما يميز هذا التفسير بأنه يفسر الإبداع بعملية موجودة لدى جميع البشر، وفي مجالات مختلفة، وليس فقط لدى الفنانين أو العلماء الذين يخترعون، أو يكتشفون للبشرية. ويعرضون أمثلة بأن هناك من الناس من يبدعون في أعمالهم اليومية، التي يقومون بها من خلال ما يتسمون به من التلقائية، وحرية التعبير، والتأليف بين الأشياء، والمواقف التي تبدو متناقضة، وعدم الخوف من المجهول، أو ما يطلق عليه كارل روجرز باختصار (التفتح على الخبرة) (عيسى، ١٩٧٩).

إن ما يميز هذه النظريات والاتجاهات هو تفسيرها ذو الجانب الواحد للإبداع. وإن إعداد نظرية جامعة ومتكاملة للإبداع ليس بالعمل السهل، يظهر لنا في معظم التفسيرات أهمية الدوافع وخاصة المكتسبة إلى جانب القدرات العقلية كي يكون الشخص ذا تفكير إبداعي، ويمكن الاستفادة من كل النظريات لفهم الإبداع والعوامل المؤثرة فيه لتطوير القدرات المبدعة. (عيسى، ١٩٧٩).

الشخصية:

الشخصية:

تعريف الشخصية:

تعريف مورتون برنس كما جاء في (عبد الخالق، ١٩٨٣): هي المجموع الكلي لما لدى الفرد من استعدادات بيولوجية موروثية، ودفعات ونزعات وغرائز وشهوات، بالإضافة إلى النزعات والاستعدادات المكتسبة. ويركز هذا التعريف على الجوانب الداخلية والمفاهيم الدينامية للشخصية.

تعريف وارن: كما جاء في (عبد الخالق، ١٩٨٣) الشخصية هي ذلك التنظيم المتكامل لكل خصائص الفرد المعرفية والوجدانية والنزوعية والجسمية، كما تكشف عن نفسها في تميز واضح عن الآخرين.

تعريف جوردين البورت (Gordon) كما جاء في (عبد الخالق، ١٩٨٣) الشخصية هي التنظيم الدينامي داخل الفرد، لتلك الأجهزة النفسية الجسمية التي تحدد خصائص سلوكه وفكره.

تعريف أيزنك: كما جاء في (عبد الخالق، ١٩٨٣) الشخصية هي ذلك التنظيم الثابت والدائم إلى حد ما، لطباع الفرد ومزاجه وعقله وبنية جسمه، والذي يحدد توافقه الفريد مع بيئته. الشخصية في (أبو فخر، ١٩٨٩) هي التنظيم الدينامي المتكامل أو التركيب الموحد للخصائص النفسية التي تتصف بالثبات، وبدرجة عالية من الاستقرار متضمنة المظهر العقلي الخاص بالإنسان.

سمات الشخصية:

السمة حسب تعريف كاتل (Cattell) كما جاء في (عبد الخالق، ١٩٨٩): هي مجموعة ردود الأفعال والاستجابات التي يربطها نوع من الوحدة، التي تسمح لهذه الاستجابات أن توضع تحت اسم واحد، ومعالجتها بنفس الطريقة في معظم الأحوال، والسمة أيضا جانب ثابت نسبيا من خصائص الشخصية، وهي بعد عاملي يستخرج بواسطة التحليل العاملي للاختبارات أي للفروق بين الأفراد، وهي عكس الحالة.

أما جيلفورد (Guilford) فيعرف السمة في (عبد الخالق، ١٩٨٩) بأنها أي جانب يمكن تمييزه وذو دوام نسبي، وعلى أساسه يختلف الفرد عن غيره.

الشخصية المبدعة:

إن الشخصية، كما يتم عرضها تقليديا من وجهة نظر علم النفس، تتضمن الاستعدادات (وأحيانا الاهتمامات) والطبع والمزاج، وبالتدرج أضيفت الدافعية والمواقف العاطفية، والذكاء كاستعداد عام ينبغي أن يدخل ضمن هذه العوامل. (عبد الخالق، ١٩٨٩).

أما عن الشخصية المبدعة فقد وردت عدة دراسات وكتب، تتكلم عن الشخصية المبدعة، كونها تتصف بصفات تختلف عن غيرها سواء أكانت صفات عقلية أم صفات شخصية، يورد فاخر عاقل في كتابه (الإبداع وتربيته) بعض الدراسات عن الصفات الشخصية للمبدعين من المهندسين المعماريين والكتاب، والتي وصفتهم بأنهم أذكى، وتخيليين، وأنهم أظهروا ملامح من الفردية والاستقلال، مكنتهم من أن يسلكوا طرقهم الخاصة في

الدراسات السابقة:الدراسات العربية:

من الدراسات التي درست موضوع الإبداع وعلاقته بالشخصية، دراسة د. فاروق السيد عثمان (قائمة سمات الشخصية الناقدة). هدفت هذه الدراسة إلى تصميم أداة علمية تقيس سمات الشخصية للفرد ذي التفكير الناقد.

واختار لدراسته عينة مكونة من ١٥٠ طالبا وطالبة، يدرسون مقررين في علم النفس التربوي، ومقرر التعلم والمراقبة في الفصل الدراسي ١٩٨٨/١٩٩٠ بجامعة البحرين. ويقول (عثمان، ١٩٩٠) إذا كان التفكير الناقد لا يناقض التفكير الإبداعي، أو التفكير العلمي _ وان كان يبدو مكمل له _ فإن محاولة التوصل إلى طريقة علمية لاكتشاف الأفراد ذوي الشخصية الناقدة يعتبر من الاهتمامات التي يوليها علم النفس في هذا الجانب المعرفي والوجداني للفرد.

وفي استخدامه للتحليل العاملي المائل، توصل إلى بناء بسيط من عدة عوامل يمكن أن تفسر بسهولة حيث إن تلك العوامل يوجد بينها ارتباط، وقد أظهرت نتائج التحليل العاملي ستة عوامل يتسم بها الفرد ذو التفكير الناقد. وكانت العوامل هي، عامل التقويم، والعامل المعرفي، وعامل فهم قواعد (المنطقة) ، وعامل القدرة على التفسير، والعامل الوجداني، وعامل الحساسية تجاه المشكلات. (عثمان، ١٩٩٠).

وفي بحث محمد حمزة أمير خان (أثر تطبيق ثلاثة طرق من طرق إجراء الاختبارات على أداء طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية على اختبارات التفكير الابتكاري وعلاقتها باختبارات الذكاء، هدف للتعرف على أنسب طرق إجراء الاختبارات التي تساعد على الأداء المرتفع في اختبارات التفكير الإبتكاري، وأهم الطرق التي تعمل على استثارة دافعية الطلاب والطالبات على الأداء. واختار عينة مكونة من ٢٦٨ طالبا وطالبة من المرحلة الثانوية الملتحقين بالصف الأول الثانوي، حيث تم سحب أفراد العينة بصورة عشوائية من ٦ مدارس ثانوية بمدينة جدة والمتوسط العمري لأفراد العينة = ١٦,٣٢ بانحراف معياري ٠,٧٣ وقد تم تقسيم أفراد العينة إلى أربعة أقسام:

- المجموعة (١) وهي الفئة التي قامت بتأدية الاختبار داخل الصف مع الالتزام بالتعليمات والفترة الزمنية المحددة مع الوعد بثلاث درجات في أعمال السنة.
- المجموعة (٢) وهي التي قامت بتأدية الاختبار في المنزل.
- المجموعة (٣) وهي التي قامت بتأدية الاختبار داخل المدرسة في غير الصف دون الالتزام بالتعليمات والزمن.
- المجموعة (٤) وهي التي قامت بتأدية الاختبار داخل الصف مع الالتزام بالتعليمات والزمن المحدد.

أدوات البحث كانت اختبارين الأول اختبار التفكير المصور النسخة "أ" والذي اشتمل على ثلاث نشاطات هي: تكوين الصورة، وتكملة الصورة، والخطوط وتصحيح هذه النشاطات

في ضوء الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل. والاختبار الثاني هو اختبار ذكاء الشباب المصور. أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات الأربع في أبعاد التفكير الابتكاري المصور والمجموع الكلي، حيث وجد أن التباين في أبعاد الطلاقة والأصالة يعود للفروق بين المجموعة الثانية والأولى والثالثة والرابعة في صالح المجموعة الثانية، وكذلك يعود للفروق بين المجموعة الأولى والرابعة في صالح المجموعة الأولى. وهذا ما يؤكد أن المجموعة التجريبية (٢) التي أخذت اختبار التفكير الابتكاري معها إلى المنزل كان أدائها أفضل من أداء المجموعات التجريبية والضابطة الأخرى. كما أن المجموعة التجريبية (١) التي أدت الاختبار داخل الصف كان أدائها أفضل من أداء المجموعة (٤) الضابطة التي أدت الاختبار داخل الصف ملتزمة بالتعليمات والزمّن. أما في أبعاد المرونة والتفاصيل والمجموع الكلي وجد أن التباين يعود للفروق بين المجموعة الثانية التجريبية والثالثة التجريبية والرابعة الضابطة في صالح المجموعة الثانية. وهذا يؤكد بصورة عامة أن أداء المجموعة الثانية كان أفضل من أداء المجموعات الأخرى، وبالنسبة للفروق بين الجنسين داخل المجموعات فقد أظهرت النتائج بأنه توجد فروق بين الجنسين داخل المجموعات تارة في صالح الذكور وتارة في صالح الإناث وتارة أخرى لا توجد فروق بين الجنسين في كل المجموعات، وجد أن الذكور يتفوقون على الإناث تفوقا ذا دلالة إحصائية في كل الأبعاد والمجموع الكلي ما عدا بعد التفاصيل الذي لم يظهر فروقا بين الجنسين.

أما بالنسبة للعلاقة بين أبعاد التفكير الابتكاري والذكاء فقد أظهرت النتائج بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أبعاد التفكير الابتكاري والذكاء في كل المجموعات ما عدا المجموعة التجريبية الثالثة حيث ظهرت علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء وكل من الأصالة والتفاصيل والمجموع الكلي . (أمير خان، ١٩٩٤).

وقد درس كل من رجب وأحمد، (١٩٩٢) (التغيرات النمائية في الموهبة الإبداعية لدى الأطفال من الحضانة وحتى الصف الخامس من التعليم الأساسي). هدفت الدراسة إلى التعرف على التغيرات النمائية في إبداع الأطفال في مرحلتين الطفولة المتوسطة والمتأخرة والتي يحدث فيها إنحدار في إبداعاتهم من أجل دعمهم ليمروا في هذه الفترة بسلام ويعودوا لنموهم الطبيعي. حيث أجريا البحث على عينة من ٥٣٥ طفلا (٢٨٦ ذكرا و ٢٤٩ أنثى) في الصفوف من الحضانة وحتى الخامس الابتدائي، تتراوح أعمارهم ما بين متوسط ٥ سنوات وشهرين إلى ١٠ سنوات وستة شهور واستخدم مقياس الكشف عن الموهبة الإبداعية ل سلفيا رم (Sylvia Rimm) لتطبيقه في الدراسة وقد أظهرت النتائج أن الأداء الإبداعي يسير في اضطراب مستمر، عدا أنه ينحدر عند الصف الثاني - أي عند العمر ٧ سنوات وثلاثة شهور في المتوسط في كل من الاستقلال وتعدد الاهتمامات والدرجة الكلية، أما في التخيل فإن الانحدار يتأخر حتى الصف الثالث - أي عند العمر ٨ سنوات وثلاثة أشهر - ثم يرتفع الأداء بعد ذلك في كل من الاستقلال وتعدد

الاهتمامات والدرجة الكلية ويستمر الارتفاع حتى الصف الخامس (١٠ سنوات وستة أشهر)، أما التخيل فيثبت الأداء فيه بعد الانحدار ويستمر هذا الثبات حتى الصف الرابع (٩ سنوات وأربعة أشهر) ثم ينخفض بعد ذلك. نتج عن ذلك بأن العمر له تأثير ذو دلالة إحصائية على الموهبة الإبداعية. كما دلت الدراسة على أنه ليس للبيئة (بمعنى القرية أو المدينة) تأثير دال على الموهبة الإبداعية. ويتضح في النتائج بأن الفروق بين أطفال الريف وأطفال المدن في مستويين عمريين مختلفين دائما لصالح أطفال المستوى العموي الأعلى في كل من الاستقلال وتعدد الاهتمامات والدرجة الكلية مما يبين أثر عامل الموهبة الإبداعية، وهي أنها تنمو بمرور العمر. أما فيما يتعلق بالتخيل فكانت الفروق دائما لصالح أطفال المستوى العمري الأدنى مما يبين أن التخيل يقل بمرور العمر. وهدفت دراسة (أبو عليا، ١٩٨٣) التي هدفت للتعرف إلى السمات العقلية - الشخصية المميزة للطلبة ذوي التفكير الإبداعي في المرحلة الثانوية في الأردن. ومن أجل التعرف إلى تلك السمات اختيرت عينة مكونة من ٤٠٠ طالب وطالبة من الفرعين العلمي والأدبي. وتمت مقارنة مجموعتين من الطلبة على مقياس التفكير الإبداعي، إحداهما تتصف بمستوى عال من التفكير الإبداعي، والأخرى بمستوى منخفض. وقد شملت الدراسة عينات مقسمة حسب الجنس والتخصص الأكاديمي العلمي والأدبي في المرحلة الثانوية.

وإلى جانب السمات الشخصية للمبدعين فقد حاولت الدراسة الإجابة على السؤالين التاليين:

أولاً- ما الفرق بين مجموعتي الفرعين العلمي والأدبي في: ١ مستوى التفكير الإبداعي على مقياس التفكير الإبداعي. ٢ مستوى السمات العقلية - الشخصية على المقياس المعد لأغراض هذه الدراسة؟

ثانياً- ما الفرق بين مجموعتي الذكور والإناث في: ١ مستوى التفكير الإبداعي. ٢ مستوى السمات العقلية - الشخصية.

وأجري تحليل التباين الثلاثي والثنائي لفحص فرضيات الدراسة. وظهرت النتائج كما يلي:

- لقد كان لمستوى الإبداع (عالي، منخفض) أثر ذو دلالة لجميع المقاييس الفرعية وأن الأثر كان لصالح فئة مرتفعي الإبداع.

- وكان للتخصص الأكاديمي أثر ذو دلالة في مقياسين فرعيين هما القدرة على تحمل الغموض والمرونة في التفكير لصالح التخصص العلمي.

- أما متغير الجنس فكان الأثر ذا دلالة في مقياس الاستقلال في الحكم والتفكير لصالح الإناث.

- وظهر تفاعل ذو دلالة بين متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي في مقياس الانفتاح على الخبرة ولم يظهر التفاعل في بقية المقاييس الفرعية لصالح الإناث من الفرع العلمي.

- أظهرت النتائج أن للتخصص الأكاديمي أثرا ذا دلالة في مقياس التفكير الإبداعي لصالح التخصص العلمي. كما أظهرت تفوق الذكور على الإناث من التخصص العلمي في مستوى الإبداع.

درس المليجي (١٩٦٩) (العلاقة بين الذكاء والابتكار) وكان الهدف معرفة إلى أي مدى يرتبط الإبداع بالذكاء وأهمية الذكاء للإبداع، وأجريت الدراسة على عينة مكونة من ١٠٤ من تلاميذ الصف السادس الثانوي بانجلترا، وكان جميع أفرادها من البنين، ومتوسط العمر ١٧ سنة.

أعد للدراسة بطارية من الاختبارات والاستفتاءات وموازنين التقدير إضافة إلى مقاييس أخرى لقياس أربعة وثلاثين متغيرا تشمل ١٧ قدرة عقلية، بالإضافة إلى التحصيل المدرسي، و ١٦ عاملا من عوامل الشخصية. ودلت نتائج التجربة بأنه يمكن التمييز بين نوعين من الأشخاص الموهوبين: نوع يتميز بقدرات ابتكارية رفيعة، ويغلب عليه أسلوب التفكير المتشعب، ونوع آخر يتميز بذكاء مرتفع، ويغلب عليه أسلوب التفكير اللام. والتفكير اللام هو الذي ينتهي إلى نتيجة محددة من قبل. وتبين من التحليل الإحصائي أن القدرة الابتكارية العامة منفصلة بوضوح عن كل من الذكاء والتحصيل المدرسي. ويمكن قياس قدرات الابتكار باختبارات مناسبة للتفكير المتشعب، تختلف عن الاختبارات التقليدية للذكاء العام، (المليجي، ١٩٦٩).

أما بالنسبة للمجموعة ذات المستوى الرفيع من القدرات الابتكارية، كما كشفت عنها اختبارات التفكير الإبداعي، تبين أنه لا يوجد ارتباط بين الذكاء والابتكار إلا في الرتب المئينية السبع العليا، أي التي تعلو عن ٩٣٪ من القيم. فلا توجد دون هذا المستوى أية علاقة بين تقديرات مقياس الذكاء ومقياس التفكير الإبداعي.

ويقول المليجي (١٩٦٩) يبدو أنه حينما ينخفض الذكاء لدى الفرد المبتكر، أو بعبارة أخرى عندما لا يصير للذكاء أهمية في عملية الابتكار، نجد أن العوامل الشخصية تتدخل بشكل حاسم.

دراسة زيدان حواشين (١٩٨٧) بعنوان علاقة التنشئة الأسرية والجنس والتخصص بالتفكير الإبداعي) بهدف دراسة أثر تسلط أو تسامح الوالدين في تربية الإبداع. حيث كان مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثالث الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي للذكور والإناث، والذين تتراوح أعمارهم ما بين ١٨ - ٢١ عاما في المدارس الحكومية في لواء نابلس.

أما عدد أفراد العينة فقد كان ١٠٠ طالب وطالبة حسب الترتيب التالي: ٢٥ طالبا علمي ذكور، ٢٥ طالبا أدبي ذكور، ٢٥ طالبة علمي إناث، ٢٥ طالبة أدبي إناث. أما عينة الآباء فكانت بطريقة عشوائية تلقائية حيث إنهم أمهات وآباء الطلاب في العينة.

واستخدم التحليل الارتباطي بين كل من المتغير (تسامح / تسلط الوالدين) وبين المتغير الآخر (التفكير الإبداعي). واستخدم أيضا جدول تحليل التباين الأحادي.

وقد ظهر من نتائج هذه الدراسة أنه لا علاقة بين تسامح وتسلط الآباء والأمهات، وبين مستوى التفكير الإبداعي لدى الأبناء.

أما بالنسبة للجنس والتخصص، فإن النتائج أظهرت أن هناك أثرا ذا دلالة للجنس على التفكير الإبداعي، وهو لصالح الذكور. كما أن هناك أثرا ذا دلالة للتخصص لصالح التخصص العلمي.

ك جاء في دراسة (كاتل Cattell ودريفال Drevdahl) الواردة في (السيد، ١٩٧١) (نموذج السمات المزاجية للأشخاص المبدعين من الباحثين، والمدرسين، والإداريين). والتي هدفت إلى مقارنة هذه النماذج من السمات بما لدى الجمهور العام من سمات. وكلفا لجانا خاصة من كل جماعة مهنية باختيار المرشحين للدراسة، في حدود ٢٠٠ أو ٢٥٠ شخصا من كل فرع. وكان على هذه اللجان أن تختار، من قائمة جماعتهم المهنية، الأشخاص الذين يتميزون بنجاحهم المهني، كباحثين أو مدرسين، ويدخل في فئة المدرسين من يكتبون الكتب المدرسية بشرط انعدام البحوث المنشورة أو قلتها (أقل من مقالة كل ٣ سنوات) أو إداريين (كروساء الأقسام أو المنظمين للجان قومية أو أعضاء مجالس الإدارة.... الخ مع عدم الإسهام في البحث العلمي). ونظرا للاهتمام الخاص بالباحثين، فقد كان على هذه اللجان أن تختار عددا منهم يساوي عدد المدرسين والإداريين مجتمعين

(مثلا ١٠٠ باحث و ٥٠ مدرسا و ٥٠ إداريا).

وأمكن تطبيق اختبار كاتل (ذي الستة عشر عاملا) على ٩٦ شخصا من المشتغلين بعلم الحياة، و٩١ شخصا من المشتغلين بعلم الطبيعة، و١٠٧ أشخاص من المشتغلين بعلم النفس. وتراوحت دلالات الفروق على معظم المقاييس بين كل من العلماء من جهة ، والجمهور العام وجمهور الطلبة من جهة أخرى وكذلك بين كل من الباحثين من جهة والمدرسين والإداريين في مجال العلوم من جهة أخرى - بين أكثر من ٠,٠١ وأكثر من ٠,٠٠١ .

وعند مقارنة البارزين من كل فئة من المحترفين لمهن أكاديمية وعلمية (أي العلماء والمدرسين والإداريين) بالجمهور العام، تميزت كل فئة من هذه الفئات عن الجمهور العام عند مستوى ٠,٠١ وفي عوامل الشخصية التسعة التالية من مقياس كاتل: الذكاء العام، والسيطرة، والوجوم، وضعف اتباع معايير الجماعة، والمخاطرة، والحساسية الانفعالية، والميول الهذائية، والتحكم في الإرادة، وضالة مشاعر الذنب.

الدراسات الأجنبية:

وفي دراسة جيلفورد (Gilford) الواردة في (السيد، ١٩٧١) (القدرات الإبداعية والسمات المزاجية) هدفت للحصول على بيانات عن القدرات الإبداعية والسمات المزاجية والميول. واستخدم ثلاث عينات إحداها ٢١٢ طالبا من طلبة الأكاديمية الأمريكية لحرس

السواحل، وطبق عليها ٢٥٠ بنءاء، تمثل ٤٠ متغيراً من متغيرات الشخصية، وطبق مع هذه البنوءء عءءاً من اختبارات القءرات استءءءمت في الحصول على عشرة مقاييس تمثل عوامل الطلاقة الأربعة، والأصالة، إلى جانب المتعلقات التصورية، ولم تطبق على هذه العينة اختبارات المرونة في التفكير. أما العينة الثانية فقد اشءملت على ٢٢١ طالباً من طلبة الملاحة الجوية الأمريكية، طبق عليهم ٤١ اختباراً تمثل تسع قدرات عقلية تتضمن عوامل الطلاقة الأربعة، كما تتضمن مقاييس للأصالة، كذلك طبقت على هذه العينة مقاييس للذكاء اللفظي، والاستءلال العام، والمتعلقات التصورية. هذا بالإضافة إلى اختبار يمثل ٢٦ متغيراً من متغيرات الشخصية ولم تطبق في هذه العينة مقاييس للمرونة في التفكير. أما العينة الثالثة فقد تكونت من ٢٠٨ طلاب من طلبة القوات الجوية الأمريكية، وطبقت عليها بطارية من اختبارات القدرات الإبداعية تشءمل على ٣٢ مقياساً، تمثل عوامل: المرونة، والأصالة، والطلاقة الفكرية. كما طبق على هذه العينة اختباراً يمثل ٢٤ متغيراً من متغيرات الشخصية كذلك طبقت مقاييس للذكاء اللفظي، والاستءلال العام، والتقويم الذاتي، وإعادة التءءيد.

وقء أظهرت نتائج هذه الدراسة بأن هناك ارتباطاً عند مستوى دلالة ٠٠٥، بين الدرجات المركبة لاختبارين من اختبارات طلاقة التءاعي وسمء تحمل الغموض، كما أظهرت ارتباطاً دالاً عند مستوى ٠٠٥، بين الدرجة المركبة للاختبارات الثلاثة طلاقة التءاعي وكل من تحمل الغموض والنزعة إلى المخاطرة. وارتبطت درجات الاختبار المسءءءم

لقياس الطلاقة التعبيرية بالاندفاعية والميل إلى التعبير الجمالي والتفكير التأملي والتفكير الاجتراري. وعندما حسب متوسط الارتباطات بين الطلاقة والسمات الشخصية تبين ارتباط الطلاقة التعبيرية ارتباطا دالا عند مستوى ٠,١ , بالاندفاعية. أما عندما حسب متوسط الارتباطات بين مركبات اختبارات الطلاقة الفكرية (وهي أربعة اختبارات) ، تبين ارتباط الطلاقة الفكرية ارتباطا دالا عند مستوى ٠,٥ , بكل من الميل العصابي (ارتباطا سالبا) والميل إلى التفكير المنطقي (ارتباطا موجبا) كما ارتبطت عند مستوى ٠,١ , بكل من الاندفاعية والثقة بالنفس وتقدير الأصالة والسيطرة.

وتظهر نتائج الدراسة عند حساب متوسط الارتباطات بين الأصالة كقدرة إبداعية والسمات الشخصية بأن هناك ارتباطا دالا عند مستوى ٠,١ , بكل من التعبير الجمالي، والتفكير التأملي، وارتباطا سالبا، عند نفس المستوى، بالحاجة إلى النظام. كما ارتبطت ، عند مستوى ٠,٥ , بكل من الميل إلى التفكير التغييري التكيفي، والثقة بالنفس، وتحمل الغموض، وارتبطت عند نفس المستوى ارتباطا سالبا بالميل إلى التنظيم.

وقد تبين عدم وجود أي ارتباط ذي دلالة بين المرونة التكيفية وبين أي سمة من سمات الشخصية، أما بالنسبة للمرونة التلقائية فقد أظهرت النتائج ارتباطا لم يكن متوقعا، بين المرونة التلقائية والميل إلى التفكير التأملي.

ومن الدراسات دراسة أشيتون، (Ashton, ١٩٧٤) (العلاقة بين أبعاد الشخصية والإبداع).

التي هدفت للتعرف على بعض الأبعاد للشخصية التي لها علاقة بالإبداع وتناولت فيها مدى ارتباط ٢٢ سمة شخصية (أعدت كمقياس لقياس السمات الشخصية لهذه الدراسة) ببعض السمات العقلية لذوي التفكير الإبداعي مثل الأصالة والقدرات التوسعية.

اختارت الباحثة عينة مؤلفة من ١٩٦ طالبا جامعيًا كانوا مسجلين في مساق مدخل علم النفس التربوي في جامعة جرجيا، حيث تباينت العينة من حيث الجنس والعرق والكلية، وخلفية البيت، وبعد التطبيق تم أخذ أعلى وأدنى ٢٧٪ أداء من العينة على التفكير الإبداعي.

وقد افترضت الباحثة بأن بعض الفقرات من مقياس الشخصية المستخدم في دراستها يمكن أن يرتبط بالأصالة بينما يمكن أن ترتبط الفقرات الأخرى بالقدرات التوسعية. ولتمييز الطلبة ذوي القدرات التوسعية والأصالة العالية عن الطلبة ذوي القدرات التوسعية المنخفضة والأصالة المنخفضة طبقت الباحثة اختبار ثورانس للتفكير. وتشير نتائج هذه الدراسة إلى الارتباط بين فقرات السمات الشخصية والأصالة من جهة، ومقياس السمات الشخصية والقدرات التوسعية من جهة أخرى. وتم حصر الفقرات التي ارتبطت بالطلبة الأكثر أصالة وكان عددها ١٢ فقرة حيث وصفتهم تلك الفقرات بأنهم فضوليون، ويميلون للوحدة، ومتعدّدو الاهتمامات ولديهم ثقة عالية بأنفسهم.

أما الفقرات التي ارتبطت بالطلبة ذوي القدرات التوسعية والتي كان عددها ١٨ فقرة فقد وصفتهم تلك الفقرات بأنهم جديين، غير ممثلين اجتماعيا، ولديهم القدرة على نقد الآخرين. أما الفقرات التي ارتبطت بالأصالة والقدرات التوسعية أي الخصائص المشتركة فقد وصفتهم تلك الفقرات بأنهم غير منظمين وفضوليون ويفضلون الأشياء المعقدة>.

ودرس روف، (Rouff, ١٩٧٥) العلاقة بين الإبداع وسمة التصلب في الرأي والتعقيد، في عينة مؤلفة من ١٠٨ طالبا في مستوى البكالوريوس في جامعة تمبل (Temple University) طبق الباحث فيها مقياس روكتش (Rokeach) لقياس سمة التصلب في الرأي واختبار ميدنيك (Mednick) لقياس الإبداع ومقياس ايزنمان لقياس التعقيد (Eisenman's Complexity measure).

وقد توصل روف إلى وجود معامل ارتباط سالب ذي دلالة $r = -0.25$ ، مستوى (0.01) بين الإبداع والتصلب في الرأي، وبذلك دعمت هذه النتيجة النظرية المرتبطة بانفتاح العقل والإبداع والتي تفسر العلاقة الإيجابية بين الإبداع والانفتاح على الخبرة، بمعنى وعي الفرد لنفسه وللعالم الخارجي، واستعداده لمناقشة كافة الأفكار والقضايا المطروحة. ودرست دنكا مارجاريتا، (Dinca- Margareta, ١٩٩٣) السمات الشخصية كنقاط التقاء بين الإبداع الكامن والإبداع، بهدف دراسة دور السمات الشخصية كوسيط للتعبير

عن الإبداع، عملت الدراسة على ٥٤ طالبا في مرحلة المراهقة أعمارهم بين ١٤-١٨ سنة حيث أنهوا قائمة كاليفورنيا الشخصية، واختبار تورانس للتفكير الإبداعي. الدراسات صنفت على أساس الإبداع مقابل غير الإبداع، أظهرت درجات مرتفعة على قائمة كاليفورنيا للشخصية في السمات التي تعود إلى السلوك الشخصي مثل الاختلاط الاجتماعي والمرونة.

وفي دراسة يا سيزيليا (Yau, Cecilia, ١٩٩١) حول العلاقة بين تقدير الذات الصحي والإبداع توضح نقاط الالتقاء بين الصحة النفسية والإبداع، وتقدم نظرية بأن صورة الذات الإيجابية تعزز الاحتمالات لنتاج مبدع أو طريقة حياة مبدعة. حيث درست تفسيرات التحليل النفسي، والمدرسة الإنسانية حول الإبداع. ففي التحليل النفسي ينشأ الإبداع من الصراع الذي يحدث في اللاشعور بين الحاجات غير المشبعة والتخيلات الجنسية التي لا تنفذ بحيث تصبح العامل الرئيس لحدوث العصاب أو الإبداع. أما بالنسبة للمدرسة الإنسانية فالإبداع هو تداخل نوعين من الإبداع: الإبداع الابتدائي والذي يأتي من اللاشعور، والإبداع الثانوي وهو النتاج الطبيعي والمنطقي والذي يظهر معدلا بطريقة جيدة وتظهر فيه الصحة العقلية في سلوك الراشدين.

إن النظرة الإنسانية حول الشخصية المبدعة تشارك نفس الصفات والسمات لشخص لديه تقدير ذات مرتفع وتعزز أن الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع هم فقط الذين يصلون إلى مستويات عليا من الإبداع.

الفصل الثالث

اجراءات الدراسة

١. مجتمع الدراسة
٢. عينة الدراسة
٣. أدوات الدراسة
٤. الإجراءات
٥. طريقة التصحيح
٦. المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الأول الثانوي الذكور والإناث للأفرع: العلمي والأدبي، والصناعي في المدارس الحكومية في مدن: نابلس، وجنين، وطولكرم وقلقيلية للعام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧. حيث كان عدد الطلاب في تلك السنة ٣٣٢٦ طالبا وطالبة. الجدول رقم (١) يبين عدد المدارس وتوزيع الطلبة حسب التخصصات والجنس بالإضافة إلى المجموع العام.

عينة الدراسة:

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية منتظمة، حيث كانت العينة تمثل ١٨٪ من المجتمع الأصلي، وقد روعي هذا في عينة كل مدرسة على حدة، والتي أخذت أسماؤها من مديريات التربية والتعليم في مدن (نابلس، وجنين، وطولكرم، وقلقيلية)، ويبين الجدول رقم (١) نسبة العينة إلى المجتمع الأصلي حسب التخصص والجنس. بلغت العينة ٦٠٠ طالب وطالبة من الصف الأول الثانوي بفروعه العلمي، والأدبي، والصناعي، للعام الدراسي ١٩٩٦/١٩٩٧.

تم تطبيق الاختبارات خلال زيارة المدارس المعنية. وكان اختيار الطلاب أنفسهم بطريقة عشوائية حيث حسبت نسبة ال ٦٠٠ طالب بالنسبة للعدد الكلي من الطلبة، وكانت ١٨٪.

ثم حسب عدد الطلاب الذين يساؤون ١٨٪ من عدد الطلاب الكلي في كل مدرسة.

جدول رقم (١)

توزيع مجتمع وعينة الدراسة حسب المدرسة، التخصص، الجنس

التخصص	الجنس	عدد طلاب مجتمع الدراسة	عدد طلاب عينة الدراسة
علمي	إناث	٥٩٧	١٠٧
أدبي	إناث	١١٠٢	١٩٩
علمي	ذكور	٦٤٧	١١٧
أدبي	ذكور	٧٤٥	١٣٥
صناعي	ذكور	٢٣٥	٤٢
صناعي	إناث	٠	٠
المجموع		٣٣٢٦	٦٠٠

جدول رقم (٢)

توزيع العينة حسب مكان السكن

عدد الطلاب	القرية	المدينة	المخيم	المجموع
عدد الطلاب الكلي	١١٦٤	١٦٩٦	٤٦٦	٣٣٢٦
عدد أفراد العينة	٢١٠	٣٠٦	٨٤	٦٠٠

أدوات الدراسة:

اختيرت أدوات الدراسة وهي اختبار الشخصية واختبار الإبداع، من دراسة محمد أبو عليا، حول السمات الشخصية للطلبة ذوي التفكير الإبداعي على البيئة الأردنية.

(أبو عليا، ١٩٨٣)

واختبار الشخصية الذي استخدمه الأستاذ محمد أبو عليا في رسالته المذكورة وقد احتوى على ٧٥ فقرة، ٥٦ فقرة منها إيجابية و ١٩ فقرة منها سلبية وهي (١٧، ٢٠، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٩، ٥٤، ٥٨، ٦٣، ٦٥، ٧٠، ٧١، ٧٣، ٧٥). وكانت هذه الفقرات موزعة بطريقة عشوائية لتقيس ٧ مفاهيم أساسية وهي: (الانفتاح على الخبرة، والقدرة على تحمل الغموض، والاستقلال في الحكم والتفكير، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، والتفكير التأمل، والقدرة على النقد). والجدول رقم (٣) يوضح المفاهيم الرئيسية لاختبار السمات وأرقام الفقرات المرتبطة بكل مفهوم، أما الاختبار فيظهر في ملحق رقم (١).

وبالإضافة إلى أسئلة الشخصية فقد احتوى اختبار الشخصية أسئلة أخرى تتعلق بمعلومات حول المفحوص/ة وهي: اسم مدرسته/ها، وتخصصه/ها، ومكان سكنه/ها (قرية، أو مدينة، أو مخيم)، وجنسه/ها.

وحيث إن هناك تشابها ديموغرافيا وحضاريا بين المجتمعين الأردني والفلسطيني، فإن من المعتقد بأن استخدام أدوات البحث بعد إعادة فحص الصدق والثبات على المجتمع الفلسطيني مبررة.

ويتكون اختبار الإبداع من ثلاثة مقاييس فرعية: اختبار الطلاقة، واختبار المرونة، واختبار الأصالة وكل اختبار فرعي مكون من ثماني فقرات بمجموع يساوي ٢٤ فقرة.

اختبار الطلاقة اشتمل على ثمانية أسئلة تهدف إلى قياس قدرة الفرد على إعطاء أكبر عدد من الاستجابات ضمن شروط معينة في فترة زمنية محددة، مثلا على أسئلة تتطلب ذكر أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ أو تنتهي بحرف معين، وأسئلة أخرى تتطلب ذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات المرادفة أو المضادة لكلمة معينة، وأخرى تطلبت ذكر أكبر عدد من الجمل التي تحتوي كلماتها على حروف معينة.

أما اختبار المرونة في التفكير فقد اشتمل على ثماني فقرات لقياس المرونة العقلية لدى المفحوصين، بحيث تقيس قدرة الفرد على تغيير الوجهة الذهنية بحيث تقاس قدرته على إعطاء أكبر قدر من الاستجابات المتنوعة وغير الشائعة. مثل ذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات المفيدة غير المألوفة للكتاب.

واحتوى اختبار الأصالة على ٨ فقرات تضمن مواقف افتراضية، وطلب من المفحوصين إعطاء أكبر عدد من النتائج التي يمكن أن تترتب على هذا الموقف.

جدول رقم (٣)

المفاهيم الرئيسية وأرقام الفقرات المرتبطة بكل مفهوم لاختبار الشخصية

الرقم	المفاهيم الأساسية	عدد فقرات المفهوم	أرقام الفقرات
١	الافتتاح على الخبرة	١٢	١، ٢، ٢١، ٢٦، ٣٢، ٣٧، ٤٥، ٥٣، ٥٤، ٥٩، ٦٢، ٧٠
٢	القدرة على النقد	١٠	٤، ١١، ٢٣، ٢٩، ٣٠، ٣٩، ٤٦، ٤٨، ٥٨، ٦٧
٣	القدرة على تحمل الغموض	١٠	٩، ١٥، ٣٥، ٣٨، ٤٠، ٤٣، ٥٠، ٦٣، ٦٩، ٧٤
٤	المرونة في التفكير	١١	١٣، ١٩، ٢٤، ٣٦، ٤٢، ٤٤، ٥٢، ٦٠، ٦٨، ٦٥، ٧١
٥	الاستقلال في التفكير والحكم	١١	٥، ١٠، ١٢، ١٤، ١٦، ٣٣، ٣٤، ٥١، ٥٥، ٥٦، ٧٣
٦	الأصالة في التفكير	١١	٦، ٨، ١٨، ٢٠، ٢٥، ٢٧، ٢٨، ٤٧، ٤٩، ٥٧، ٦٦
٧	التفكير التأمل	١٠	٣، ٧، ١٧، ٢٢، ٣١، ٤١، ٤٦، ٧٢، ٦٤، ٧٥

صدق أدوات الدراسة:

اعتمد الصدق التجريبي الذي قام به الأستاذ محمد أبو عليا لأدوات الدراسة، كما أن الاختبارات أعطيت لأربعة محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية من التخصصات في التربية وعلم النفس في جامعة النجاح الوطنية ووافقوا على استخدامها.

ثبات أدوات الدراسة:

تم قياس ثبات الاختبارات عن طريق تطبيق الاختبارات على ٢٥ طالبا وطالبة من مجتمع الدراسة اختيروا بطريقة عشوائية، وبعد ١٥ يوما أعيد تطبيق الاختبارات وحسب معامل ارتباط بيرسون بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني. ويوضح جدول رقم (٤) معامل بيرسون لاختبار الإبداع، أما جدول رقم (٥) فيوضح معامل بيرسون لاختبار السمات الشخصية.

جدول رقم (٤)

معامل بيرسون لاختبار الإبداع

اسم المتغير	معامل بيرسون
الطلاقة	٠,٧٥
المرونة	٠,٨٢
الأصالة	٠,٨١
الدرجة الكلية للإبداع	٠,٧٩

جدول رقم (٥)

معامل بيرسون لاختبار السمات الشخصية

اسم المتغير	معامل بيرسون
القدرة على تحمل الغموض	٠,٨١
الاستقلال في الحكم والتفكير	٠,٨٦
المرونة في التفكير	٠,٧٨
الأصالة في التفكير	٠,٨١
التفكير التأملی	٠,٧٥
القدرة على النقد	٠,٧٧
الانفتاح على الخبرة	٠,٨٢
الدرجة الكلية لاختبار الشخصية	٠,٨٠

الإجراءات:

طبقت الاستمارات في الفترة الواقعة ما بين ١٩٩٧/٣/٢٢ - ١٩٩٧/٤/٣٠، وروعي في عملية التطبيق توضيح التعليمات الخاصة بالاختبارات والاهتمام بالوقت المحدد. ففي اختبار الإبداع استخدمت ساعة توقيت، وقد استغرق تطبيق الاختبار مدة ٦٠ دقيقة بواقع دقيقتين لكل سؤال.

وبعد انتهاء الطلبة من اختبار الإبداع طلب منهم الإجابة عن اختبار الشخصية، وقد أعطي ساعتين لتطبيقه.

من أصل ٦٠٠ طالب وطالبة استجاب ٥٩٦، وهذا يمثل ٩٩٪ من العينة المختارة، ويعود

ذلك إلى أن توزيع الاستمارات، واستردادها كان في نفس الفترة.

٤٩٧٨٤٠

طريقة التصحيح:

أولاً: اختبار الإبداع:

• الطلاقة:

أعطي المفحوصون علامة على كل استجابة تتفق مع السؤال، واستثيت الاستجابات التي لم تتفق مع شروط السؤال.

مثال: أذكر أكبر عدد ممكن من الكلمات التي تبدأ بحرف (س)، فالإجابات التي تبدأ بحرف غير (س) أو الكلمات التي ليس لها معنى، وتبدأ بحرف (س) استثيت، ولم تعط أي علامة.

• المرونة:

أعطي كل مفحوص علامة عن كل استجابة تتفق مع السؤال.

مثال: يستخدم الكتاب للقراءة، أذكر/ي أكبر عدد ممكن من الاستعمالات المفيدة، والتي تعتبرها استعمالات غير عادية.

• الأصالة:

اختيرت ٥٠ استمارة عشوائياً من بين الاستمارات، وصححت الإجابات على اختبار الأصالة كل سؤال على حدة، ومن خلال استعراض الاستجابات صنفت الاستجابات ضمن مفاهيم وأبعاد، وتم تحديد ترتيب الأبعاد حسب تكرارها من الاستجابات تنازلياً، وأعطيت العلامات بطريقة عكسية، بمعنى أن الاستجابة التي حصلت على أكبر عدد من التكرارات

أو أنها مكررة أكثر استجابة أخذت أقل علامات، والاستجابة التي كان تكرارها أقل أخذت علامات أكثر.

مثال: ماذا يحدث لو تصبح الأيام ضعف طولها الزمني؟ كما هو في جدول رقم (٦).

جدول رقم (٦)

يوضح طريقة حساب النسب وتقدير العلامة المناظرة لمفهوم الزمن

المفهوم	النسبة المئوية لتكرار المفهوم	تقدير الإجابة المناظرة للمفهوم
الشعور بالملل	٤٤٪	٣
زيادة ساعات العمل وإنجاز المهمات أو زيادة عدد ساعات النوم	٤٦٪	٢
تغير الحياة وهلك البشرية وتوقفت عن العمل	٥٠٪	١
زيادة الاحتراف والبطالة والتشرد	١٠٪	٤
أصبحت الحياة أجمل	٤٪	٥
لتغيرت عدد السنين والأيام	٢٪	٦

حيث النسبة المئوية لتكرار المفهوم تعني نسبة الأفراد الذين أجابوا بإجابة معينة، أي أن ٤٤٪ مثلا من الطلاب أجابوا بأنهم سيشعرون بالملل، وأن ٤٦٪ منهم أجابوا بأن ساعات العمل ستزيد أو زيادة عدد ساعات النوم، وأجاب ٥٠٪ منهم بأن الحياة ستتغير وتهلك البشرية وتتوقف عن العمل وهكذا لباقي المفاهيم. وأعطيت العلامات بطريقة تتناسب

عكسياً مع تكرار الاستجابة بحيث تكون الإجابة الأكثر تكراراً أقل علامة، لأنها تعني أنها أقل أصالة. حيث أن الأصالة تعني قدرة الفرد على الإتيان بأفكار جديدة ونادرة.

ثانياً: اختبار الشخصية :

صحح اختبار الشخصية حسب سلم مرتب لأربعة تقديرات من ١-٤ لعبارات مقياس السمات العقلية- الشخصية. حيث رتب درجات الإجابة أوافق بشدة، وأوافق بدرجة متوسطة، وغير موافق، وغير موافق إطلاقاً. بالنسبة للمفهوم الإيجابي أعطيت ٤ درجات لإجابة أوافق بشدة وتدرج حتى درجة واحدة للإجابة غير موافق إطلاقاً، وبالعكس للمفهوم السلبي حيث أعطيت الإجابة أوافق بشدة درجة واحدة وتدرج حتى ٤ درجات للإجابة غير موافق إطلاقاً.

المعالجة الإحصائية:

استخدم معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين اختبار التفكير الإبداعي واختبار السمات الشخصية. كما استخدم تحليل التباين الأحادي لدراسة الفروق بين الطلبة حسب مكان السكن، وحسب التخصص في التفكير الإبداعي والسمات الشخصية. أما اختبارات (t-test) فقد استخدم لدراسة الفروق بين الذكور والإناث في التفكير الإبداعي والسمات الشخصية.

ومع أن أدوات الدراسة أخذت من دراسة سابقة (أبو عليا، ١٩٨٣) إلا أن هذه الدراسة تختلف عن دراسة أبو عليا في:

أن هذه الدراسة عملت على مجتمع مختلف، وهو على طلبة المجتمع الفلسطيني. أضيف في هذه الدراسة الفرع الصناعي إلى جانب الفروع الأكاديمية في متغير التخصص. هناك متغير مكان السكن الذي لم يدرس في دراسة أبو عليا. كما أن هناك اختلافاً في نهج الدراسة نفسه، حيث أنه من خلال الأدب التربوي هناك تأكيد على أن الإبداع ظاهرة موجودة لدى جميع الأفراد، ولكن بدرجات متفاوتة. وفي دراسة أبو عليا نلاحظ أنه قسم العينة بعد أن أجرى اختبار الإبداع إلى مرتفعي الإبداع ومنخفضي الإبداع، ثم أجرى اختبار السمات الشخصية ليقس الفروق بين مرتفعي الإبداع ومنخفضي الإبداع في السمات الشخصية. ولكن هذه الدراسة قاست مدى الارتباط بين الإبداع والسمات الشخصية، ولم تقسم الأفراد إلى مبدعين وغير مبدعين. كما أن هذه الدراسة درست الإبداع ومكوناته والسمات الشخصية على كافة المتغيرات (التخصص، والجنس، ومكان السكن).

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفرضية الأولى:

لا يوجد ارتباط دال لطلاب الصف الأول الثانوي بين التفكير الإبداعي والسمات الشخصية التالية: ١- القدرة على تحمل الغموض، ٢- الاستقلال في الحكم والتفكير، ٣- المرونة في التفكير، ٤- الأصالة في التفكير، ٥- التفكير التأملي، ٦- القدرة على النقد، ٧- الانفتاح على الخبرة.

ولدراسة هذه الفرضية استخدم معامل ارتباط بيرسون. ويظهر الجدول رقم (٧) معاملات الارتباط بين الإبداع والسمات الشخصية.

جدول رقم (٧)

معاملات الارتباط بين الإبداع والسمات الشخصية

الإبداع	متغيرات الشخصية
معامل الارتباط = ٠,١٧٣٨ الدلالة = ٠,٠٠٠	القدرة على تحمل الغموض
معامل الارتباط = ٠,١٣٢٠ الدلالة = ٠,٠٠١	الاستقلال في الحكم والتفكير
معامل الارتباط = ٠,١٢٦١ الدلالة = ٠,٠٠٢	المرونة في التفكير
معامل الارتباط = ٠,١٦٠٢ الدلالة = ٠,٠٠٠	الأصالة في التفكير
معامل الارتباط = ٠,١٤٦٩ الدلالة = ٠,٠٠٠	التفكير التأملّي
معامل الارتباط = ٠,١٤٩٧ الدلالة = ٠,٠٠٠	القدرة على النقد
معامل الارتباط = ٠,٠٩٧٥ الدلالة = ٠,٠١٩	الانفتاح على الخبرة

من الجدول نلاحظ أن هناك ارتباطاً قوياً بين الإبداع والسمات الشخصية:

- القدرة على تحمل الغموض بمعامل ارتباط = ٠,١٧٣٨
- الاستقلال في الحكم والتفكير بمعامل ارتباط = ٠,١٣٢٠
- المرونة في التفكير بمعامل ارتباط = ٠,١٢٦٠
- الأصالة في التفكير بمعامل ارتباط = ٠,١٦٠٢

• التفكير التأملي بمعامل ارتباط = ٠,١٤٦٩٩

• القدرة على النقد بمعامل ارتباط = ٠,٠٩٧٥

• الانفتاح على الخبرة بمعامل ارتباط = ٠,٩٠٢٥

الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = ٠,٠٥$ في القدرة الإبداعية بين

طلبة الصف الأول الثانوي حسب منطقة السكن: المدن، والقرى، والمخيمات.

من خلال حساب المتوسطات الحسابية نرى أن متوسط أداء الطلبة في القرية على اختبار

الإبداع = ١١٠,٨٩٥٠، وأن متوسط أداء طلبة المدينة على اختبار الإبداع =

١١٢,٨٩٥٣، كما أن متوسط أداء طلبة المخيم على اختبار الإبداع = ١٠٨,٤٦٩١.

ويظهر في الجدول رقم (٨) المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لأداء الطلاب على

اختبار الإبداع ومكوناته حسب مكان السكن.

جدول رقم (٨)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء الطلبة على اختبار الإبداع حسب مكان السكن

مكان السكن	قرية	مدينة	مخيم	العينة الكلية
مكونات الإبداع				
الإبداع	ن = ٢٠٠ ١١٠,٨٩٥٠ * ٣٩,١٢٩١ •	ن = ٢٩٦ ١١٢,٨٩٥٣ * ٣٥,٣٤٩٩ •	ن = ٨١ ١٠٨,٤٦٩١ * ٣٣,٣٣٦٩ •	ن = ٥٧٧ ١١٠,٥٨٠٦ * ٣٦,٤١٠٦ •
الطلاقة	ن = ٢٠٣ ٥٥,٦٦٥٠ * ٢٠,١٦١١ •	ن = ٣٠٥ ٥٥,٣٢١٣ * ١٦,٦٥٠٣ •	ن = ٨٢ ٥٤,٢٠٧٣ * ١٤,٩٠٢٨ •	ن = ٥٩٠ ٥٥,٢٨٤٧ * ١٧,٦٩٨٧ •
المرونة	ن = ٢٠٢ ١٨,٤٥٠٥ * ٩,٨٩٧٥ •	ن = ٣٠٣ ١٨,٩٩٣٤ * ١٠,٧٤٢٩ •	ن = ٨١ ١٩,١١١١ * ١٠,٨٨٢٣ •	ن = ٥٦٨ ١٨,٨٢٢٥ * ١٠,٤٦٤٦ •
الأصالة	ن = ٢٠١ ٣٦,٦٨١٦ * ١٨,٤٥١٠ •	ن = ٢٩٨ ٣٧,٦٦٤٤ * ١٨,٧٠٥٨ •	ن = ٨٢ ٣٤,٧٣١٧ * ١٧,٨٦٢٣ •	ن = ٥٨١ ٣٦,٩١٠٥ * ١٨,٤٩٦٢ •

حيث ن عدد أفراد العينة * الوسط الحسابي • الانحراف المعياري

أجري لفحص الفرضية تحليل التباين الأحادي، ويوضح الجدول رقم (٩) تحليل التباين الأحادي لإيجاد الفروق بين طلاب القرية والمدينة والمخيم على اختبار القدرة الإبداعية، وكل من مكونات اختبار الإبداع: الطلاقة والمرونة والأصالة.

جدول رقم (٩)

تحليل التباين الأحادي لاختبار القدرة الإبداعية حسب مكان السكن

مكونات الإبداع	مصدر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	ف الحسابية	ف الجدولية
الإبداع بشكل عام	مكان السكن	٢	٣٣٨٩,٧٨	٦٩٤,٨٩	٠,٥٢٣	٣,٠٠
	الأخطاء	٥٧٤	٧٦٢٢٣٠,٧٢	١٣٢٧,٩٢		
	المجموع	٥٧٦	٧٦٣٦٢٠,٥٠			
الطلاقة	مكان السكن	٢	١٢٤,٩٥٤٠	٦٢,٤٧٧٠	٠,١٩٨	٣,٠٠
	الأخطاء	٥٨٧	١٨٤٣٧٥,٢١	٣١٤,٠٩٧٥		
	المجموع	٥٨٩	١٨٤٥٠٠,١٦			
المرونة	مكان السكن	٢	٤٣,٥٥٠٩	٢١,٧٧٥٥	٠,١٩٨	٣,٠٠
	الأخطاء	٥٨٣	٦٤٠١٧,٩٩١	١٠٩,٨٠٧٩		
	المجموع	٥٨٥	٦٤٠٦١,٥٤٢			
الأصالة	مكان السكن	٢	٥٦٩,١٨٣٦	٢٨٤,٥٩١٨	٠,٨٣١	٣,٠٠
	الأخطاء	٥٧٨	١٩٧٨٥٤,١٦	٣٤٢,٣٠٨٢		
	المجموع	٥٨٠	١٩٨٤٢٣,٣٤			

مستوى الدلالة $\alpha = ٠,٠٥$

نلاحظ من الجدول رقم (٩) بأن قيم ف الحسابية لمكونات الإبداع وهي كما يلي (الطلاقة:

ف = ٠,١٩٨٩ المرونة ف = ٠,١٩٨٣ الأصالة ، ف = ٠,٨٣١٤)، أقل من ف

الجدولية = (٣,٠٠) عند درجة الحرية ٥٧٤,٢. ولذلك فإننا نقبل الفرضية الصفرية، بأنه

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة الإبداعية بشكل عام ومكونات التفكير

الإبداع (الطلاقة، والمرونة والأصالة)، بين طلاب الصف الأول الثانوي تعزى إلى مكان السكن القرية والمدينة والمخيم عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السمات الشخصية: (١- القدرة على تحمل الغموض، ٢- الاستقلال في الحكم والتفكير، ٣- المرونة في التفكير، ٤- الأصالة في التفكير، ٥- التفكير التأمل، ٦- القدرة على النقد، ٧- الانفتاح على الخبرة) لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدارس مدن شمال الضفة الغربية تعزى إلى مكان السكن (قرية، مدينة، مخيم) عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$

وقد حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلاب على اختبار الشخصية لمقارنتها، ويظهر الجدول رقم (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلاب على اختبار الشخصية تبعا لمكان السكن.

جدول رقم (١٠)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء الطلبة على اختبار السمات الشخصية حسب

مكان السكن

مكان السكن	قرية	مدينة	مخيم	العينة الكلية
متغيرات الشخصية				
القدرة على تحمل الغموض	ن = ٢٠١ ٢٣,٧٩١٠ * ٥,٥٣٥٩ .	ن = ٣٠٤ ٢٥,٠٤٦١ * ٥,٧٩٣٩ .	ن = ٨٢ ٢٣,٤٨٧٨ * ٥,٩٩٢٣ .	ن = ٥٨٧ ٢٤,٣٩٨٦ * ٥,٧٦٥٤ .
الاستقلال في الحكم والتفكير	ن = ٢٠١ ٢٨,٧٥٦٢ * ٥,٢٩٨٦ .	ن = ٣٠٤ ٢٩,٧١٣٨ * ٥,٢٧٥٣ .	ن = ٨٢ ٢٩,١٧٠٧ * ٥,٥٣٢٩ .	ن = ٥٨٧ ٢٩,٣١٠١ * ٥,٣٢٨٧ .
المرونة في التفكير	ن = ٢٠١ ٢٩,٧٧٦١ * ٥,٧٧٥٣ .	ن = ٣٠٤ ٣٠,٥٦٢٥ * ٥,٥٣٢٦ .	ن = ٨٢ ٢٩,٥٤٨٨ * ٥,٨٦٩٣ .	ن = ٥٨٧ ٣٠,١٥١٦ * ٥,٦٧٠٩ .
الأصالة في التفكير	ن = ٢٠١ ٢٨,٦١١٩ * ٤,٩٩٠٩ .	ن = ٣٠٤ ٢٨,٩٢٧٦ * ٥,٣٧٨٩ .	ن = ٨٢ ٢٨,٤٦٣٤ * ٦,٢١٦٧ .	ن = ٥٨٧ ٢٨,٧٥٤٧ * ٥,٣٦٠٠ .
التفكير التأملّي	ن = ٢٠١ ٢٧,٢٨٣٦ * ٥,٦٩٦٠ .	ن = ٣٠٤ ٢٨,٧٥٣٣ * ٥,١٧٠٥ .	ن = ٨٢ ٢٧,٤٣٩٠ * ٦,٣١٥٠ .	ن = ٥٨٧ ٢٨,٠٦٦٤ * ٥,٥٦٠٥ .
القدرة على النقد	ن = ٢٠١ ٢٧,٣٢٤٣ * ٥,٥١٦٣ .	ن = ٣٠٤ ٢٨,٢٤٠١ * ٥,١٨٨٠ .	ن = ٨٢ ٢٧,٨٦٥٩ * ٤,٩٣٣٥ .	ن = ٥٨٧ ٢٧,٨٧٣٩ * ٥,٢٧٦٤ .
الانفتاح على الخبرة	ن = ٢٠١ ٣٢,٠٠٥٠ * ٧,٠٧٧٨ .	ن = ٣٠٤ ٣٢,٥٠٨٣ * ٥,٩٢٦٦ .	ن = ٨٢ ٣١,٠٢٤٤ * ٦,٤٢٩١ .	ن = ٥٨٧ ٣٢,١٢٨٠ * ٦,٤٢١٣ .

الانحراف المعياري

* الوسط الحسابي

حيث: ن عدد المشاهدات

ولاختبار صحة الفرضية استخدم تحليل التباين الأحادي. ويظهر الجدول رقم (١١) تحليل

التباين الأحادي لاختبار السمات الشخصية حسب مكان السكن.

جدول رقم (١١)

تحليل التباين الأحادي لاختبار السمات الشخصية حسب مكان السكن

متغيرات الشخصية	مصادر التغير	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	ف الحسابية	ف الجدولية
القدرة على تحمل الغموض	مكان السكن الأخطاء المجموع	٢ ٥٨٤ ٥٨٦	٢٦٩,٦٥٢٠ ١٩٢٠٩,٠٦٦٩ ١٩٤٧٨,٧١٨٩	١٣٤,٨٢٦٠ ٣٢,٨٩٢٢	٤,٠٩٩٠	٣,٠٠
الاستقلال في الحكم والتفكير	مكان السكن الأخطاء المجموع	٢ ٥٨٤ ٥٨٦	١١٢,٨٠٤٢ ١٦٥٢٦,٧٦٦٥ ١٦٦٣٩,٥٧٠٧	٥٦,٤٠٢١ ٢٨,٢٩٩٣	١,٩٩٣١	٣,٠٠
المرونة في التفكير	مكان السكن الأخطاء المجموع	٢ ٥٨٤ ٥٨٦	١٠٩,٤٦٣٢ ١٨٧٣٦,٠٤٢٨ ١٨٨٤٥,٥٠٦٠	٥٤,٧٣١٦ ٣٢,٠٨٢٣	١,٧٠٦٠	٣,٠٠
الأصالة في التفكير	مكان السكن الأخطاء المجموع	٢ ٥٨٤ ٥٨٦	٢٠,١٤٥١ ١٦٨٧٨,٥٢٩٥ ١٦٨٩٨,٦٧٤٦	١٠,٠٧٢٦ ٢٨,٩٠١٦	٠,٣٤٨٥	٣,٠٠
التفكير التأملي	مكان السكن الأخطاء المجموع	٢ ٥٨٤ ٥٨٦	٢٩٨,٨٨١٢ ١٧٨١٩,٥٢٧٧ ١٨١١٨,٤٠٨٩	١٤٩,٤٤٠٦ ٣٠,٥١٢٩	٤,٨٩٧٦	٣,٠٠
القدرة على النقد	مكان السكن الأخطاء المجموع	٢ ٥٨٤ ٥٨٦	١٠١,٦٩٦٣ ١٦٢١٢,٩٧٤٩ ١٦٣١٤,٦٧١٢	٥٠,٨٤٨٢ ٢٧,٧٦١٩	١,٨٣١٦	٣,٠٠
الانفتاح على الخبرة	مكان السكن الأخطاء المجموع	٢ ٥٨٤ ٥٨٦	١٤٦,٧٢٥٤ ٢٣٩٧٤,٦٧٥٦ ٢٤١٢١,٤٠١٠	٧٣,٣٦٢٧ ٤١,١٢٢٩	١,٧٨٤٠	٣,٠٠

من الجدول رقم (١١) ومن مقارنة قيم ف الحسابية بقيم ف الجدولية عند درجات الحرية ٢، ٥٨٤ نجد أنه لا توجد فروق بين طلاب القرية والمدينة والمخيم في الاستقلال في الحكم والتفكير، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، والقدرة على النقد والانفتاح على الخبرة.

بينما يوضح الجدول وجود فروق بين طلاب القرية والمدينة والمخيم في القدرة على تحمل الغموض، والتفكير التأملي.

ولإيجاد مصدر الفروق بين الطلبة في القدرة على تحمل الغموض، استخدم اختبار (LSD) حيث لم يظهر اختبار شيفيه مصدر هذه الفروق. أوجد الاختبار أن هناك فروقا لصالح طلبة المدينة بمتوسط حسابي (٢٥,٠٤٦١) مقابل القرية بمتوسط حسابي (٢٣,٧٩١٠) والمخيم بمتوسط حسابي (٢٣,٤٨٧٨). ولم تظهر فروق بين القرية والمخيم.

والجدول رقم (١٢) يبين اختبار (LSD) لإيجاد مصدر الفروق في القدرة على تحمل الغموض تبعا لمكان السكن.

جدول رقم (١٢)

اختبار (LSD) لإيجاد مصدر الفروق في القدرة على تحمل الغموض تبعاً لمكان السكن.

مكان السكن				القدرة على تحمل الغموض	
مخيم		مدينة			
القيمة الجدولية	القيمة الحسابية	القيمة الجدولية	القيمة الحسابية		
١,٤٧٧	٠,٣٠٣٢	١,٠٢٥	١,٢٥٥١	قرية	
١,٤٠٣	١,٥٥٨٣			مدينة	

وعند استخدام اختبار شيفيه وجد أن الفروق في التفكير التأملية لصالح طلبة المدينة بمتوسط حسابي (٢٨,٧٥٣٣) مقابل طلبة القرية بمتوسط حسابي (٢٧,٢٨٣٦) وطلبة المخيم بمتوسط حسابي (٢٧,٤٣٩٠). ولم يوجد الاختبار فروقا بين القرية والمخيم في التفكير التأملية. والجدول رقم (١٣) يوضح مصفوفة شيفيه لإيجاد مصدر الفروق.

جدول رقم (١٣)

مصفوفة شيفيه لإيجاد مصدر الفروق في التفكير التأملية حسب مكان السكن

مكان السكن				التفكير التأملية	
مخيم		مدينة			
القيمة الجدولية	القيمة الحسابية	القيمة الجدولية	القيمة الحسابية		
٠,٤٦٤٤	٦	٦,٣٩٣٠	٦	قرية	
٣,٦٥٦٦	٦			مدينة	

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة الإبداعية لدى طلاب الأول الثانوي في

مدارس مدن شمال الضفة الغربية تعزى إلى الجنس عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

وبين الجدول رقم (١٤) متوسطات أداء الطلاب على اختبار التفكير الإبداعي وعلى

مكونات اختبار الإبداع (الطلاقة، والمرونة والأصالة) والانحرافات المعيارية تبعا للجنس:

جدول رقم (١٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء الطلبة على اختبار الإبداع ومكوناته تبعا

للجنس

الجنس	ذكور	إناث
متغيرات الإبداع		
الإبداع بشكل عام	ن = ٢٨٦ * ٩٩,٢١٦٨ • ٢٦,٩٩٢	ن = ٢٩٣ * ١٢٣,٥٨٣٦ • ٤٠,٣٧٨
الطلاقة	ن = ٢٩٤ * ٥١,٨٣٣٣ • ١٥,٧٤٠	ن = ٢٩٨ * ٥٨,٧١١٤ • ١٨,٨٩٥
المرونة	ن = ٢٩٢ * ١٦,٣٤٩٣ • ٨,٠٦٠	ن = ٢٩٦ * ٢١,٢٤٦٦ • ١١,٨٩٠
الأصالة	ن = ٢٨٨ * ٣٠,٣٧٥٠ • ١٤,١٩٢	ن = ٢٩٥ * ٤٣,٢٢٣٧ • ٢٠,٠٣٤
حيث ن عدد المشاهدات	* الوسط الحسابي	• الانحراف المعياري

حسب الجدول رقم (١٤) تظهر المتوسطات الحسابية لأداء الإناث أكبر من المتوسطات الحسابية لأداء الذكور وبالتالي فإن الفروق التي ظهرت بين الإناث والذكور على اختبار الإبداع ومكوناته الطلاقة والمرونة والأصالة هي فروق لصالح الإناث. ولقياس دقة الفروق وفيما إذا كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ أجري اختبار - ت (t-test) على اختبار الإبداع ومكوناته: الطلاقة، والمرونة، والأصالة. والجدول رقم (١٥) يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (١٥)

اختبار - ت لنتائج الإبداع ومكوناته حسب الجنس

متغيرات الإبداع	ت الحسابية	درجات الحرية	ت الجدولية
الإبداع	٨,٥٢	٥٧٧	١,٩٦
الطلاقة	٤,٨١	٥٩٠	١,٩٦
المرونة	٥,٨٤	٥٨٦	١,٩٦
الأصالة	٨,٩٢	٥٨١	١,٩٦

بما أن قيم ت المحسوبة أكبر من قيم ت الجدولية، إذن نرفض الفرضية الصفرية: لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين الذكور والإناث في الإبداع ومكوناته، وبالتالي يوجد فروق.

الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدارس مدن شمال الضفة الغربية في القدرة الإبداعية تعزى إلى التخصص (العلمي، والأدبي، والصناعي) عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

ويبين الجدول رقم (١٦) متوسطات أداء الطلاب والانحراف المعياري على اختبار الإبداع ككل وعلى مكوناته (الطلاقة، والمرونة والأصالة)، تبعا للتخصص.

جدول رقم (١٦)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء الطلبة على اختبار الإبداع تبعا للتخصص

التخصص	مكونات الإبداع	علمي	أدبي	صناعي	العينة الكلية
	الإبداع بشكل عام	ن = ٢١٩ ١١٥,٣٠١٤ * ٢٤,٥٩٩٢ .	ن = ٣٢١ ١١٤,٣٠٥٣ * ٤١,١٨٥٨ .	ن = ٤٠ ٦٧,٩٠٠٠ * ١٩,٣٩٣١ .	ن = ٥٨٠ ١١١,٤٨١٠ * ٣٦,٤٩٤٠ .
	الطلاقة	ن = ٢٢٤ ٥٨,٧٤١١ * ١٣,٧١٧٤ .	ن = ٣٢٧ ٥٥,٤٢٨١ * ١٩,١٢٢٢ .	ن = ٤٢ ٣٥,١٤٢٩ * ١١,٨٠٨٦ .	ن = ٥٩٣ ٥٥,٢٤٢٨ * ١٧,٧٥٤١ .
	المرونة	ن = ٢٢٢ ١٨,٧٦٥٨ * ٩,١٠٠٢ .	ن = ٣٢٥ ١٩,٥٢٩٢ * ١١,٢٦٣٥ .	ن = ٤٢ ١٣,٥٧١٤ * ٩,١١٤٨ .	ن = ٥٨٩ ١٨,٨١٦٦ * ١٠,٤٤٣٧ .
	الأصالة	ن = ٢٢١ ٣٧.١٩٤٦ * ١٤,٣٦٧٠ .	ن = ٣٢٣ ٣٨,٧٣٠٧ * ٢٠,٦٣٦٣ .	ن = ٤٠ ١٩,٩٥٠٠ * ١١,٠٩٦٢ .	ن = ٥٨٤ ٣٦,٨٦٣٠ * ١٨,٥١٨٥ .

• الانحراف المعياري

* الوسط الحسابي

حيث ن عدد المشاهدات

ويبين الجدول رقم (١٧) تحليل التباين الأحادي لبيان الفروق بين طلاب الصف الأول الثانوي العلمي والأدبي والصناعي على اختبار الإبداع ومكوناته.

جدول رقم (١٧)

تحليل التباين الأحادي للإبداع حسب التخصص (علمي، وأدبي، وصناعي)

مكونات الإبداع	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	ف الحسابية	ف الجدولية
الإبداع بشكل عام	التخصص	٢	٨١٧٢٩,٠٠٠٨	٤٠٨٦٤,٥٠	٣٤,٢٠٢	٣,٠٠
	الأخطاء	٥٧٧	٦٨٩٣٨٩,٧٩٠	١١٩٤,٧٨٣		
	المجموع	٥٧٩	٧٧١١١٨,٧٩١			
الطلاقة	التخصص	٢	١٩٧٢٠,٨٤٥٩	٩٨٦٠,٤٢٢	٣٤,٨٦٠	٣,٠٠
	الأخطاء	٥٩٠	١٦٦٨٨٢,١٨٢	٢٨٢,٨٥١٢		
	المجموع	٥٩٢	١٨٦٦٠,٣٠٣٠			
المرونة	التخصص	٢	١٣٢١,١١٩١	٦٦٠,٥٥٩٦	٦,١٦٢٥	٣,٠٠
	الأخطاء	٥٨٦	٦٢٨١٣,٠٧٧٨	١٠٧,١٨٩٦		
	المجموع	٥٨٨	٦٤١٣٤,١٩٦٩			
الأصالة	التخصص	٢	١٢٥٩٢,٩٤١٠	٦٢٩٦,٤٧٠	١٩,٥٢٧	٣,٠٠
	الأخطاء	٥٨١	١٨٧٣٣٨,١٠٠	٣٢٢,٤٤٠٨		
	المجموع	٥٨٣	١٩٩٩٣١,٠٤١			

مستوى الدلالة $\alpha = ٠,٠٥$

نلاحظ من الجدول رقم (١٧) أن قيم ف الحسابية أكبر من قيم ف الجدولية ولهذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمي والأدبي والصناعي في الإبداع ومكوناته (الطلاقة، والمرونة والأصالة).

وحسب المتوسطات الحسابية التي ظهرت في جدول رقم (١٦) وعندما أجري اختبار شيفيه (Scheffe) وجد أن الفروق بين التخصصات في اختبار الإبداع ومكوناته (الطلاقة، والمرونة والأصالة) هي لصالح التخصص العلمي والأدبي مقابل التخصص الصناعي، ولا توجد فروق بين التخصصين العلمي والأدبي في الإبداع ومكوناته.

وجداول رقم (١٨) يبين مصفوفة شيفيه لإيجاد مصدر الفروق بين التخصصات في الإبداع ومكوناته.

جدول رقم (١٨)

مصفوفة شيفيه لإيجاد مصدر الفروق في الإبداع ومكوناته حسب التخصص

التخصص				مكونات الإبداع	
صناعي		أدبي			
القيمة الجدولية	القيمة الحسابية	القيمة الجدولية	القيمة الحسابية		
٦٣,٦٠٤	٦	٠,١٠٨	٦	علمي	الإبداع بشكل عام
٦٤,٠٩١	٦			أدبي	
٦٩,٥٩٩	٦	٥,١٤٩	٦	علمي	الطلاقة
٥٤,١٤٦	٦			أدبي	
٨,٨٩٢	٦	٠,٧١٨	٦	علمي	المرونة
١٢,٣١٦٤	٦			أدبي	
٣١,٢٣٧	٦	٠,٩٦٠	٦	علمي	الأصالة
٣٦,٧٦٩	٦			أدبي	

الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عند طلاب الصف الأول الثانوي في مدن شمال الضفة الغربية في السمات الشخصية : ١- القدرة على تحمل الغموض، ٢- الاستقلال في الحكم والتفكير، ٣- المرونة في التفكير، ٤- الأصالة في التفكير، ٥- التفكير التأمل، ٦- القدرة على النقد، ٧- الانفتاح على الخبرة. عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$.

ويظهر المتوسط الحسابي الكلي لأداء الإناث على اختبار الشخصية = ٢٩,٦١٩. أما الذكور = ٢٧,٧١٤٨ وبما أن متوسط أداء الإناث أكبر من متوسط أداء الذكور فإن الفروق تكون لصالح الإناث.

وبين الجدول رقم (١٩) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء الطلبة على اختبار السمات الشخصية تبعا لمتغير الجنس.

جدول رقم (١٩)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء الطلاب على اختبار الشخصية حسب متغير

الجنس

الجنس السمات الشخصية	ذكور ن = ٢٩٤	إناث ن = ٢٩٥
القدرة على تحمل الغموض	٢٣,٨٩٨٠ * ٥,٤٠٥٠	٢٤,٨٩٤٩ * ٦,٠٥٨٠
الاستقلال في الحكم والتفكير	٢٨,٠٩٨٦ * ٥,٢٦٢٠	٣٠,٥٣٢٢ * ٥,١١٤٠
المرونة في التفكير	٢٩,٦١٥٦ * ٦,١٦٨٠	٣٠,٦٨١٤ * ٥,٠٦٢٠
الأصالة في التفكير	٢٧,٤٧٦٢ * ٥,١٧٥٠	٣٠,٠٣٣٩ * ٥,٢٦٦٠
التفكير التأملي	٢٦,٩٦٦٠ * ٥,٥٣٢٠	٢٩,١٧٩٧ * ٥,٣٧٢٠
القدرة على النقد	٢٧,٠٧١٤ * ٥,٣٨١٠	٢٨,٦٥٧٦ * ٥,٠٤٦٠
الانفتاح على الخبرة	٣٠,٨٧٧٦ * ٦,٤٤٤٠	٣٣,٣٥٣٧ * ٦,١٥٦٠

* تعني الوسط الحسابي • تعني الانحراف المعياري

ولقياس دقة الفروق وفيما إذا كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = ٠,٠٥$

أجري اختبار ت وجدول رقم (٢٠) يوضح هذه النتائج.

جدول رقم (٢٠)

اختبار ت لنتائج اختبار السمات الشخصية حسب الجنس

السمات الشخصية	ت الحسابية	درجات الحرية	ت الجدولية
القدرة على تحمل الغموض	٢,١١	٥٨٧	١,٩٦
الاستقلال في الحكم والتفكير	٥,٦٩	٥٨٧	١,٩٦
المرونة في التفكير	٢,٢٩	٥٨٧	١,٩٦
الأصالة في التفكير	٥,٩٥	٥٨٧	١,٩٦
التفكير التأملية	٤,٩٣	٥٨٧	١,٩٦
القدرة على النقد	٣,٦٩	٥٨٧	١,٩٦
الانفتاح على الخبرة	٤,٧٦	٥٨٧	١,٩٦

بما أن قيم ت المحسوبة أكبر من قيم ت الجدولية ولكافة متغيرات السمات الشخصية ففي الجدول رقم (٢٠) إذن نرفض الفرضية الصفرية (لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين الذكور والإناث في السمات الشخصية). أي أنه توجد فروق بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين الإناث والذكور في السمات الشخصية.

الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الصف الأول الثانوي في مدارس مدن شمال الضفة الغربية في السمات الشخصية: ١- القدرة على تحمل الغموض، ٢- الاستقلال في الحكم والتفكير، ٣- المرونة في التفكير، ٤- الأصالة في التفكير، ٥- التفكير التأملي، ٦- القدرة على النقد، ٧- الانفتاح على الخبرة، تعزى إلى التخصصات (العلمي، والأدبي، والصناعي) عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ وكما يظهر في الجدول رقم (٢١) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء الطلاب على اختبار الشخصية.

جدول رقم (٢١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء الطلاب على اختبار سمات الشخصية تبعا

للتخصص.

التخصص	متغيرات الشخصية	علمي	أدبي	صناعي	العينة الكلية
القدرة على تحمل الغموض	ن = ٢٢٤ ٢٤,٦٧٨٦ * ٥,٤٣٥٧ .	ن = ٣٢٤ ٢٤,٢٩٩٤ * ٦,٠٤٠١ .	ن = ٤٢ ٢٣,٧٦١٩ * ٥,١٩٧٦ .	ن = ٥٩٠ ٢٤,٤٠٥١ * ٥,٧٥٦٥ .	
الاستقلال في الحكم والتفكير	ن = ٢٢٤ ٢٨,٧٤٥٥ * ٥,٤٢٢٣ .	ن = ٣٢٤ ٢٩,٩٠١٢ * ٥,١٠٤١ .	ن = ٤٢ ٢٧,٩٠٤٨ * ٥,٩٢١٥ .	ن = ٥٩٠ ٢٩,٣٢٠٣ * ٥,٣٢١٠ .	
المرونة في التفكير	ن = ٢٢٤ ٣٠,٣٣٤٨ * ٦,٢٦٠٤ .	ن = ٣٢٤ ٣٠,٢٠٣٧ * ٥,١٣٣٧ .	ن = ٤٢ ٢٨,٧٨٥٧ * ٦,٠٧٠٩ .	ن = ٥٩٠ ٣٠,١٥٢٥ * ٥,٦٥٧٢ .	
الأصالة في التفكير	ن = ٢٢٤ ٢٨,٦٦٠٧ * ٥,٣٥٥٦ .	ن = ٣٢٤ ٢٨,٩٨٧٧ * ٥,٤٤٢١ .	ن = ٤٢ ٢٧,٥٠٠٠ * ٤,٧١٧٦ .	ن = ٥٩٠ ٢٨,٧٥٧٦ * ٥,٣٦٦١ .	
التفكير التأملّي	ن = ٢٢٤ ٢٨,٠٨٠٤ * ٥,٦٠٢٩ .	ن = ٣٢٤ ٢٨,٤٤١٤ * ٥,٤٤٣٢ .	ن = ٤٢ ٢٥,١١٩٠ * ٥,٤٢٤٤ .	ن = ٥٩٠ ٢٨,٠٦٧٨ * ٥,٥٥٦٨ .	
القدرة على النقد	ن = ٢٢٤ ٢٧,٧٦٧٩ * ٥,٤٧٣٩ .	ن = ٣٢٤ ٢٨,٢٦٥٤ * ٥,٠٢٩٧ .	ن = ٤٢ ٢٥,٣٠٩٥ * ٥,٣١٢١ .	ن = ٥٩٠ ٢٧,٨٦٦١ * ٥,٢٦٦٨ .	
الانفتاح على الخبرة	ن = ٢٢٤ ٣٢,٢٧٣٥ * ٦,٦٤٦٢ .	ن = ٣٢٤ ٣٢,٢٤٣٨ * ٦,٢١٣٤ .	ن = ٤٢ ٣٠,٠٢٣٨ * ٦,٦٧١٧ .	ن = ٥٩٠ ٣٢,٠٩٦٨ * ٦,٤٢٨٠ .	

• الانحراف المعياري

* الوسط الحسابي

حيث ن عدد المشاهدات

الحكم والتفكير، ٣- المرونة في التفكير، ٤- الأصالة في التفكير، ٥- التفكير التأملّي، ٦- القدرة على النقد، ٧- الانفتاح على الخبرة.

ولدراسة الفروق بين الطلبة حسب التخصص أجري تحليل التباين الأحادي، والجدول رقم (٢٢) يبين نتائج التحليل تبعا للتخصص.

جدول رقم (٢٢)

تحليل التباين الأحادي لأداء الطلبة على اختبار الشخصية حسب التخصص

متغيرات اختبار الشخصية	مصادر التباين	درجات الحرية	مجموع المربعات	متوسط مجموع المربعات	ف الحسابية	ف الجدولية
القدرة على تحمل الغموض	التخصص الأخطاء المجموع	٢ ٥٨٧ ٥٨٩	٣٧,٧٤٨٧ ١٩٤٨٠,٤٣٦١ ١٩٥١٨,١٨٤٧	١٨,٨٧٤٣ ٣٣,١٨٦٤	٠,٥٦٨٧	٣,٠٠
الاستقلال في الحكم والتفكير	التخصص الأخطاء المجموع	٢ ٥٨٧ ٥٨٩	٢٦٧,٥٠١٨ ١٦٤٠٨,٩٥٤١ ١٦٦٧٦,٤٥٥٩	٢٧,٩٥٣٩	٤,٧٨٤٧	٣,٠٠
المرونة في التفكير	التخصص الأخطاء المجموع	٢ ٥٨٧ ٥٨٩	٨٦,٧٥٥٨ ١٨٧٦٣,٥١٥٤ ١٨٨٥٠,٢٧١٢	٤٣,٣٧٧٩ ٣١,٩٦٥١	١,٣٥٧٠	٣,٠٠
الأصالة في التفكير	التخصص الأخطاء المجموع	٢ ٥٨٧ ٥٨٩	٨٥,٦٧٥٨ ١٦٨٧٤,٦٦٤٩ ١٦٩٦٠,٣٤٠٧	٤٢,٨٣٧٩ ٢٨,٧٤٧٣	١,٤٩٠٢	٣,٠٠
التفكير التأملي	التخصص الأخطاء المجموع	٢ ٥٨٧ ٥٨٩	٤١٠,٤٤٤٠ ١٧٧٧٦,٨٤٤١ ١٨١٨٧,٢٨٨١	٢٠٥,٢٢٢٠ ٣٠,٢٨٤٢	٦,٧٧٦٥	٣,٠٠
القدرة على النقد	التخصص الأخطاء المجموع	٢ ٥٨٧ ٥٨٩	٣٢٨,٣٤٤٤ ١٦٠١٠,٠٧٧٦ ١٦٣٣٨,٤٢٢٠	١٦٤,١٧٢٢ ٢٧,٢٧٤٤	٦,٠١٩٣	٣,٠٠
الافتتاح على الخبرة	التخصص الأخطاء المجموع	٢ ٥٨٧ ٥٨٩	١٩٤,٤٥٦١ ٢٤١٠١,٠٢٧٧ ٢٤٢٩٥,٤٨٣٩	٩٧,٢٢٨١ ٤١,١٢٨٠	٢,٣٦٤٠	٣,٠٠

من الجدول رقم (٢٢) ومن مقارنة قيم ف المحسوبة بقيم ف الجدولية نلاحظ عدم فروق بين التخصصات في القدرة على تحمل الغموض، المرونة في التفكير، الأصالة في التفكير

والانفتاح على الخبرة، وأن هناك فروقا بين التخصصات (العلمي، والأدبي والصناعي) في الاستقلال في الحكم والتفكير، التفكير التأملّي والقدرة على النقد.

حسب المتوسطات الحسابية التي ظهرت في الجدول رقم (٢١)، وعندما أجري اختبار (شيفيه) وجد أن الفروق بين التخصصات في الاستقلال في الحكم والتفكير لصالح الأدبي بمتوسط حسابي = (٢٩,٩٠١٢) مقابل العلمي بمتوسط حسابي = (٢٨,٧٤٥٥) والصناعي بمتوسط حسابي (٢٧,٩٠٤٨).

ولم توجد فروق بين العلمي والصناعي في الاستقلال في الحكم والتفكير.

كما أظهر الاختبار أيضا أن الفروق بين التخصصات في التفكير التأملّي هي لصالح العلمي والأدبي مقابل الصناعي. ولم توجد فروق بين العلمي والأدبي في التفكير التأملّي.

أما الفروق بين التخصصات في القدرة على النقد فهي حسب اختبار شيفيه لصالح العلمي والأدبي مقابل الصناعي. ولا توجد فروق بين العلمي والأدبي في القدرة على النقد.

ويظهر الجدول رقم (٢٣) مصفوفة شيفيه لإيجاد مصدر الفروق في السمات الشخصية (الاستقلال في الحكم والتفكير، التفكير التأملّي، والقدرة على النقد) حسب التخصص.

جدول رقم (٢٣)

مصنوفة شيفيه لإيجاد مصدر الفروق في السمات الشخصية تبعا للتخصص

التخصص				السمات الشخصية	
صناعي		أدبي			
القيمة الجدولية	القيمة الحسابية	القيمة الجدولية	القيمة الحسابية		
٠,٨٩٤	٦	٦,٣٣٢	٦	علمي	الاستقلال في الحكم والتفكير
٥,٣٠١	٦			أدبي	
١٠,٢٤٤	٦	٠,٥٧٠	٦	علمي	التفكير التأملي
١٣,٥٥٢	٦			أدبي	
٧,٨٣٤	٦	١,٢٠٣	٦	علمي	القدرة على النقد
١١,٩٢٣	٦			أدبي	

الفصل الخامس

١. ملخص الدراسة
٢. مناقشة النتائج
٣. التوصيات

الفصل الخامس

ملخص الدراسة ومناقشة النتائج والتوصيات

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن السمات الشخصية للطلبة ذوي التفكير الإبداعي، وهذه السمات تفسر عمل النشاط العقلي الإبداعي، والتي لا تستند فقط إلى قدرة عقلية، بل أيضا إلى عوامل انفعالية - شخصية.

ومن أجل التعرف إلى تلك السمات أجري اختبار التفكير الإبداعي على عينة من الطلاب، وأجري اختبار قياس للسمات الشخصية: القدرة على تحمل الغموض، والاستقلال في الحكم والتفكير، والقدرة على النقد، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، و التفكير التأملية، والانفتاح على الخبرة. وقياس معامل الارتباط بين أداء الطلاب على اختبار الإبداع وأدائهم على اختبار الشخصية.

وقد شملت الدراسة عينات مقسمة حسب الجنس، التخصص (علمي، أدبي، صناعي) ، وحسب مكان السكن (قرية، مدينة، مخيم) للصف الأول الثانوي. وكانت التساؤلات التي

حاولت الدراسة الإجابة عنها بشكل محدد هي: ١

- ١- هل يتميز الطلاب المبدعون في مرحلة الدراسة الثانوية عن غيرهم في المرحلة نفسها في: القدرة على تحمل الغموض، والاستقلال في الحكم والتفكير، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، والتفكير التأملي، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة؟
- ٢- هل يتميز الإناث والذكور في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية السبعة المذكورة؟
- ٣- هل يتميز طلاب القرية والمدينة والمخيم في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية؟
- ٤- هل يتميز طلاب الفرع العلمي والأدبي والصناعي في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية؟

تكون مجتمع الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوي بفروعه العلمي والأدبي والصناعي في مدن شمال الضفة الغربية (نابلس وجنين وطولكرم وقلقيلية). للعام الدراسي ١٩٩٥/١٩٩٦ وتألفت عينة الدراسة من ٦٠٠ طالب وطالبة موزعة بنسبة تعادل ١٨٪

من عدد أفراد مجتمع الدراسة بحيث روعي تمثيل التخصصات والجنس ومكان السكن. استخدم لتحقيق أهداف هذه الدراسة أداتان: الأولى اختبار التفكير الإبداعي والذي احتوى على ثلاثة اختبارات فرعية هي الطلاقة والمرونة والأصالة. الثانية هي اختبار السمات الشخصية والذي احتوى على ٧٥ فقرة لقياس ٧ مفاهيم. واستخدم معامل ارتباط بيرسون لقياس الارتباط بين اختبار التفكير الإبداعي واختبار الشخصية.

كما أجري تحليل التباين الأحادي لدراسة أثر مكان السكن (قرية، مدينة، مخيم) وأثر التخصص على التفكير الإبداعي. وأجري اختبارات (t- test) لدراسة تأثير الجنس في التفكير الإبداعي. أما عن الفروق بين التخصصات العلمي والأدبي والصناعي والفروق بين أماكن السكن في السمات الشخصية فقد أجري تحليل التباين الأحادي. أما عن الفروق بين التخصصات العلمي والأدبي والصناعي والفروق بين أماكن السكن في السمات الشخصية فقد أجري تحليل التباين الأحادي.

مناقشة النتائج

الفرضية الأولى:

لا يوجد ارتباط دال عند مستوى دلالة ٠,٠٥ عند طلاب الصف الأول الثانوي بين التفكير الإبداعي والسمات الشخصية:

- ١- القدرة على تحمل الغموض، ٢- الاستقلال في الحكم والتفكير، ٣- المرونة في التفكير، ٤- الأصالة في التفكير، ٥- التفكير التأمل، ٦- القدرة على النقد، ٧- الانفتاح على الخبرة.

بينت النتائج أن هناك ارتباطاً قوياً بين الدرجة الكلية للإبداع وجميع المقاييس الفرعية لمقياس السمات الشخصية، واتفقت هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة منها دراسة محمد أبو عليا (١٩٨٣) الذي وجد أن الطلبة المبدعين هم أكثر قدرة على تحمل

الغموض، والاستقلال في الحكم والتفكير، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، والتفكير التأملّي، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة، وأيضا مع نتائج دراسة أشتون (١٩٧٤) التي تشير إلى الارتباط القوي بين مقياس السمات الشخصية والأصالة من جهة، ومقياس السمات الشخصية والقدرات التوسعية من جهة أخرى.

أما دراسة هيلسون (١٩٧٣) الواردة في أبو عليا (١٩٨٧) توصلت إلى أن النساء المرتفعات في الإبداع يتفوقن على مثيلاتهم من الإناث الأقل إبداعا في المرونة، والأصالة، وفي استقلال الحكم، والميل إلى التعقيد.

وتتفق أيضا مع دراسة روف (Ruff ، ١٩٧٥) الذي وجد معامل ارتباط سلبي بين الإبداع والتصلب في الرأي وهذا يعزز الارتباط الإيجابي بين الإبداع وسمة الانفتاح على الخبرة. ووجد فاروق السيد عثمان (١٩٩٠) أن التفكير الإبداعي هو مكمل للتفكير الناقد، فإن الأفراد ذوي التفكير الناقد يتسمون بالقدرة على تقييم وتقويم الموضوعات، المرونة في التفكير والقدرة على تحمل الغموض، الحساسية للمشكلات والقدرة على الاكتشاف والتفسير.

وفي دراسة كاتل الواردة في السيد (١٩٧١) نرى أن هذه النتيجة تتفق مع دراسته التي توصل فيها إلى ظهور السمات الشخصية (مثل ضعف اتباع معايير الجماعة، المخاطرة، الحساسية الانفعالية، والتحكم في الإرادة) لدى الباحثين والعلماء والإداريين المبدعين.

دراسة دنكا (Dinca- Margareta ، ١٩٩٣) التي أظهرت نتائج مرتفعة بين الإبداع والسمات الشخصية مثل الاختلاط الاجتماعي والمرونة.

إن النظرة الإنسانية حول الشخصية المبدعة تشارك نفس الصفات والسمات لشخص لديه تقدير ذاتي مرتفع، وتعزز أن الأشخاص الذين لديهم تقدير ذات مرتفع هم فقط الذين يصلون إلى مستويات عليا من الإبداع. هذا ما توصل إليه ياسيسيليا (Yau, Cecilia، ١٩٩١) أن نتائج مكونات الإبداع مع السمات الشخصية تختلف بعض الشيء عن نتائج اختبار الإبداع.

أولاً: الطلاقة:

أظهرت النتائج ارتباطاً قوياً بين الطلاقة كقدرة إبداعية عقلية وبين: القدرة على تحمل الغموض، والتفكير التأملي، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة. وظهر ارتباط ضعيف بين الطلاقة وبين المرونة في التفكير. ولم يظهر ارتباط بين الطلاقة وبين الاستقلال في الحكم والتفكير، والأصالة في التفكير. وهذا يتفق مع دراسة جيلفورد التي أوردتها (السيد، ١٩٧١)، التي أظهرت ارتباطاً قوياً بين الدرجات المركبة لاختبار طلاقة التداعي وكل من سمة تحمل الغموض والنزعة إلى المخاطرة. وارتبطت درجات الاختبار المستخدم لقياس الطلاقة التعبيرية بالميل إلى التعبير الجمالي والتفكير التأملي. وأظهرت نتائج اختبار الطلاقة الفكرية ككل ارتباطاً دالاً بالميل إلى التفكير المنطقي والثقة بالنفس وتقدير الأصالة والسيطرة، وارتباطاً سلبياً مع الميل العصابي. (السيد، ١٩٧١)

ثانياً: المرونة

ظهر من النتائج ارتباط قوي بين المرونة كقدرة إبداعية عقلية وبين: القدرة على تحمل الغموض، والاستقلال في الحكم والتفكير، والأصالة في التفكير، والتفكير التأملّي، والقدرة على النقد. ولم يظهر ارتباط بين المرونة كقدرة عقلية وبين المرونة في التفكير، كما لم يوجد ارتباط بين المرونة كقدرة عقلية والانفتاح على الخبرة.

ثالثاً: الأصالة

ظهر ارتباط قوي بين الأصالة كقدرة إبداعية عقلية وبين: القدرة على تحمل الغموض، والاستقلال في الحكم والتفكير، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، والتفكير التأملّي، والقدرة على النقد. وظهر ارتباط ضعيف بين الأصالة وبين الانفتاح على الخبرة. يفسر الارتباط الواضح بين الأصالة في التفكير والسمات الشخصية بأن الأصالة هي العنصر الأكثر تأثيراً في الإبداع بما يفسر الإبداع بأنه القدرة على إيجاد أفكار جديدة، وبما أن هناك ارتباطاً قوياً بين الدرجة الكلية للإبداع والسمات الشخصية فهذا يفسر الارتباط بين الأصالة والسمات الشخصية.

الفرضية الثانية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ في القدرة الإبداعية لدى طلاب الأول الثانوي في مدارس مدن شمال الضفة الغربية، يعزى إلى مكان السكن (القرية والمدينة والمخيم).

لمعرفة أثر مكان السكن في التفكير الإبداعي فقد أجري تحليل التباين الأحادي، وحسب الجدول رقم (١٠) فقد بينت النتائج عدم وجود فروق بين سكان القرية والمدينة والمخيم في اختبار القدرة الإبداعية الكلي.

هذه النتيجة تتفق مع دراسة الشافعي ومحمد (١٩٩٢) والتي دلت على أنه ليس للبيئة (بمعنى القرية أو المدينة) تأثير دال على الموهبة الإبداعية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في بيئتنا بأن هناك تواصلاً بين أفراد القرية والمخيم والمدينة، بحيث تكاد تكون الفروق غير واضحة، كما أن أفراد العينة التي أجري عليها البحث هي من طلاب القرية والمخيم الذين يدرسون في مدارس المدينة، ولم يجر البحث في مدارس القرى أو المخيمات، ويمكن لدراسة مستقبلية أن تدرس الفروق بين القرية والمخيم والمدينة في مدارسهم المتواجدة في مكان السكن.

الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين طلاب الصف الأول الثانوي في السمات الشخصية : ١- القدرة على تحمل الغموض، ٢- الاستقلال في الحكم والتفكير، ٣- المرونة في التفكير، ٤- الأصالة في التفكير، ٥- التفكير التأملية، ٦- القدرة على النقد، ٧- والانفتاح على الخبرة (تعزى إلى مكان سكن الطالب، (قرية، مخيم، مدينة). وللإجابة عن هذه الفرضية فقد أجري تحليل التباين الأحادي.

أظهرت نتائج تحليل التباين الأحادي فروقا بين طلاب الصف الأول الثانوي في القرية والمدينة والمخيم في القدرة على تحمل الغموض. واختبار شيفيه يوضح بأن الفروق لصالح المدينة (بمتوسط حسابي = ٢٥,٠٤٦١) مقابل القرية بمتوسط حسابي = ٢٣,٧٩١٠ والمخيم بمتوسط حسابي = ٢٣,٤٨٧٨). ولا يجد فروق بين طلاب القرية والمخيم في القدرة على تحمل الغموض.

من التعريف الذي عرفت به القدرة على تحمل الغموض نجد أنها قدرة الفرد على التعامل مع المفاهيم والمسائل والمواقف المعقدة، التي تحدث أكثر من معنى، والرغبة في تناول الاستنتاجات والقرارات الغامضة. فان وسائل الإعلام المتوفرة في المدينة والتقدم التكنولوجي الذي يضع طالب المدينة أمام مواقف معقدة، يجعل قدرته على تقبل الغموض أكثر من طالب القرية والمخيم. إلا أن هذه النتيجة أيضا بحاجة إلى دراسة أخرى لتفسير أسبابها الحقيقية.

كما لم توجد فروق بين طلاب الصف الأول الثانوي تعزى لمكان السكن (القرية، والمدينة، والمخيم في الاستقلال في الحكم والتفكير).

وكما هو واضح في الجدول رقم (١١) عدم وجود فروق بين طلاب القرية والمدينة والمخيم في المرونة في التفكير.

أيضا لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب القرية والمدينة والمخيم في الأصالة في التفكير.

٤٩٧٨٤٠

وجد أن هناك فروقا بين طلاب القرية والمدينة والمخيم في التفكير التأملي. أما عن اختبار شيفيه فإنه يوضح أن الفروق لصالح المدينة (بمتوسط حسابي = ٢٨,٧٥٣٣) مقابل القرية (بمتوسط حسابي = ٢٧,٢٨٣٦) والمخيم (بمتوسط حسابي = ٢٧,٤٣٩٠) ولا توجد فروق بين القرية والمخيم في التفكير التأملي. لنفس السبب الذي يفسر تعرض طلاب المدينة لخبرات متنوعة فإنه يعطيه فرصة أيضا على استحضار أفكار جديدة. أما في القدرة على النقد فلم توجد فروقات بين طلاب القرية والمدينة والمخيم في القدرة على النقد. أيضا لا توجد فروق بين طلاب القرية والمدينة والمخيم في الانفتاح على الخبرة.

الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في القدرة الإبداعية لدى طلاب الأول الثانوي في مدارس مدن شمال الضفة الغربية (نابلس، وجنين، وطولكرم، وقلقيلية) تعزى إلى الجنس.

بينت الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث لصالح الإناث بالنسبة للتفكير الإبداعي، فكان المتوسط الحسابي للإناث = (١٢٣,٥٨٣٦) أي أنهم أكثر قدرة على التفكير الإبداعي من الذكور الذين كان المتوسط الحسابي لهم = (٩٩.٢١٦٨).

كما درست الفروق بين الذكور والإناث أيضا بالنسبة لمكونات اختبار الإبداع (الطلاقة، والمرونة، والأصالة). حيث يبين أيضا الجدول رقم (١٠) أن القيمة المطلقة لـ ت الحسابية

وهي ٤,٨١ لاختبار الطلاقة أكبر من ت الجدولية وهي ١,٩٦. لاختبار المرونة ت الحسابية = ٥,٨٤ و ت الجدولية = ١,٩٦. كما أن القيمة المطلقة ل ت الحسابية في اختبار الأصالة = ٨,٩٢ و ت الجدولية = ١,٩٦ وهذا يوضح أن هناك فروقا إحصائية بين الإناث والذكور بالنسبة لمكونات اختبار الإبداع.

ومن قيم المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (١٣) لأداء كل من الذكور والإناث على مكونات اختبار الإبداع يظهر أن الفروق هي لصالح الإناث كالتالي:

الطلاقة: المتوسط الحسابي للإناث = ٥٨,٧١١٤ وللذكور = ٥١,٨٣٣٣

المرونة: المتوسط الحسابي للإناث = ٢١,٢٤٦٦ وللذكور = ١٦,٣٤٩٣

الأصالة: المتوسط الحسابي للإناث = ٤٣,٢٢٣٧ وللذكور = ٣٠,٣٧٥٠

وانتقلت هذه النتيجة مع دراسة لجنكيز الواردة في (حواشين، ١٩٨٧) التي أجراها على مجتمع زنجي عام ١٩٣٦ من أن عدد الإناث المتفوقات والمبدعات كان أكبر منه في عدد الذكور.

ولكنها تناقض نتائج ما توصل إليه زيدان حواشين (١٩٨٧) في دراسته حول تسلط الوالدين وعلاقته بالإبداع حيث ظهرت الفروق في التفكير الإبداعي لصالح الذكور مقابل الإناث.

كما خالفت دراسة (كالاهان) الواردة في (حواشين، ١٩٨٧) التي أظهرت تفوق الذكور على الإناث في الإبداع، وذلك بعد مقارنة نتائج الرجال والنساء على مستوى التفكير

الإبداعي واكتشاف فروق مثمرة بين الجنسين مع أنه لا يوجد دليل بأن الفروق تعود إلى فروق بيولوجية.

ويمكن عزو هذه النتيجة إلى عامل الزمن فالفترة الزمنية بين إجراء هذه الدراسة ودراسة زيدان التي قد تكون مميزة بطبيعتها السياسية والتغيرات السياسية والاجتماعية التي حدثت خلال السنوات العشر الماضية في المجتمع الفلسطيني، أحدث تغييراً في دور الفتاة في المجتمع من الدور التقليدي إلى الدور القيادي والمنافس، وأعطاهما الفرصة لإظهار قدراتها وطاقاتها. ولكن يبقى هذا التفسير بحاجة إلى دراسة علمية متعمقة لا يسمح بها وقت هذه الدراسة ولكن يمكن لدراسات لاحقة دراسة الأسباب الحقيقية لهذا الاختلاف.

الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدارس مدن شمال الضفة الغربية في الإبداع ومكوناته: (الطلاقة، والمرونة والأصالة) تعزى إلى التخصص (العلمي، والأدبي، الصناعي).

إن نتائج تحليل التباين الأحادي كما جاء في الجدول رقم (١٦) أن قيمة ف الحسابية أكبر من قيمة ف الجدولية لهذا فإن هناك فروقا بين التخصصات العلمي والأدبي والصناعي في اختبار التفكير الإبداعي الكلي. ويظهر اختبار شيفيه أن الفروق هي لصالح العلمي والأدبي مقابل الصناعي، وقد يكون ذلك بسبب أن الاختبار يأخذ الصبغة اللفظية أكثر من العملية والتخصص الصناعي بحاجة إلى نوع من الاختبارات العملية التي يمكنها قياس

القدرة الإبداعية لدى طلاب التخصص الصناعي، ويمكن أن تقوم دراسات أخرى مستقبلية بهذا العمل الذي يمكنه أن يتيح المجال للتعرف إلى مجالات الإبداع لدى الصناعيين وتوجيههم والعناية بهم وإعطائهم أهمية لا تقل عن الأهمية التي تعطى للفروع الأكاديمية.

كما حاولت الدراسة البحث في أثر التخصصات في مكونات اختبار التفكير الإبداعي (الطلاقة، والمرونة، والأصالة) كل على حدة. ولدراسة الفرضية. فقد أجري اختبار تحليل التباين الأحادي.

ويظهر الجدول رقم (١٦) أن قيمة ف الحسابية (٣٤,٨٦٠٨) أكبر من قيمة ف الجدولية (٣,٠٠) أي أنه توجد فروق بين التخصصات العلمي والأدبي والصناعي في الطلاقة كقدرة عقلية إبداعية، واختبار شيفيه يوضح أن الفروق لصالح العلمي (متوسط حسابي = ٥٨,٧٤١١) والأدبي (متوسط حسابي = ٥٥,٤٢٨١) مقابل الصناعي (٣٥,١٤٢٩).

ولا توجد فروق بين العلمي والأدبي. وتظهر المتوسطات الحسابية في الجدول رقم (١٥).

أما الفروق بين التخصصات بالنسبة للمرونة كقدرة عقلية إبداعية فإن الجدول رقم (١٦) يظهر وجود فروق بين العلمي والأدبي والصناعي في المرونة العقلية الإبداعية حيث أن ف الحسابية (٦,١٦٢٥) أكبر من ف الجدولية (٣,٠٠). واختبار شيفيه يبين الفروق لصالح العلمي بمتوسط حسابي = ١٨,٧٦٥٨ والأدبي بمتوسط حسابي = ١٩,٥٢٩٢ مقابل الصناعي بمتوسط حسابي ١٣,٥٧١٤ والمتوسطات الحسابية موضحة في الجدول رقم (١٥).

جدول رقم (١٦) أيضا يبين أن هناك فروقا بين التخصصات (العلمي والأدبي والصناعي) في الأصالة كقدرة عقلية إبداعية وحسب قيمة ف الحسابية (١٩,٥٢٧٥) وهي أكبر من ف الجدولية (٣,٠٠) . واختبار شيفيه يوضح أن الفروق لصالح العلمي بمتوسط حسابي = ٣٧,١٩٤٦ والأدبي بمتوسط حسابي ٣٨,٧٣٠٧ مقابل الصناعي بمتوسط حسابي = ١٩,٩٥٠ والمتوسطات الحسابية تظهر في الجدول رقم (١٥) . ولا يوضح فروق لصالح بين العلمي والأدبي

وقد خالفت هذه النتيجة دراسة أبو عليا (١٩٨٣) التي أظهرت الفروق لصالح العلمي مقابل الأدبي حيث تظهر هذه الدراسة أن الفروق لصالح العلمي والأدبي مقابل الصناعي وعدم وجود فروق بين العلمي والأدبي .

كما خالفت لنفس السبب السابق دراسة حواشين (١٩٨٧) التي أظهرت الفروق لصالح العلمي مقابل التخصص الأدبي، ويفسر حواشين (١٩٨٧) في دراسته بأن الجانب المبدع من الطلاب يتجه إلى التخصص العلمي . أما أبو عليا فيفسر نتيجة دراسته بأن الفروق تعود إلى أن المواد الدراسية وطبيعة المسائل المعقدة والمواقف الغامضة التي يتعاملون بها في التخصص العلمي أكثر من التخصص الأدبي . وربما تعود هذه الاختلافات بين هذه الدراسة وغيرها بسبب العامل الزمني، وتطور المجتمعات، وحرية الاختيار للتخصصات، حيث يمكن أن يكون للعامل الاجتماعي أثر في اختيار الطالب المبدع للتخصص العلمي في السابق، ولكن في الوقت الحاضر، أصبح الطلاب يختارون نوع التخصص بناء على

رغبتهم الخاصة وليس بناء على رغبة ولي الأمر. كما أن وجود بدائل متعددة للعمل لل تخصصات الأدبية شجع الكثيرين لاختيار التخصص الأدبي ورؤية إمكانية إبراز إبداعهم فيه.

الفرضية السادسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين الذكور والإناث في السمات الشخصية: ١- القدرة على تحمل الغموض، ٢- الاستقلال في الحكم والتفكير، ٣- المرونة في التفكير، ٤- الأصالة في التفكير، ٥- التفكير التأملي، ٦- القدرة على النقد، ٧- الانفتاح على الخبرة، لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدن شمال الضفة الغربية. كانت نتائج قيم ت المحسوبة، أكبر من قيم ت الجدولية وهذا يؤكد وجود فروق بين الذكور والإناث في السمات الشخصية القدرة على تحمل الغموض، والاستقلال في الحكم والتفكير، والمرونة في التفكير، والأصالة في التفكير، والتفكير التأملي، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة.

ومن قيم المتوسطات الحسابية لأداء الذكور والإناث على أبعاد اختبار السمات الشخصية، يتبين أن الفروق لصالح الإناث مقابل الذكور.

وتتفق النتائج مع دراسة أبو عليا (١٩٨٣) التي أظهرت تفوق الإناث في الاستقلال في الحكم والتفكير، الانفتاح على الخبرة، المرونة في التفكير والقدرة على تحمل الغموض.

الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ٠,٠٥ بين طلاب الصف الأول الثانوي في مدارس مدن شمال الضفة الغربية في السمات الشخصية: ١- القدرة على تحمل الغموض، ٢- الاستقلال في الحكم والتفكير، ٣- المرونة في التفكير، ٤- الأصالة في التفكير، ٥- التفكير التأمل، ٦- القدرة على النقد، ٧- الانفتاح على الخبرة، تعزى إلى التخصص (العلمي، والأدبي، والصناعي) .

ومن نتائج تحليل التباين الأحادي لسمات الشخصية وهي:

أولاً: القدرة على تحمل الغموض:

لم توجد فروق بين العلمي والأدبي والصناعي في القدرة على تحمل الغموض. وتختلف هذه النتيجة ما ورد في دراسة أبو عليا (١٩٨٧) التي ظهر فيها بأن للتخصص أثراً لصالح العلمي مقابل الأدبي في القدرة على تحمل الغموض.

ثانياً: الاستقلال في الحكم والتفكير:

كذلك وجد فروق بين التخصصات في الاستقلال في الحكم والتفكير.

وبين اختبار شيفيه يبين أن الفروق لصالح التخصص الأدبي (بمتوسط حسابي =

٢٩,٩٠١٢) مقابل العلمي متوسط حسابي = ٢٨,٧٤٥٥ والصناعي (بمتوسط حسابي =

٢٧,٩٠٤٨)، ولا توجد فروق بين العلمي والصناعي.

ويمكن تفسير ذلك بسبب طبيعة المواقف التعليمية في التخصص الأدبي الذي يعطي فرصة

أكثر لتحليل المواقف التاريخية أو الأدبية مثلاً (يمكن لطالب في التخصص الأدبي تحليل

الأسباب التاريخية لحرب معينة حسب استطاعته لفهم وتقدير المواقف التاريخية للحكام في ذلك الوقت أو يمكنه تفسير وتحليل قطعة أدبية وتحليل أفكارها حسب ما يستطيع فهمه للكاتب أو الشاعر ومدى تعمقه فيها وبالتالي يمكن لطالب التخصص الأدبي أن يبرز وجهة نظره الشخصية دون الخوف من الصواب والخطأ. مقابل أن التخصص العلمي مرتبط بقوانين ليس لها إلا جواب واحد.

ثالثاً: المرونة في التفكير:

أيضاً انعدمت الفروق بين التخصصات العلمية والأدبي والصناعي في المرونة في التفكير. وتختلف هذه النتيجة أيضاً دراسة أبو عليا (١٩٨٣) التي أظهرت فروقا لصالح التخصص العلمي.

رابعاً: الأصالة في التفكير:

لم توجد فروق بين التخصصات العلمية والأدبي والصناعي في الأصالة في التفكير. وذلك بسبب أن هذه القدرة مرتبطة بإيجاد أفكار جديدة غير موجودة مسبقاً، وبالتالي يعود توفر هذه القدرة إلى الشخص ذاته، وليس للتخصص حيث يمكن لأي شخص إيجاد أفكار جديدة في أي مجال تعليمي أو اجتماعي.

خامساً: التفكير التأملّي:

لم يتضح وجود فروق بين التخصصات العلمية والأدبي والصناعي في التفكير التأملّي. واختبار شيفيه يظهر الفروق لصالح العلمي (بمتوسط حسابي = ٢٨,٠٨٠٤) والأدبي

بمتوسط حسابي = ٢٨,٤٤١٤) مقابل الصناعي بمتوسط حسابي = ٢٥,١١٩٠ ولا يظهر فروقا بين العلمي والأدبي في التفكير التأملي. والجدول رقم (٢١) يبين المتوسطات الحسابية لأداء الطلاب في التفكير التأملي.

من خلال مراجعة تعريف التفكير التأملي، وهو القدرة التخيلية النشطة بمعنى سرعة الانتقال من عالم الواقع إلى عالم الخيال، وقدرة الفرد على البحث في المعاني العميقة في الأفكار والأشياء. يتضح لنا أن وجود هذه الفروق لصالح العلمي والأدبي يمكن أن تكون مرتبطة بالمواقف التعليمية مثل مسائل المنطق الرياضي أو نقد قطعة أدبية إلى ما تتطلبه من قدرة على إطلاق الخيال والتعمق والانتقال من عالم الواقع ومحدداته إلى عالم الخيال وإمكاناته وبدائله الكثيرة.

سادسا: القدرة على النقد:

وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين العلمي والأدبي والصناعي في القدرة على النقد كسمة شخصية مرتبطة بالتفكير الإبداعي. أما اختبار شيفيه فانه يبين أن الفروق لصالح العلمي (بمتوسط حسابي = ٢٧,٧٦٧٩) والأدبي (بمتوسط حسابي = ٢٨,٢٦٥٤) مقابل الصناعي (بمتوسط حسابي = ٢٥,٣٠٩٥) بينما لم يوضح فروقا بين العلمي والأدبي في القدرة على النقد. ويمكن أن يعود ذلك إلى أن المواد الدراسية المتعلمة في التخصصين العلمي والأدبي فيها مواقف تعليمية تحليلية تعزز قدرة الطالب على النقد خاصة أن هذه

المواقف أو المواد مطلوبة للتخصصين على حد سواء بينما هي غير متوفرة للتخصص الصناعي.

سابعاً: الانفتاح على الخبرة:

لم توجد فروق بين التخصصات العلمي والأدبي والصناعي في الانفتاح على الخبرة. وذلك لأن هذه القدرة يمكن أن تكون مرتبطة بالتنشئة الاجتماعية والتربية التي قد تعزز الانفتاح على الخبرة وتقبل الآخرين مقابل التصلب في الرأي والتعصب وهذا لا يكون مرتبطاً بدراسة العلمي أو الأدبي أو الصناعي، لأنها مرتبطة أكثر بطريقة التربية أكثر من التخصص. وبالتالي لا يوجد أثر للتخصص في الانفتاح على الخبرة.

التوصيات:

- ١- أجريت هذه الدراسة على الطلبة المتواجدين في مدارس المدن، يمكن لدراسة مستقبلية أن تدرس الفروق بين القرية والمخيم والمدينة في مدارسهم المتواجدة في مكان السكن، وهذا ينطبق على اختبار الإبداع واختبار الشخصية على حد سواء، كما يمكن أن تدرس الأسباب وأساليب التنشئة الاجتماعية المتبعة في كل منطقة سكنية.
- ٢- كما يمكن أن تقوم دراسات مستقبلية في تطوير نوع من الاختبارات العملية التي يمكن أن تقيس الإبداع لدى الفرع الصناعي، للتعرف إلى مجالات الإبداع لديهم وتوجيههم وإعطائهم أهمية لا تقل عن الأهمية التي تعطى للفروع الأكاديمية.

٣- وجود فروق بين الطلبة في القدرة الإبداعية والسمات الشخصية لصالح الإناث، يفتح المجال للاهتمام في الفتيات وفتح المجال لهن للتعليم والعمل. كما يمكن أن تكون هذه النتيجة مقدمة لدراسات مستقبلية أخرى تبحث في الأسباب والعوامل لهذه النتيجة.

٤- إجراء دراسات حول الإبداع في مجال الطفولة.

٥- الاهتمام بأساليب التربية وطرق التنشئة التي تعزز الدوافع الداخلية للتعلم، والتي تجعل الطالب محور العملية التربوية، بحيث تعطي الفرصة للتعلم عن طريق الخبرة الذاتية والاكتشاف. أما التنشئة الاجتماعية فيجب أن تهتم بتقبل المبدعين، وتيسير الإبداع، وأن تفتح المجال للانفتاح على الخبرات المتنوعة وعدم التمسك باتجاهات محددة.

المراجع العربية:

١. ابراهيم، عبد الستار (١٩٧٨). آفاق جديدة في دراسة الابداع، الكويت، سلسلة علم النفس للحياة، وكالة المطبوعات
٢. أبو عليا، محمد مصطفى (١٩٨٣). السمات العقلية - الشخصية التي تميز الطلبة المدعين عن غيرهم في المرحلة الثانوية على عينة أردنية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان.
٣. أمير خان، محمد حمزة (١٩٩٤). أثر تطبيق ثلاثة طرق من طرق إجراء الإختبارات على أداء طلاب/ طالبات المرحلة الثانوية على اختبارات التفكير الابتكاري وعلاقتها باختبارات الذكاء. مجلة علم النفس، العدد الحادي والعشرون، السنة الثامنة (ص ١٤٨ - ١٦١).
٤. جورارد، س.م. ترجمة الفقي، حسن. و خير الله، سيد (١٩٧١). الشخصية بين الصحة والمرض (التكيف الشخصي)، ط١، مكتبة الانجلو المصرية.
٥. حبيب، مجدي عبد الكريم (١٩٩٤). التطرف. عدم تحمل الغموض. التصلب. الدجماطية. المسيرة. استجابة عدم الحسم كمنبئات لمقدار توتر الشخصية، مجلة علم النفس، العدد الثاني والثلاثون السنة الثامنة أكتوبر- نوفمبر- ديسمبر (ص ٤٤-٦٩).
٦. حسين، محيي الدين (١٩٨٢). العمر وعلاقته بالإبداع لدى الراشدين، ط١، جمهورية مصر العربية، دار المعارف

٧. حواشين، زيدان (١٩٨٧). علاقة التنشئة الأسرية والجنس والتخصص بالتفكير الإبداعي لطلاب الصف الثالث الثانوي الأكاديمي، رسالة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
٨. دسوقي، راوية محمود حسين (١٩٩٦). دراسة لبعض المتغيرات النفسية لدى المتفوقات والمتخلفات تحصيليا من طالبات الجامعة، مجلة علم النفس، العدد الثاني والثلاثون السنة العاشرة - إبريل - مايو - يونية - (ص ٢٠-٣٨)
٩. رمزي، اسحق (١٩٦١). علم النفس الفردي أصوله وتطبيقاته، دار المعارف ١٩٦١ منشورات جماعة علم النفس التكاملي بإشراف د. يوسف مراد.
١٠. روشكا، أ. ترجمة أبو فخر، غسان عبد الحي (١٩٨٩). الإبداع العام والخاص، الكويت عالم المعرفة، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.
١١. السليمان، محمد حمزة محمد (١٩٩٤). دلالات صدق وثبات استبيان الدافع للابتكارية، على طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في مدينتي مكة المكرمة وجدة " الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية"، مجلة علم النفس، العدد الثاني والثلاثون السنة الثامنة أكتوبر - نوفمبر - ديسمبر، (ص ٣٤-٤٣).
١٢. السيد، عبد الحلیم (١٩٧١). الإبداع والشخصية، دراسة سيكولوجية، جمهورية مصر العربية، منشورات جماعة علم النفس التكاملي، دار المعارف.
١٣. الشافعي، رجب. محمد، أحمد طه (١٩٩٣). التغيرات النمائية في الموهبة الإبداعية لدى الأطفال من الحضنة وحتى الصف الخامس من التعليم الأساسي، " دراسة تطورية" مجلة علم النفس، السنة السادسة، العدد ٢١، يناير، فبراير، مارس، (٩٠-١٠٦).
١٤. عاقل، فاخر (١٩٧٥). الإبداع وتربيته، ط١، بيروت، دار العلم للملايين.
١٥. عبد الخالق أحمد محمد (١٩٨٣). الابعاد الأساسية للشخصية، دار المعرفة الجامعية.

١٦. عبد الغفار، عبد السلام (١٩٧٧). التفوق العقلي (الابتكار). جمهورية مصر العربية، دار النهضة العربية.
١٧. عثمان، فاروق السيد (١٩٩٠). قائمة سمات الشخصية الناقدة، مجلة علم النفس. السنة الثالثة العدد الثاني والعشرون، (ص ٢٠ - ٣٧).
١٨. عيسى، حسن أحمد (١٩٧٩). الابداع في الفن والعلم، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، عالم المعرفة.
١٩. لازاروس، ر.ل. ترجمة غنيم، سيد محمد (١٩٨١). الشخصية، مكتبة اصول علم النفس الحديث، دار الشروق.
٢٠. الملبجي، حلمي (١٩٦٩). دراسات تجريبية في سيكولوجية الابتكار، بيروت، دار البحتري.

المراجع الأجنبية:

1. Amabile, T. M. (1983). The Social Psychology of Creativity, Springer Series in Social Psychology, Advisory Editor: Robert F. Kidd, Springer-Verlag, New York, Berlin, Heidelberg, Tokyo
2. Barron, F. (1968). Creativity and Personal Freedom, USA, An insight book by D. Van Nostrand Company, New York, CINCINNATI, Toronto, London, Melbourne.
3. CDinca, M. (1993). Personality traits as interface between the creative potential and creativity, Revue Roumaine de psychologie; Vol 37 (2) Jul-Dec, 145- 152.
4. Morris I. S. (1974). Stimulating Creativity, Volume 1, Academic Press, New York, San Francisco, London.
5. Patricia, A. (1974). Personality characteristics associated with originality and elaboration, Psychology Reports, (34), 647-650).
6. Roland, A. (1978). Psychoanalysis, Creativity, and Literature, New York, Columbia University Press .
7. Rouff, L. O. (1975). Creativity and Complexity, Psychology Reports, (37), 1009-1010.
8. Taylor, C.W. (1972). Climate for Creativity- Report of the Seventh National Research Conference on Creativity, Braunschweig , Pergamon Press, New York. Oxford. Toronto. Sydney.
9. Yau, C. (1991). Healthy self- esteem and productive creativity. Journal of creativitive Behaviour, vol 25 (2).

ملحق رقم (١)

حضرة الدكتور الفاضل

الاستبانة المرفقة هو مقياس للسمات العقلية الشخصية للطلبة المبدعين وقد تمت الاستعانة برسالة الماجستير للأستاذ محمد مصطفى أبو عليا (السمات العقلية- الشخصية التي تميز الطلبة المبدعين عن غيرهم في المرحلة الثانوية على عينة أردنية) ويتألف المقياس من ٧٥ عبارة موزعة على سبعة مقاييس فرعية هي: القدرة على احتمال الغموض، والاستقلال في التفكير والحكم، والمرونة في التفكير، والتفكير التأملي ، والقدرة على النقد، والانفتاح على الخبرة.

المقاييس الفرعية:

الرقم	المقاييس الفرعية	معامل الثبات	عدد فقراته	أرقام الفقرات
١	القدرة على تحمل الغموض	٠٧٨	١٠	٧٤٠٦٩٠٦٣٠٥٠٠٤٣٠٤٠٠٣٨٠٣٥٠١٥٠٩
٢	الاستقلال في التفكير والحكم	٠٧٥	١١	٧٣٠٥٦٠٥٥٠٥١٠٣٤٠٣٣٠١٦٠١٤٠١٢٠١٠٠٥
٣	المرونة في التفكير	٠٧١	١١	٧١٠٦٨٠٦٥٠٦٠٠٥٢٠٤٤٠٤٢٠٣٦٠٢٤٠١٩٠١٣
٤	الأصالة في التفكير	٠٥٧	١١	٦٦٠٥٧٠٤٩٠٤٧٠٢٨٠٢٧٠٢٥٠٢٠٠١٨٠٨٠٦
٥	التفكير التأملي	٠٦٣	١٠	٧٥٠٦٤٠٧٢٠٦١٠٤١٠٣١٠٢٢٠١٧٠٧٠٣
٦	القدرة على النقد	٠٤٣	١٠	٦٧٠٥٨٠٤٨٠٤٦٠٣٩٠٣٠٠٢٩٠٢٣٠١١٠٤
٧	الانفتاح على الخبرة	٠٣٩	١٢	٧٠٠٦٢٠٥٩٠٥٤٠٥٣٠٤٥٠٣٧٠٣٢٠٢٦٠٢١٠٢٠١

أخي الطالب/ أختي الطالبة

تتضمن الاستبانة المرفقة عددا من الفقرات التي قد تصف جوانب من شخصيتك بحيث قد ينطبق جزء منها على جوانب شخصيتك وقد لا ينطبق الجزء الآخر، ومن أجل أن نصل إلى النتائج العلمية المطلوبة، يرجى منك أن تكون إجابتك على العبارات صادقة وصريحة وجدية. وتؤكد الباحثة بأن المعلومات التي سوف تقدم ستكون خاصة من أجل الدراسة فقط وسيكون استخدامها في دراسة الصفات الشخصية لمجموعة من الطلبة. كما أنه لا بد من التأكيد على أنه لا توجد إجابات خاطئة أو إجابات صحيحة، إنما تكون الإجابات حسب وجهة النظر الشخصية.

طريقة تسجيل الإجابات:

بعد تعبئة البيانات المطلوبة هناك العبارات التي تقيس الصفات الشخصية والمطلوب أن تقرأ كل عبارة بعناية وأن يقرر/تقرر فيها الطالب/ الطالبة بأي درجة تنطبق عليه/ عليها ويختار/ تختار الدرجة التي تنطبق فيها. بمعنى، كل عبارة توجد أمامها أربعة خانوات تدل على درجة وجود الصفة عند الطالب/ الطالبة فإذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة كبيرة ضع/ ضعي إشارة (x) أمام العبارة تحت خانة أوافق بشدة. وإذا كانت العبارة تنطبق عليك بدرجة متوسطة فضع/ ضعي إشارة (x) أمام العبارة وتحت خانة أوافق بدرجة متوسطة. وإذا كانت العبارة لا تنطبق عليك فضع/ ضعي إشارة (x) أمام العبارة وتحت خانة غير موافق. وإذا كانت العبارة لا تنطبق عليك بدرجة شديدة فضع/ ضعي إشارة (x) أمام العبارة وتحت خانة غير موافق إطلاقاً.

اسم الطالب/ الطالبة:

اسم المدرسة:

التخصص: علمي ☐ أدبي ☐ صناعي ☐

مكان السكن: مدينة ☐ قرية ☐ مخيم ☐

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

دخل الأسرة الشهري:

عدد أفراد الأسرة:

١	استمع إلى أفكار الآخرين وأعيها تماما دائما .	لوافق بشدة	لوافق بدرجة متوسطة	غير موافق	غير موافق إطلاقا
٢	أسأل كثيرا عن الأشياء التي أراها .				
٣	تهمني المعاني في الأشياء لا الأشياء نفسها .				
٤	لدي القدرة على نقد قطعة أدبية بطريقة مميزة .				
٥	أكافح من أجل الوصول إلى أهدافي والتي قد تتعارض مع أهداف الآخرين				
٦	كثيرا ما تجلب أفكارني انتباه الآخرين .				
٧	عندما أقرأ رواية أو مسرحية فأنتني أنسى نفسي وما حولي وأحس بأنني أعيش أحداثها وكأنني أحد أبطالها .				
٨	أكون من الأفكار والأشياء المتعارضة أفكارا وأشياء منسجمة وجديدة .				
٩	أفضل حل الألفاظ على حل المسائل العادية .				
١٠	عندما تواجهني مشكلة ما فأنتني أقرر الحل بمفردي .				
١١	من السهولة أن أكتشف الأخطاء والعيوب التي توجد في الآخرين.				
١٢	أميل إلى تكوين أفكار وأحكامي بطريقة خاصة .				
١٣	لدي القدرة على تغيير الأسلوب المتبع في القراءة ليناسب مع طبيعة المادة المقروءة .				
١٤	أفكر بطريقة مستقلة ولا أناثر بأراء الآخرين .				
١٥	أرغب في قراءة الكتب ذات الأفكار الغامضة والتي تحتاج إلى تفكير عميق .				
١٦	ما يزعجني مخالفة معظم الناس لرأيي الشخصي .				
١٧	لا أجد من الضروري أن أتعق بدراسة فكره (رأي) ما قبل القبول به .				
١٨	تبدو أفكارني جديدة ونادرة إذا ما قورنت بأفكار الآخرين .				
١٩	أستطيع أن أغير خطة عملي بسرعة تبعاً للموقف .				
٢٠	نادرا ما أقترح طريقة جديدة لمعالجة مشكلة معينة .				
٢١	تقتصر قراءاتي على نوع معين من الكتب .				

٢٢	أعتبر إنجازي في المهمات التخيلية (التجريدية) كالشعر مثلاً أفضل من إنجازي في المواد الدراسية الأخرى .			
٢٣	استطيع أن أقيم شخصيتي بحيث أستطيع التعرف على إيجابياتي وسلبياتي دائماً .			
٢٤	استجيب بطريقة واحدة مع كل الأشخاص الذين أتعامل معهم .			
٢٥	لدي أفكار غريبة وغير مألوفة ولكنها مفيدة للآخرين .			
٢٦	من الطبيعي أن يكون الشخص على معرفة بالأفكار التي يعارضها بقدر معرفته بالأفكار التي يؤمن بها .			
٢٧	أميل إلى القيام بالأعمال الروتينية .			
٢٨	يرى زملائي أن أفكار ي وأسئلتي غريبة وغير عادية .			
٢٩	تفوق قدرتي على قدرات الآخرين في اكتشاف ما قد يوجد في الأفكار المعروضة من نقاط ضعف أو قوة .			
٣٠	غالباً ما أكتشف عيوباً في الأشياء التي لا يستطيع زملائي اكتشافها.			
٣١	يهمني أن أبحث عن الأفكار والمعاني العميقة في الأشياء.			
٣٢	اعتماداتي متعددة.			
٣٣	أفكر بطريقة مستقلة وأتأثر بآراء الآخرين.			
٣٤	غالباً ما أحتاج إلى توجيهات وإرشادات الآخرين .			
٣٥	أميل إلى الأشياء التي تحتمل الشك .			
٣٦	بالرغم من تعدد الآراء والمذاهب الفلسفية فلا توجد في نظري إلا فلسفة واحدة صحيحة .			
٣٧	أقرأ كتباً متنوعة ولا أقصر قراءتي على نوع معين من الكتب .			
٣٨	أفضل التعامل مع المسائل المعقدة والمهمات الصعبة .			
٣٩	لا يصغني زملائي بأنني مكتشف للميوب والنواقص بالأشياء .			
٤٠	أفضل الغامض الغامضة والتي تحمل أكثر من معنى .			
٤١	أتعلم بدراسة فكرة ما قبل القبول بها دائماً .			
٤٢	لا أستطيع أن أغير خطة عملي تبعاً للموقف .			
٤٣	أرغب في قراءة البحوث العملية المعقدة والنظريات الفلسفية .			
٤٤	لدي القدرة على الانتقال السريع من فكرة إلى أخرى .			
٤٥	تدوم الجماعة التي تسمح بفروق شاسعة بالرأي بين أعضائها .			

٤٦	عندما أضع الحل لمسألة ما فإنتني أستطيع أن أتعرف إلى مواطن القوة والضعف في حلها .			
٤٧	لدي قدره عالية في ابتكار أساليب جديدة لمعالجة المشكلات المطروحة .			
٤٨	أستطيع أن لاحظ أية عيوب في الأشياء التي أراها .			
٤٩	أفكاري عادية بحيث لا تستثير انتباه الآخرين .			
٥٠	لدي الرغبة في استطلاع المعلومات الغامضة .			
٥١	لدي ميل للتفكير بطريقة مستقلة .			
٥٢	أعدل في أساليب معالجتي وتفكيري حسب الموقف الذي يواجهني.			
٥٣	أعتقد بأنني على وعي كامل بخبرات وأفكار الآخرين .			
٥٤	من الخطأ الاحتكاك أو التغامر مع من يحملون معتقدات خاطئة .			
٥٥	أستطيع أن أقف بمفردي مؤيدا لرأي يخالفني غالبية الناس .			
٥٦	لا يعتبر تفكيري تكرارا لأفكار الآخرين .			
٥٧	لا أميل إلى القيام بالأعمال الروتينية .			
٥٨	لا أقدم نقدا بناء إزاء الأفكار والمشكلات التي تعرض علي .			
٥٩	لدي وعي وتقديم واضح لأفكاري وخبراتي الخاصة .			
٦٠	أعتقد بأنني لو عشت في بلد أجنبي فسوف أتعلم بسهولة لغة ذلك البلد وأتصرف بطريقة تتناسب مع تقاليد وعادات ذلك البلد .			
٦١	إنني أعيش فكرة (مشكلة) ما حتى أحس بأنني جزءا منها .			
٦٢	أميل إلى المشاركة في النقاش عندما يتاح لي الإصغاء إلى عدة وجهات نظر .			
٦٣	عندما أواجه تعبيرات فنية أو أفكارا أو حلولاً لمشكلات فإنتني أحاول جاهدا أن أجعلها واضحة .			
٦٤	أهتم بمغزى الأفكار لا بأشكالها الظاهرية .			
٦٥	أفضل التعامل مع حل واحد للمشكلة المطروحة علي وليس مع عدة حلول ممكنة .			
٦٦	أحقق ذاتي من خلال منجزات خاصة في أحد المجالات التالية : الحرف اليدوية ، العلوم ، الكتابة ، الفن ، الموسيقى .			
٦٧	أقدم نقدا بناء إزاء الأفكار والمشكلات التي تعرض علي .			
٦٨	أنوع في استجاباتي تبعا للأشخاص الذين أتعامل معهم .			

٦٩	تجذبني الأشياء غير المكتملة أكثر من الأشياء المكتملة .			
٧٠	لا يهمني الاستماع إلى وجهات نظر مختلفة بقدر ما يهمني المشاركة في الحديث .			
٧١	أعتقد أن رأيي هو الصواب دائما عند المجادلة في قضية ما .			
٧٢	أميل إلى التعامل مع المفاهيم المجردة على التعامل مع المفاهيم المحسوسة .			
٧٣	أعتمد على أناس أثق برأيهم من معارفي أو زملائي أو أقاربي دائما.			
٧٤	أميل إلى القيام بالأعمال التي لا يمكن التنبؤ بنتائجها .			
٧٥	أقبل الأفكار ظاهريا دون الخوض في تفاصيلها .			

يتضمن الاختبار المرفق مجموعة من الفقرات لقياس القدرة على التفكير الإبداعي حسب التعريف الذي اعتمده جيلفورد وقد تم الاستعانة برسالة ماجستير مقدمة في الجامعة الأردنية للأستاذ محمد مصطفى أبو علي واحد من الباحثين العقلية التي تميز الطلبة المبدعين عن غيرهم في المرحلة الثانوية على عينة أردنية. وهو اختبار ارمط ورم ن أج زاء معينة من اختبارات تورانس وجيلفورد استخدمها أيضاً الأستاذ صلاح عقل في مشروع رسالته للماجستير تيربعت وان أه رأس اليب التنشئة الأسرة في تنمية التفكير الابتكاري.

ويتكون هذا الاختبار (اختبار التفكير الإبداعي من ثلاثة مقاييس فرعية هي اختبار الطلاقة والمرونة والأصالة في التفكير وكل مقياس فرعي مكون من ثماني فقرات.

ويشتمل اختبار الطلاقة على أسئلة هدفها اختبار طلاقة الفرد بمعنى قدرته على إعطاء أكبر عدد من الاسـ تجابات في فترة زمنية محددة.

أما اختبار المرونة فقد اشتمل على ثماني فقرات لقياس المرونة العقلية لدى المفحوص أي مدى قدرته على إعطاء أكبر عدد من الاستجابات المتنوعة وغير الشائعة (مدى قدرته على تغيير الوجهة الذهنية).

واشتمل اختبار الأصالة على ثماني فقرات تتضمن كل منها موقفاً افتراضياً مألوفاً ويطلب من المفحوص أن يعطي أكبر عدد من الاستجابات الافتراضية والتي يمكن أن تترتب على هذا الموقف الافتراضي.

وقد حسبت معاملات الثبات في الرسالة المذكورة (لمحمد مصطفى أبو عليا) بطريقة إعادة على ٢٥ طالباً من مجتمع

البحث وبفاصل زمني ١٥ يوماً وكانت معاملات الثبات على النحو التالي:

اختبار الأصالة ٠,٨٠

اختبار المرونة ٠,٧٨

اختبار الطلاقة ٠,٧٥

ولتحقيق الصدق التجريبي يذكر (أبو عليا في رسالته ص: ٢٢) - اختبرت عينة مؤلفة من عشرين طالباً ابناء على تقديرات مدرسيهم بأن لديهم قدرة عالية في تنويع إجاباتهم وإعطاء أجوبة نادرة وغير مألوفة، وكذلك لديهم قدرة عالية في ذكر عدد كبير من الكلمات أو الجمل أو الأفكار في فترة زمنية محدودة. كما اتم اختبار عينة مكونة من عشرين طالباً لا تتوفر فيهم تلك السمات سالفة الذكر.

وطبق على المجموعتين اختبار التفكير الإبداعي، وحسب متوسط كل مجموعة وجد بأن المجموعة الأولى تفوقت على المجموعة الثانية في متوسط الأداء على مقياس الإبداع.

عزيزي الطالب/الطالبة :

هذا الاختبار لقياس القدرة الإبداعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. أرجو التقيد بتعليمات الاختبار حيث سيكون هناك دقيقتان لكل سؤال. ستحظى الإجابات بالسرعة التامة ولن تستعمل إلا لأغراض البحث العلمي. شكرالك على حسن تعاونك.

السؤال الأول :

اذكر/ي أكبر عدد من الكلمات التي تبدأ بحرف (س)

١	٦	١١
٢	٧	١٢
٣	٨	١٣
٤	٩	١٤
٥	١٠	١٥

السؤال الثاني :

اذكر/ي أكبر عدد من الكلمات التي تنتهي بحرف (س)

١	٦	١١
٢	٧	١٢
٣	٨	١٣
٤	٩	١٤
٥	١٠	١٥

السؤال الثالث :

اذكر/ي أكبر عدد ممكن من الجمل التي تحتوي على كلمة من كلماتها على الحرف (ع)

١	٦	١١
٢	٧	١٢
٣	٨	١٣
٤	٩	١٤
٥	١٠	١٥

السؤال الرابع :

اذكر/ي أكبر عدد ممكن من الجمل مكونه من أربعة كلمات الكلمة الأولى تبدأ بحرف (ع) والثاني (س) والثالث (ة

بحرف (ج) والرابعة بحرف (ب)

١	٦	١١
٢	٧	١٢
٣	٨	١٣
٤	٩	١٤
٥	١٠	١٥

السؤال الخامس :

اذكر/ي أكبر عدد ممكن من الكلمات المرادفة للكلمة (سلام)

١	٦	١١
٢	٧	١٢
٣	٨	١٣
٤	٩	١٤
٥	١٠	١٥

السؤال السادس :

اذكر/ي أكبر عدد ممكن من الكلمات المضادة للكلمة (جيد)

١	٦	١١
٢	٧	١٢
٣	٨	١٣
٤	٩	١٤
٥	١٠	١٥

السؤال السابع :

اذكر/ي أكبر عدد ممكن من أسماء أشياء صلبة تنغوص في الماء

١	٦	١١
٢	٧	١٢
٣	٨	١٣
٤	٩	١٤
٥	١٠	١٥

السؤال الثامن :

اذكر/ي أكبر عدد ممكن من أسماء أشياء كروية الشكل

١	٦	١١
٢	٧	١٢
٣	٨	١٣
٤	٩	١٤
٥	١٠	١٥

السؤال التاسع :

يستعمل الكتاب (للقراءة) اذكر/ي أكبر عدد ممكن من الاستعمالات المفيدة والتي تعتبر استعمالات غي عادية

١	٦
٢	٧
٣	٨
٤	٩
٥	١٠

السؤال العاشر :

يستعمل الطوب في (البناء) اذكر/ي أكبر عدد ممكن من الاستعمالات المفيدة والتي تعتبرها استعمالات غير عادية

١	٦
٢	٧
٣	٨
٤	٩
٥	١٠

السؤال الحادي عشر :

يستعمل المعدن في (بناء الصهاريج) اذكر/ي أكبر عدد ممكن من الاستعمالات المفيدة وال تي تعتد براسب تعاملات غير

عادية

١	٦
٢	٧
٣	٨
٤	٩
٥	١٠

السؤال الثاني عشر:

يستعمل الكرسي (للجلوس عليه) اذكر/ي أكبر عدد ممكن من الاستعمالات المفيدة وال التي تعتبرها استعمالات غير

عادية

١	٦
٢	٧
٣	٨
٤	٩
٥	١٠

السؤال الثالث عشر:

تستعمل الكرة (للعب) اذكر/ي أكبر عدد ممكن من الاستعمالات المفيدة والتي تعتبرها استعمالات غير عادية

١	٦
٢	٧
٣	٨
٤	٩
٥	١٠

السؤال الرابع عشر:

تستعمل المسطرة في (تسطير الأوراق) اذكر/ري أكبر عدد ممكن من الاستعمالات المفيدة والتي تعتبرها استعمالات غير

عادية.

١	٦
٢	٧
٣	٨
٤	٩
٥	١٠

السؤال الخامس عشر:

يستعمل القلم (في الكتابة) اذكر/ي أكبر عدد ممكن من الاستعمالات المفيدة والتي تعتبرها استعمالات غير عادية

١	٦
٢	٧
٣	٨
٤	٩
٥	١٠

السؤال السادس عشر:

يستعمل الزيت (كمادة غذائية) اذكر/ي أكبر عدد ممكن من الاسب تعاملات المفيد دوال تي تعتبره الاسب تعاملات غير

عادية

١	٦
٢	٧
٣	٨
٤	٩
٥	١٠

السؤال السابع عشر:

ماذا يحدث لو فهم الإنسان لغة الطيور والحيوانات؟

١	٢
٣	٤
٥	٦

السؤال الثامن عشر:

ماذا يحدث لو تصبح الأيام ضعف طولها الزمني الأصلي؟

١	٢
٣	٤
٥	٦

السؤال التاسع عشر:

ماذا يحدث لو استطاع الإنسان أن يحول نفسه إلى شخص غير مرئي بإرادته؟

١	٢
٣	٤
٥	٦

السؤال العشرون:

ماذا يحدث لو استطاع الإنسان أن يطير بلا آلة؟

١	٢
٣	٤
٥	٦

السؤال الحادي والعشرون :

ماذا يحدث لو استمر الإنسان على قيد الحياة ولم يموت إلى الأبد؟

١	٢
٣	٤
٥	٦

السؤال الثاني والعشرون :

ماذا يحدث لو كف الناس عن احتياجهم للنوم؟

١	٢
٣	٤
٥	٦

السؤال الثالث والعشرون :

ماذا يحدث لو توقفت الأرض عن الدوران؟

١	٢
٣	٤
٥	٦

السؤال الرابع والعشرون :

ماذا يحدث لو عرف الإنسان موعد نهايته؟

١	٢
٣	٤
٥	٦

**An-Najah National University
Faculty of Graduate Studies**

**Personal Characteristics and Creative thinking of the eleventh grade
students in the Northern Governorates of Palestine.**

Master Thesis

**Submitted
By
Alia Nasha't Sha'ar**

**Supervised
By
Dr. Mahmood Kuri**

**In partial Fulfillment of the Requirement for the Degree of Master in
Education**

**Nablus
1998**

Personal Characteristics and creative thinking of the eleventh grade students in the Northern Governorates of Palestine.

*Prepared by Alia Nasha't Sha'ar
Supervised by Dr. Mahmoud Kuri
1997*

Objective:

The objective of the study was to identify:

The relation between Personal characteristics and creative thinking of the eleventh grade students in the Northern Governorates of Palestine.

The study attempted to answer the following questions:

- 1 - Are there any significant differences between boys and girls in relation to creative thinking and personal characteristics.
- 2 - Is there any relation between creativity and personal characteristics: Ability to deal with mystery; Independent thinking and judging; Critical ability; Flexibility; Reflective thinking; Open to experience; and Originality in thinking in the eleventh grade students.
- 3 - Is there any significant effect on creative thinking and personal characteristics from the place of residence (City, Refugee Camp and Village)?
- 4 - Is there any significant effect from the choice of academic stream on the creative thinking and personal characteristics of the students?

Sample:

The study population was composed on students who were in the eleventh grade in 1995-1996 from urban schools in the Northern West Bank, including science, literature and vocational streams. The sample

included 18% of the student population. The 600 participating students were stratified according to sex academic streams, and place of residence (urban, refugee camp or village).

Methodology:

The study involved the use of two tests: a test of creative thinking and a test of personal characteristics. The first test measured:

Fluency,

Flexibility,

Originality of measured,

The second test measured:

- Ability to deal with mystery.
- Independent thinking and judging.
- Critical ability.
- Flexibility.
- Reflective thinking.
- Open to experience.
- Originality in thinking.

Findings:

Person correlation showed a significant relation between creative thinking and personal characteristics.

There are differences between girls and boys in creative thinking and personal characteristics on the advantage of girls.

No differences between students on creative thinking due to the place of residence.

Differences between students due to the place of residence on the personal characteristics are on the ability to deal with mystery and reflective thinking concerning city students VS village and refugee camp students. But there are no differences on the other characteristics.

The study of the effect of stream of specialization on creative thinking showed that there is an effect concerning literature and scientific streams VS vocational stream.

For the effect of stream of specialization on the personal characteristics, the study showed that in thinking and judging independence to the advantage of literature stream VS scientific and vocational streams. There are also differences in the reflective thinking and critical thinking to the advantage on scientific and literature VS vocational streams.

Recommendations:

Conducting future researches on the results of this study to know more about the reasons such as the differences between girls and boys, on creative thinking.

Conducting future researches on creativity of the vocational stream.

Applying creativity reinforcing curriculums in the educational institutions.

Conducting future researches on creativity to study the differences regarding residency.